جامعة جنوب الوادي

كلية التربية بالغردقة

المجلة التربوية

رؤية مستقبليَّة لتنمية مهارات التربية الإعلاميَّة الرقميَّة لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد

A Future Vision for Developing Digital Media Literacy Skills among Students in Colleges of Education in Light of New Digital Media Developments

إعداد

د. حاتم فرغلي ضاحي جاد

أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية- جامعة أسوان

htemfdahy1973@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٣/٩ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٤/٣/٢٨

مستخلص البحث:

استهدف البحث وضع رؤية مستقبلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتناول البحث مفهوم الإعلام الرقمي الجديد، وخصائصه، وأنواعه، وتقنياته، وتطبيقاته في التعليم الجامعي، كما تناول إطارًا مفاهيميًا عن التربية الإعلامية الرقمية من حيث: المفهوم، والفلسفة، والأهمية، والأهداف، والأشكال، والأساليب، والنماذج، والمهارات، وتطور أشكال التربية الإعلامية في ضوء مُستجدات الإعلام الرقمي الجديد، وأدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتصميم استبانة للتعرف على واقع استخدام طلاب كليات التربية لوسائل وتقنيات الإعلام الرقمي الجديد في حياتهم اليومية ودراستهم الجامعية، وقياس درجة امتلاكهم لمهارات التربية الإعلامية الرقمية، وواقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بأدوارهم في سبيل تنمية تلك المهارات، وأظهرت نتائج البحث أن مُعظم الطلاب أفراد العينة يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي الجديد في حياتهم اليومية ودراستهم الجامعية، بالإضافة إلى توافر مُعظم مهارات (تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي الجديد– إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي– المشاركة والتفاعل مع وسائل الإعلام الرقمي الجديد) لدى أفراد العينة، كما أكدت نتائج البحث في إطاره الميداني احتياج أفراد العينة لمزيد من البرامج التدريبية وورش العمل لتمكينهم من مهارات صناعة وإنتاج المحتوى الرقمي التفاعلي، وكيفية التفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية باحتراف سواء بطرح الأسئلة أو التعليق أو التعقيب أو المداخلة، وأكد أفراد العينة على قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بجهود واضحة لتنمية تلك المهارات لدى طلابهم، وفي النهاية حاول البحث تقديم رؤية مستقبلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مُستجدات الإعلام الرقمي الجديد مبنية على فلسفة وأسس ومُرتكزات وآليات تحقيق.

الكلمات المفتاحية: مُستجدات الإعلام الرقمي الجديد– مهارات التربية الإعلامية الرقمية.

Abstract

The research aimed to develop a future vision for developing digital media literacy skills among students in colleges of education in light of new digital media developments. The research relied on a descriptive approach. The research addressed the concept of new digital media, its characteristics, types, technologies, and applications in university education. It also addressed a conceptual framework about Digital Media education in terms of concept, philosophy, importance, goals, forms, methods, models, skills and the development of forms of media education in light of new digital media developments, and the roles of faculty members in developing digital media education skills. To achieve the objectives of the research, the researcher designed a questionnaire to identify the reality of students in colleges of education using new digital media tools and technologies in their daily lives and university studies, and to measure the degree of their possession of digital media education skills, and the reality of faculty members at the Faculty of Education, Aswan University playing their roles in order to develop those skills. The results of the research showed that most of the students in the sample use new digital media in their daily lives and university studies, in addition to the availability of most of the skills (exposure of the sample members to new digital media - production of digital media content - participation and interaction with new digital media) among the sample members, The results of the research field framework also confirmed the sample members' need for more training programs and workshops to enable them with the skills of creating and producing interactive digital content, and how to interact with digital media messages professionally, whether by asking questions, commenting, commenting, or intervening. The sample members emphasized that the faculty members at the Faculty of Education, Aswan University made clear efforts to develop these skills among their students, and in the end the research attempted to present a future vision for developing digital media literacy skills among students in colleges of education in light of new digital media developments based on the philosophy, foundations, foundations and mechanisms of achieving.

Key Words: New digital media developments, Digital media literacy skills

رؤية مستقبلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد

مُقدمة:

يقول خبير الأنظمة الذكية ورجل الأعمال الأمريكي تشارلز كيترينج Charles Kettering: "بفضل القوة الهائلة للتكنولوجيا الرقمية سقطت الحواجز الصمّاء التي كانت تفصل بين البشر، كالبعد الجغرافي واختلاف اللغات والافتقار المزمن للمعلومات، وتحررت القدرات الإبداعية الكامنة لبني البشر على شكل موجة هادرة جديدة تزداد قوّة من دون انقطاع، وأصبحت هذه القدرات الضخمة تحت تصرف كل البشر وباتوا قادرين على تحريرها بلمسات أصابعهم" (**علي أسعد واطفة، ٢٠٢٤**) .

حيث شهد العالم في الفترة الأخيرة تقدمًا هائلاً في ثورة المعلومات والاتصالات، وتحول إلى قرية كونية صغيرة، فيقع الحدث في مكان ما فلا يلبث خبره أن ينتقل في لحظات إلى كل بقاع الأرض، فالإعلام هو السمة البارزة للعصر الذي نعيش فيه، حيث تطورت وسائله وآلياته وتقنياته بصور مُتسارعة، وبرز كقوة جبارة تُؤثر تأثيرًا مُباشرًا في الوعي والاتجاهات والأحداث وفي صناعة القرار وفرض الثقافات.

كما ظهرت وسائط الإعلام الرقمي الجديد كمُصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدها مجال الإعلام، كما ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحواجز الجغرافية والحدود السياسية، وأحدثت تغيرات بنيوية في نوعية الكم والكيف في وسائط الإعلام (منصور حسام، ٢٠٢٢، ٨٩) .

ويُطلق مُصطلح الإعلام الرقمي الجديد على الظاهرة الإعلامية المعاصرة بأدواتها المتعددة من الصحافة الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، والإعلام التفاعلي، وإعلام المعلومات، والإعلام السيبراني Cyber Media، والإعلام التشعيبي Hyper Media ، وكلها تُعبر عن مجموع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي أتاحت وسائطها وأدواتها

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

وتقنياتها المتنوعة لجميع الأفراد والجماعات والمؤسسات المشاركة والاتصال والتفاعل في مواقع وصفحات ومنصات إلكترونية مفتوحة في فضاء تواصلي عالمي بلا حدود (أسماء أبو بكر الصديق، ٢٠١٨، ٢٤١).

وتوجد العديد من التصنيفات لأنواع الإعلام الرقمي ومنها: المواقع الإلكترونية، والإعلانات المصورة، والبرمجيات، والبودكاست، والأفلام القصيرة، والمدونات، والبلوتوث، وغرف الدردشة، وتقنيات مُشاركة الصور والفيديو، ومواقع الويكي، والمحتوى المبتكر من جانب المستخدمين، وألعاب الفيديو الإلكترونية وغيرها"، وقد أدي انتشار تكنولوجيا الإعلام الجديد إلى التحول التدريجي للشباب من مُستهلكين إلى مُنتجين لمحتوى الرسائل الإعلامية، كما أصبحت المشاركة النشطة في نشر الرسائل الإعلامية عبر تقنيات الإعلام الجديد سمة مُميزة للشباب في عالم اليوم(نهلة رمضان أحمد، هند الغمري، ٢٠٢٢، ٣٠).

والآن أصبحت وسائط الإعلام الرقمي من الوسائل المؤثرة على المستوى العالمي، وذلك في ظل انتشارها بين الجميع، وإمكانية الوصول إليها من خلال الأجهزة المحمولة التي أصبحت مُنتشرة بين كافة شرائح المجتمع، فضلًا عن رخص ثمنها وسهولة استخدامها، فأصبحت جزءًا من حياتهم اليومية، لذلك كان السعي نحو استخدامها في خدمة العملية التعليمية أمرًا منطقيًا لا يُمثل عبئًا عليها، ويُضفي نوع من المتعة والتجديد والإثارة عليها للوصول إلى المعرفة العلمية(جمال علي الدهشان، ٢٠١٩، ٥٢).

وصارت قضية الاستفادة من وسائل الإعلام وتوظيفه في التعليم الجامعي من القضايا المُهمة التي تسعى إليها العديد من الدول والمجتمعات الحديثة، حيث برزت وسائل الإعلام الرقمي كمصدر مُهم جدًا للحصول على المعلومات والمعرفة، ونقلها وخزنها بسهولة بالغة؛ لذا عمدت الأنظمة التربوية في الدول المتقدمة والنامية إلى تكييف أنظمتها مع معطيات تكنولوجيا الاتصال، والاستفادة من برامج التربية الإعلامية في تحقيق أهداف التعليم والتعلم(وسام غالي قاسم، ٢٠٢١، ٣٩٨).

وأصبح مفهوم التربية الإعلامية من المفاهيم التي تطرح نفسها بقوة في مجالي التربية والإعلام، والذي يُشير إلى: قدرة الفرد على الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام وصولًا

وفهمًا وتحليلًا ونقدًا وتقييمًا وتقويمًا للرسائل الإعلامية بأشكالها المقروءة والمسموعة والمرئية، والمساهمة في إنتاج مضامين إعلامية جديدة، كما أنها تُعد مدخلًا تربويًا يُمكن اعتماده في القرن الحادي والعشرين(هاني نادي عبد المقصود، ٢٠١٨، ١٦٦).

ولقد أوصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بضرورة إدخال التربية الإعلامية ضمن المناهج التربوية الوطنية سعيًا للخلاص من الأمية الإعلامية وإيجاد مجتمع إعلامي عربي متنور، فإشكالية التربية على وسائل الإعلام الجديد يجب أن تدخل ضمن أولويات السياسات العامة للبلدان العربية، والهدف واحد وهو تحصين الشباب وتسليحه بالتوعية الأخلاقية وبمهارات التفكير الإبداعي والناقد في علاقته بالعالم الرقمي (فاتن بنت لاغة، راضوان سلامن، ٢٠١٩، ٥٧، ٥٨) .

كما أُقيمت العديد من المؤتمرات العالمية للتربية الإعلامية منها: إعلان جرنوالد Grunewald بجمهورية ألمانيا الفيدرالية من خلال الندوة العالمية لليونسكو عن التربية الإعلامية عام (١٩٨٢م)، والمؤتمر الدولي بجامعة تولوز بفرنسا المنعقد عام (١٩٩٠م) تحت شعار "الاتجاهات الحديثة في التربية الإعلامية"، ومُؤتمر فيينا الذي عُقد عام (١٩٩٩م) تحت شعار "التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية"، ثم مؤتمر التربية الإعلامية للشباب المنعقد في أسبانيا عام (٢٠٠٢م)، والتي أكدت جميعها على أهمية دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التربية الإعلامية لطلابها، وانتبهت بعض الدول العربية مُؤخرًا لأهمية التربية الإعلامية فأقامت المملكة العربية السعودية المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية المنعقد في مدينة الرياض (٢٠٠٧م) والذي أوصى بضروة الاهتمام بالتربية الإعلامية للشباب، واعتماد مقرر للتربية الإعلامية في المرحلة الجامعية، كما أوصى بإعداد برامج تدريبية في مهارات التربية الإعلامية للمعلمين والطلاب بما يُعزز قدراتهم التعليمية والتعلمية(هناء محمد سعيد العامودي، ٢٠١٦، ٢، ٣).

ومع التطور التكنولوجي الهائل الذي نعيشه اليوم ظهر مصطلح التربية الإعلامية الرقمية، والذي يُمَكن المستخدمين من فهم الوسائط الإعلامية الرقمية الجديدة وتفسير مضامينها، واكتشاف ما تحمله من رسائل وقيم، وذلك من خلال الاختيار الواعي المبني على قدرة فائقة على نقد المحتويات الإعلامية، والاستفادة من خصائص تكنولوجيا الإعلام

والاتصال الحديثة– على غرار التفاعلية وتبادل الأدوار– مما يُتيح مجالات أوسع للتواصل مع هذه الوسائط الإعلامية المتعددة(منى سمير محمد محمد، ٢٠٢٢، ٤٤٧).

ولذلك تزايدت أهمية نشر ثقافة التربية الإعلامية الرقمية بين فئة الشباب، باعتبارهم من أهم العناصر الفاعلة في المجتمع، خصوصًا على مستوى الجامعات وذلك لتعميق فهم الطلاب لبيئة الإعلام الرقمي التي تُحيط بهم، وحسن التعامل مع كل مُعطياتها والمشاركة فيها بصورة فعالة ومُؤثرة، ومن هنا تزايدت مسؤولية أعضاء هيئة التدريس في نشر ثقافة التربية الإعلامية الرقمية بين الطلاب، من أجل بناء الوعي الإعلامي والارتقاء بالذوق العام، وتعديل منظومة القيم والأخلاق التي شهدت في الآونة الأخيرة تراجعًا ملحوظًا مع تفشي ظواهر أخلاقية وسلوكية غريبة لم تكن مألوفة في مجتمعاتنا العربية.

مشكلة البحث:

لقد أفرز عصر المعلومات نمطًا إعلامياً جديداً يختلف في مفهومه وسماته وخصائصه ووسائله عن الأنماط الإعلامية السابقة، كما يختلف في تأثيراته الإعلامية والسياسية والثقافية والتربوية الواسعة النطاق لدرجة أطلق فيها بعضهم على هذا العصر اسم (عصر الإعلام)، ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية بل لأن وسائله وتقنياته الحديثة قد بلغت غايات بعيدة في عمق الأثر وقوة التوجيه وشدة الخطورة، وأدت إلى تغيرات جوهرية في دور الإعلام، وجعلت منه محورًا أساسيًا في منظومة المجتمع.

وفرض الإعلام الجديد واقعًا إعلاميًا جديدًا بكل المقاييس، فقد انتقلت وسائطه وتقنياته بالإعلام إلى مستوى السيادة المُطلقة من حيث الانتشار، واختراق كافة الحواجز المكانية والزمانية، والتنوع اللامتناهي في الرسائل الإعلامية، بما يملكه من مقومات الوصول والنفاذ للجميع، وامتداده الواسع بأدواته وتطبيقاته استخداماته المتنوعة في الفضاء الإلكتروني المترامي الأطراف بلا حدود أو حواجز وفوارق، كما أتاح الإعلام الرقمي إمكانيات هائلة للتواصل الاجتماعي، كما هو الحال في خدمات الهاتف المحمول والشبكات الاجتماعية، وغيرها من التطبيقات المُتاحة عبر شبكة الإنترنت (رحيمة الطيب عيساني، ٢٠١٤، ٢٩٢).

ولقد تعاظمت أدوار وسائل الإعلام بشكل مُتسارع في الآونة الأخيرة، ولم تعد تقتصر على كونها نافذة للتعارف والتواصل، وإنما باتت تُشكل أهم أدوات التأثير في صناعة الرأي العام وتشكيله وتنشئة النشء والشباب، ولا تكمن إشكالية التأثير السلبي لوسائل الإعلام في تأثيراته على المفاهيم والسلوك فقط، بل ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بكيفية تعامل الأفراد مع الرسائل الإعلامية المختفة، فالفيض المعلوماتي الهائل للرسائل التي تبثها وسائل الإعلام أصبح لا يخضع لأطر أو قوانين تضبطها، لذلك أصبح الأفراد مستهلكين لتلك الرسائل بشكل كبير، كما جعلتهم غير قادرين على التحقق من صحتها، مما يُسبب غياب كثير من الحقائق، ويُضعف القدرة على تشكيل المعني الواقعي للأحداث الجارية (محسن يوسف مهني، ٢٠٢٢، ٧٣٧).

وتتمثل أهم القضايا البارزة لمخاطر أدوات ووسائل الإعلام الرقمي الجديد في: مخاطر إشاعة الفوضى، وبث الشائعات والأخبار المزيفة، ومخاطر الفكر الإرهابي ونشر ثقافة العنف، ومخاطر المساس بالقيم الأخلاقية والدينية، ومخاطر الجرائم الجنائية الرقمية، والتي تشمل: التنمر الإلكتروني، والابتزاز الإلكتروني، والقرصنة الإلكترونية، والاحتيال المالي الإلكتروني (أريج محمد فخر الدين ، ٢٠٢٢، ٢٦٦).

وخلال الفترة الراهنة أحكمت وسائط الإعلام الرقمي الجديد سيطرتها على عقول الجماهير خاصة قطاع الشباب، حيث تظهر كل يوم بوجه جديد وفي كل فترة ببرنامج وتطبيق مُبتكر وفي كل مرحلة بتقنية مُدهشة مُتجاوزة حدود الزمان والمكان، الأمر الذي جعل التربية بوسائلها المحدودة تفقد سيطرتها، وصار الإعلام الجديد يملك النصيب الأكبر في التنشئة الاجتماعية والتأثير والتوجيه وتربية الصغار والكبار معًا.

ولقد شهدت مصر منذ أحداث الخامس والعشرين من يناير (٢٠١١م) حالة من التشتت والبلبلة الإعلامية أوجدتها وفرة أدوات الاتصال عبر الإنترنت، ومع سهولة وصول الجمهور إلى تلك القنوات انتشرت أفكار ورؤى فكرية سياسية ودينية واجتماعية، فظهر المتعصبون والمتشددون، وانعدم تقبل الرأي الآخر من جانب البعض، وغابت الحقيقة لدى البعض الآخر، وأجاد البعض استخدام التكنولوجيا للترويج لأفكاره الضارة بالمجتمع، بالإضافة إلى ما نشهده في الوقت الحالي من حروب الجيل الرابع، الأمر الذي يجعلنا نخشى على أبنائنا وشبابنا من هذا الغزو الثقافي، ونسعى لتحسين علاقته مع التكنولوجيا بأدواتها

المختلفة ومع وسائط الإعلام وما تبثه فيهم من أفكار(فاطمة فايز، إنجي عباس أبو العز، ٢٠٢١، ٦٤٨).

وفي الوقت الذي تُقر فيه الجامعات المصرية بأهمية التربية الإعلامية تظهر مجموعة من التحديات التي تُواجه الجهود المبذولة لتنمية الوعي بالتربية الإعلامية لدى طلابها، منها: اهتمام غالبية الجامعات بالدورات العلمية فقط على حساب التوعية الإعلامية، وعلى الرغم من تضمين برامج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية لكليات الإعلام إلا أنه ما زالت تُعامل كبرامج مُكملة ذات اهتمام ضعيف، وعدم مُراعاة الجامعات لأهمية برامج التربية الإعلامية للطلاب، ونقص الأساتذة المُدربين على تنفيذ تلك البرامج، وغياب سياسة تنمية الوعي بالتربية الإعلامية من جانب مُعظم القيادات الجامعية، وعدم وجود خطة استراتيجية لتنمية الوعي بالتربية الإعلامية، وغياب الاعتمادات المالية المُوجهة لتلك البرامج (إيمان سيد علي، ٢٠٢٠، ٣٩٣٥).

وتتمثل أهم المخاطر التي تراها النخب الأكاديمية بالجامعات المصرية في التعامل غير الواعي للطلاب مع وسائل الإعلام في: تحفيز الميول العدوانية، وتحفيز الغرائز الجنسية، وانعزال الطلاب عن قضايا المجتمع، والتأخر في الدراسة الجامعية، وهدم القيم الاجتماعية والثقافية والدينية، وتنامي مشاعر اللامبالاة السلبية، وتلك المخاطر تُعتبر من أهم التأثيرات السلبية الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام دون وجود ثقافة التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب الجامعي(نهلة رمضان، هند الغمري، ٢٠٢٢، ٣١).

كما توصلت دراسة عفاف عبد المنعم مرسي (٢٠٢١، ٨٢، ٨٣) إلى مجموعة من المعوقات التي تُواجه تفعيل دور كليات التربية للطفولة المبكرة في التربية الإعلامية لطالباتها، وأهمها: ضعف الوعي بمفهوم التربية الإعلامية لدى منسوبي الكلية، وقلة الأنشطة التي تستهدف تحقيق التربية الإعلامية، وضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس بالكلية في توظيف تكنولوجيا الإعلام في العملية التربوية، وافتقار برنامج إعداد الطالبات إلى مقررات خاصة بالتربية الإعلامية، وعدم تخصيص حوافز ومكافأت لأعضاء هيئة التدريس تقديرًا لاسهاماتهم في مجالات التربية الإعلامية، وندرة تنظيم مؤتمرات علمية مُخصصة للتربية الإعلامية الرقمية، وندرة البرامج التدريبية الصيفية الخاصة بالتربية الإعلامية، وضعف اهتمام الطالبات

بالمشاركة في الأنشطة الإعلامية بالكلية، وعدم وجود برامج لتوعية الطالبات بمخاطر العولمة الثقافية، وندرة توفير برامج توعية الطالبات لترشيد استخدام وسائل الإعلام المختلفة وطرق التعامل معها، وضعف تأهيل المشرفين على مُمارسة الأنشطة الإعلامية بالكلية، وقلة استعانة الكلية بالخبراء والمتخصصين في مختلف مجالات التربية الإعلامية، وقصور إعلان الكلية عن أنشطتها الموجهة لتربية طلابها إعلاميًا.

ولقد أجرى الباحث مقابلات شخصية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان توصل من خلالها لمجموعة من المعوقات التي تُواجه تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعة، ومن أهمها: عدم وضع خطة واضحة للأنشطة الإعلامية بالجامعة، وعدم وجود تصور واضح لدى أعضاء هيئة التدريس حول كيفية تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلابهم، وافتقار كثير منهم لمهارات التعامل مع وسائط الإعلام الرقمي الجديد، ونقص الأساتذة المتخصصين في مجالات التربية الإعلامية ونشاطات الإعلام التربوي، وعدم وجود أساليب جديدة لتحصين الطلاب ضد التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، وعدم وجود اتفاق بين التربويين والإعلاميين حتى الآن حول مهارات مُحددة للتربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب.

كما أجرى الباحث بعض المُقابلات الشخصية مع طلاب كلية التربية بأسوان للوقوف على آرائهم حول أهم القضايا الإعلامية المثارة واستيعابهم لأبعادها، وتفسيراتهم لبعض المحتويات الإعلامية السمعية والبصرية، وقدرتهم على تحليل المعلومات وتصنيفها والربط بينها، وماهية عناصر الرسائل التي تُستقي من الوسائط الإعلامية، وتبين أن عدد كبير من الطلاب يفتقدون لكثير من الأمور المُرتبطة بالثقافة الإعلامية، وعدم قدرتهم على إصدار الأحكام بصورة موضوعية صحيحة، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على وضع التفسيرات وتحديد الأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية من الرسائل الإعلامية.

مما سبق يُلاحظ اهتمام الشباب بصورة عامة وشباب الجامعات بوجه خاص بوسائل الإعلام الرقمي واستخدامهم الواسع لها، وتأثرهم بما يُعرض خلالها من أفكار ومعتقدات قد لا تتوافق بعضها مع القيم الأخلاقية للمجتمع المصري، فأدت إلى الانبهار بها والرغبة في تقليدها، ومن ثم نشر ما تحتويه بدون وعي بالأهداف الخفية في الرسائل الإعلامية.

وبناءً على ما أكدته توصيات مُؤتمر التربية الإعلامية في مواجهة غزو العقول في العصر الرقمي بمصر (٢٠١٥م) من ضرورة الاهتمام بتعزيز الجهود المشتركة الرامية إلى تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعة لمواجهة مخاطر الغزو الثقافي، وتعميق الانتماء للوطن وحفظ هويته الثقافية مع الانتقاء الجيد للثقافات، والتواصل بين المجتمعات، ونشر قيم التسامح والإيخاء بينهم،

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي للإعلام الرقمي الجديد؟ وأهم تطبيقاته بالتعليم الجامعي؟

٢. ما الأسس الفلسفية للتربية الإعلامية الرقمية؟ وما أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية؟

٣. ما واقع استخدام طلاب كلية التربية جامعة أسوان لوسائط الإعلام الرقمي الجديد في حياتهم اليومية ودراستهم الجامعية؟

٤. ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية جامعة أسوان لمهارات التربية الإعلامية الرقمية؟

٥. ما واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بأدوارهم في تعزيز مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلابهم؟

٦. ما ملامح الرؤية المستقبلية لتطوير مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد؟

الدراسات السابقة:

صنف البحث الحالي الدراسات السابقة إلى ثلاثة أقسام هي: دراسات تتعلق بأدوات ووسائط الإعلام الرقمي الجديد وتطبيقاتها بالتعليم الجامعي، ودراسات تتعلق بمهارات التربية الإعلامية الرقمية، بالإضافة إلى دراسات أخرى تناولت كل من الإعلام الرقمي الجديد والتربية الإعلامية، وذلك كما يلي:

أولاً: دراسات تتعلق بوسائط الإعلام الرقمي الجديد وتطبيقاتها بالتعليم الجامعي:

١. **دراسة محمد علي محمود الفقهي (٢٠٢٣)**: هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإعلام الرقمي الجديد في العملية التعليمية من وجهة نظر الشباب الجامعي بجامعة سرت، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد العينة (١٣٠) طالبًا، واستخدام الباحث استبانة لقياس الظاهرة المُراد قياسها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن استخدام أفراد العينة لتطبيقات الإعلام الرقمي جاءت بنسبة (٨٢ %) ، وسجل موقع الفيس بوك المرتبة الأولى أمام باقي تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، وأكد أفراد العينة أن وسائل الإعلام الرقمي أصبحت ضرورية في الدراسة الجامعية بنسبة (٨٧ %).

٢. **دراسة طلال بن علي مثنى أحمد (٢٠٢١)**: استهدفت الدراسة تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاستفادة من الإعلام الجديد في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: يميل أعضاء هيئة التدريس إلى الاستفادة من موقع يوتيوب، حيث كانت نسبة (٥٣.٣ %) من أفراد العينة تستخدمه في التعليم والمشاركات العامة، وتقل رغبة أعضاء هيئة التدريس في الاستفادة من موقع تويتر حيث كانت نسبة (٢١.٩ %) من أعضاء العينة يستخدمونه في التعليم والمشاركات العامة، ونسبة ضعيفة من أفراد العينة مقدارها (١٤.٢ %) تميل إلى الاستفادة من موقع فيس بوك في التعليم والمشاركات العامة، ويحمل أعضاء هيئة التدريس اتجاهات إيجابية تجاه الاستفادة من مواقع الإعلام الجديد في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

٣. **دراسة وليد بن عبو (٢٠٢٠)**: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم المداخل النظرية التي ساهمت في تفسير الإعلام الجديد من مُختلف الزوايا، والتطرق إلى العوامل الرئيسية لظهوره، بالإضافة إلى الخصائص والفروق التي تُميزه عن الإعلام التقليدي والتي جعلته الأكثر استعمالاً وطلبًا من قبل الأفراد والمجموعات والدول، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن للإعلام الجديد أهمية كبيرة ليس فقط على الجوانب الاتصالية والإعلامية فقط، بل إنه يُمثل نقلة حضارية وثقافية للمجتمعات، حيث يتسع نطاق تأثيرها ليشمل كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٤. **دراسة أحمد محمد علي سليمان(٢٠١٩)**: استهدفت الدراسة تعرف تأثير الإعلام الرقمي الجديد على أخلاقيات الشباب وسلوكياته في ظل شيوع ثقافة الاختراق بشتى مظاهرها الفكرية والسلوكية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي، وتناولت طبيعة الإعلام الجديد وخصائصه وأهدافه ومظاهره وأنماطه ومخاطره، وماهية التربية الإعلامية وأهدافها وأهميتها ومجالاتها، وأهم تحديات الإعلام الجديد ومظاهر الاختراق وخطورتها على الشباب المسلم، انتهى البحث برؤية منهجية مقترحة لتفعيل دور التربية الإعلامية لمواجهة مظاهر الاختراق وتحديات الإعلام الرقمي الجديد.

٥. **دراسة أسامة بن غازي زين المدني (٢٠١٩)**: استهدفت الدراسة تعرف دور وسائل الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب السعودي، واعتمد البحث على منهج المسح بالعينة، وتمثلت الأدوات في استمارة استقصاء، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعات (أم القرى بمكة المُكرمة – جامعة جدة بمدينة جدة) بالمملكة العربية السعودية، وكانت أهم نتائج الدراسة: جاءت أهمية وسائل الإعلام الجديد في نشر ثقافة التربية الإعلامية بدرجة "**هام جدًا**" في كل من (تعزيز أهمية التربية الإعلامية عبر وسائل الإعلام الجديد – تنمية القدرة على الانفتاح الفكري على الآخر – تحقيق التكامل بين المؤسسة الإعلامية والمؤسسة التربوية– نشر التربية الإعلامية لحماية المجتمع من التأثيرات الضارة لبعض وسائل الإعلام – مُشاركة الأخبار والمعلومات للتربية الإعلامية – تنمية الوعي الإعلامي لمواجهة تدفق المعلومات – تزويد الطلاب بمحتوى مُناسب من الثقافة الإعلامية – تنمية روح المواطنة لدى الشباب – إكساب الشباب المهارات اللازمة للتعامل مع الإعلام) ، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي على إجمالي مقياس التربية الإعلامية تعزي لكثافة تعرضهم لوسائل الإعلام الجديد لصالح مُرتفعي ومُتوسطي كثافة التعرض

ثانيًا: دراسات تتعلق بمهارات التربية الإعلامية الرقمية

١. **دراسة محمد معوض إبراهيم وآخرون (٢٠٢٣)**: هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، ولتحقيق ذلك تم إعداد مقياس لتلك المهارات، ثم إعداد برنامج في

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

التربيـة الإعلاميـة الرقميـة وتدريسـه لمجموعـة مـن طـلاب الفرقـة الأولـى بقسـم الإعـلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط حيث بلـغ عددهم (٦٠) طالبًا وطالبـة، وذلك باستخدام المـنهج الوصفي والمـنهج شبه التجريبـي، وفـي النهايـة توصلت الدراسـة إلـى فاعليـة برنـامج التربيـة الإعلاميـة والرقميـة فـي تنميـة بعـض مهـارات القـرن الحـادي والعشرين لدى مجموعة البحث .

٢. **دراسة سالي بكر الشلقاني (٢٠٢٢)**: استهدفت الدراسة معرفة أثر فاعلية تطبيق برنـامج مُقترح في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية على ترشيد استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية، تم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (٣٨) طالبًا من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بكية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دللة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين مُتوسطى درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التربية الإعلامية قبل تعرضهم للبرنامج وبعده لصالح القياس البعدي، كما لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة في القياس البعدي على أدوات الدراسة تبعًا للنوع (ذكر أم أنثى).

٣. **دراسة فاطمة فايز عبده قطب، إنجي عباس أبو العز (٢٠٢١)**: هدفت الدراسة إلى وضع تصور مُقترح لنشر التربية الإعلامية الرقمية بين شباب الصعيد، وذلك عبر مستويين: **المستوى الأول**: وضع مُقترح لبرنامج تدريبي في التربية الإعلامية والرقمية يتم نشره بين مجتمع الشباب في صعيد مصر داخل كليات ومعاهد تدريس الإعلام بمحافظات الوجه القبلي، **والمستوى الثاني**: تصور مقترح لكيفية نشر التربية الإعلامية والرقمية خارج الجامعة، حيث يقوم فيها هؤلاء الطلاب بنقل ما تعلموه إلى المواطنين بقرى ومُحافظات الصعيد، ومن خلال دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب كلية الإعلام بجامعة بني سويف، وباستخدام أداتي الملاحظة بالمشاركة والاستبانة، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة وآراء الخبراء في مجال التربية الإعلامية خرجت نتائج الدراسة بملامح وأسس لبرنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية والرقمية داخل المجتمع الأكاديمي وخارجه، والذي يُسهم بدوره في

تعزيز الوعي بتأثير وسائل الإعلام الجديد وإكساب المواطنين مهارات التعامل مع محتوى الرسائل الإعلامية الرقمية.

٤. **دراسة حياة بدر قرني محمد (٢٠٢٠)**؛ استهدفت الدراسة الكشف عن فعالية تطبيق مفهوم التربية الإعلامية الرقمية، وكيفية إكساب الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الرقمية، حيث تم مسح آراء عينة مكونة من (٦٥٠) طالبا من طلاب كليات الإعلام في مختلف الجامعات المصرية الحكومية والخاصة للوقوف على مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم، ووصفت الدراسة في نتائجها تجربة التعليم عن بعد – في إطار جائحة كورونا– باعتبارها تجربة جيدة، لكنها تحتاج لمزيد من الاستعداد والتدريب، وأوضحت الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث أو بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في اكتساب مهارات التربية الرقمية من مهارات معرفية وإنتاجية وتواصلية، واتفق مُعظم أفراد العينة على عدم تناسب كافة مُقررات الإعلام مع تجربة التعليم عن بعد، خاصة مقررات التدريب العملي ومقررات الإذاعة والإنتاج التلفزيوني ومشروعات التخرج.

٥. **دراسة أحمد الخزاعلة (٢٠٢٠)**؛ استهدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك طلاب جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية الرقمية في ضوء بعض المتغيرات في الأردن، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأوصت بضرورة استحداث مساق جامعي مُتخصص في التربية الإعلامية يكون إجباري لجميع الطلاب، وعقد دورات لطلاب الجامعة تستهدف تمكينهم من مهارات التربية الإعلامية، وتفعيل دور إذاعة الجامعة في تعريف الطلاب بكيفية الاستخدام الأمثل لأدوات ووسائط الإعلام الجديد.

٦. **دراسة إيمان سيد علي (٢٠٢٠)**؛ تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات المصرية، وهي دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها (٢٠٠) عضو من النخب الأكاديمية بكليات الإعلام بالجامعات المصرية، وطبقت الباحثة استبانة توصلت من خلالها لنتائج أهمها: أفضل طريقة لتدريس التربية الإعلامية للطلاب هي: ورش العمل والمناقشة وتبادل وجهات النظر بين الطلاب والمعلم، والتجربة الفعلية من خلال إنتاج مواد إعلامية

يُشارك بها الطلاب، بينما جاءت طريقة الإلقاء من خلال محاضرات يُلقيها المعلم للطلاب في مؤخرة طرق التدريس، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة العلمية للنخبة الأكاديمية واتجاهاتهم نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات

٧. **دراسة ريهام سامي حسين يوسف (٢٠١٩)**: استهدفت الدراسة قياس مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات المصرية، والعوامل التي ساعدت على اكتساب تلك المهارات، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة تلك المهارات لديهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت مجموعات النقاش مع عينة من طلاب كلية الإعلام بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، وكشفت نتائج الدراسة عن توافر بعض مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب بشكل كبير، وانتهت الدراسة بمحاولة صياغة رؤية عامة مُتعمقة يُمكن تعميم نتائجها.

٨. **دراسة سحر خليفة سالم، راضي رشيد حسن(٢٠١٨)**:اهتمت الدراسة بمدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات التربية الإعلامية الرقمية ضمن المُقررات الجامعية، وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها (٨٦) من أساتذة الجامعات العراقية بالعراق، وذلك للتعرف على مهارات التربية الإعلامية الرقمية من وجهات نظرهم، ووضح المبحوثون ضرورة تدريس التربية الإعلامية الرقمية ضمن التعليم الأكاديمي، كما أنه لابد أن تحتوى المُقررات على المهارات المعرفية والإعلامية والتقنية، بالإضافة إلى المهارات الوجدانية التي تتمثل في تنمية الميول والاتجاهات وإثارة الدوافع وتلبية الاحتياجات.

٩. **دراسة حسن محمد علي خليل (٢٠١٥)**: هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب، وبناء مقياس لمعرفة درجة مُمارسة الطلاب لتلك المهارات، والتوصل لتصور مقترح لتفعيل ممارسة الطلاب لتلك المهارات التي تُمكنهم من تعزيز التأثيرات الإيجابية ومواجهة التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية، وتم الاعتماد على المنهج المسحي عبر تطبيق استبانة الدراسة على (٤٠٠) طالب من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي، وجاءت نتائج الدراسة بقائمة

شملت مهارات الثقافة (الإعلامية –البصرية –الثقافة المعلوماتية –الرقمية)، وأوصت الدراسة بمزيد من التعليم والتدريب على مُمارسة مهارات التربية الإعلامية الرقمية.

١٠. **دراسة روزا جاريكا رويس، وآخرين Ruiz Ramierz and Rosell (2014):** هي دراسة ميدانية أُجريت على عينة من الطلاب لقياس مستويات التربية الإعلامية الرقمية لديهم، واعتمدت على المنهج الوصفي، وأوضحت أنه بالرغم من كونهم ينتمون إلى الجيل الرقمي إلا أنهم ليس لديهم المهارات الرقمية اللازمة للإنتاج الإعلامي الرقمي، وأوصت الدراسة بضرورة تعليم طلاب الجامعات مهارات التربية الإعلامية الرقمية ضمن المقررات الدراسية لتنمية ثقافة الإنتاج الإعلامي الرقمي المتميز .

ثالثًا: دراسات تناولت كل من الإعلام الرقمي الجديد والتربية الإعلامية:

١. **دراسة عبدالله بن علي آل مرعي (٢٠٢٣) :** استهدفت الدراسة تحديد مدى تأثير اعتماد طلاب كليات الإعلام بالجامعات السعودية على وسائل الإعلام الرقمي في تنمية مهاراتهم الإعلامية، واعتمد الباحث على المنهج المسحي الكمي مستخدمًا استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات من عينة عمدية قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب كليات الإعلام الذين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي، ومن أهم نتائج الدراسة: مُعظم طلاب كليات الإعلام عينة الدراسة بنسبة (٩٣.٥ %) يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي، واحتل الجوال مكان الصدارة من حيث الأجهزة الرقمية التي يُفضل أفراد عينة الدراسة التصفح من خلالها على وسائل الإعلام الرقمي بنسبة (٩٩ %)، وأغلبيتهم يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي في التفاعل مع زملائهم بنسبة (٧٦ %) ويثقون بدرجة متوسطة في المعلومات المنشورة على وسائل الإعلام الرقمي حيث بلغت نسبتهم (٦٦%)، وهناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات اعتماد طلاب كليات الإعلام على وسائل الإعلام الرقمي والتأثيرات الناتجة على تنمية مهاراتهم الإعلامية، وهناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة طلاب كليات الإعلام بالمعلومات المنشورة على وسائل الإعلام الرقمي والتأثيرات الناتجة على تنمية مهاراتهم الإعلامية.

٢. **دراسة لؤي الزعبي (٢٠٢٢)**: استهدف البحث دراسة علاقة جمهور وسائل الإعلام الجديد بمعايير وأبعاد التربية الإعلامية الرقمية في دراسة تطبيقية مسحية على (١٦٠) من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة دمشق، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأشارت أبرز نتائجها إلى أن استخدام الطلاب للتقنيات الرقمية وممارساتهم الإعلامية والاتصالية الرقمية يتوافق بدرجات ضعيفة مع المعايير الأكاديمية الأربعة للتربية الإعلامية الرقمية، ويتوافق بدرجة متوسطة مع الأبعاد الستة للتربية الإعلامية الرقمية، وأن مستوى وعي الطلاب بالتربية الإعلامية الرقمية ومستوى التزامهم بمبادئها يتراوح بين الدراجات الضعيفة والمتوسطة، ولذلك يجب أن يتعلم الطلاب مهارات التربية الإعلامية الرقمية من خلال مقرر خاص، أو دمج التربية الإعلامية في المنهاج الدراسي أو الخطة الدراسية.

٣. **دراسة مروة محمد عوف (٢٠٢١)**: استهدفت الدراسة التعرف على أهم التحديات التي تُواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة في جانبها الميداني على تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (١٢٠) مُفردة من أخصائي الإعلام التربوي بمدارس مُحافظة دمياط ، وأسفرت النتائج عن مجموعة من التحديات أهمها: تحديات اجتماعية بنسبة مئوية (٩٠.١١ %)، وتحديات سلوكية وتربوية بنسبة بلغت (٨٨.٥٠ %)، وتحديات مهنية بنسبة بلغت (٨٧.٧٥ %) وتحديات قيمية وأخلاقية بنسبة (٨٦.٣٣ %) ، وتحديات ثقافية بنسبة (٨٢.٦٦ %)، وشملت التحديات المهنية التي تُواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي (المعلم) في ضوء التحول الرقمي: ضعف الدورات التدريبية المهنية، وعجز ميزانية الأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدارس، وعدم تضمين مُقرر لنشر الثقافة الإعلامية، وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لتفعيل دور التربية الإعلامية في مواجهة تحديات التحول الرقمي.

٤. **دراسة محمد لمين بوذان، عصام رزاق لبزة (٢٠١٨)**: استهدفت الدراسة تعرف واقع التربية الإعلامية وإشكالياتها في عصر الإعلام الرقمي لفهم المعطيات التي يفرضها هذا العصر، وأهم التحديات التي تُواجه تحقيق تربية إعلامية سليمة للأجيال القادمة في ظله، ورصد

قواعد الاندماج في التربية الإعلامية في العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتناولت مفهوم التربية الإعلامية، مُعطيات الواقع الرقمي، وتحديات التربية الإعلامية في العصر الرقمي، وأوصت الدراسة بضرورة وجود استراتيجيات لنشر ثقافة التربية الإعلامية، وتمكين أفراد المجتمع من مقومات الثقافة الإعلامية النقدية بما يسمح لهم بالاستخدام العقلاني لوسائط الإعلام الرقمي الجديد، واستحداث مُنظمات فاعلة لها دور في التربية الإعلامية الرقمية وفق ما تقضيه قيم وأخلاقيات كل منطقة جغرافية.

٥. **دراسة حازم أنور البنا، إبراهيم محمد أبو المجد (٢٠١٧)**: استهدفت الدراسة وضع برنامج تدريبي مقترح في التربية الإعلامية لتمكين الشباب الجامعي من مهارة إنتاج المحتوى بوسائل الإعلام الجديدة وتطبيقهم لها، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتناول الباحثان إطارًا مفاهيميًا عن مدخل المحتوى المنتج من المستخدم، ووسائط الإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية، والبرنامج التدريبي المقترح وأهدافه والمحتوى وجلسات البرنامج والتغذية الراجعة واستراتيجيات التدريب والأنشطة المصاحبة، وتم تطبيقه على عينة تجريبية من الشباب الجامعي، وفي النهاية أوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التربية الإعلامية وتوجيه الشباب إلى الاستثمار الأمثل لوسائل الإعلام الرقمي.

٦. **دراسة أريج الباوردي Areej Albawardi (2017)**: استهدفت الدراسة تعرف الدور الذي يُؤديه الإعلام الجديد في نشر التربية الإعلامية بين طالبات جامعة الملك سعود، واستخدمت المنهجين الكمي والنوعي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٣) طالبة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استبانة التربية الإعلامية في ضوء مستجدات الإعلام الجديد، وتحليل محتوى عينات تفاعل الطلاب مع أدوات الإعلام الجديد أثناء دراسة مقرر التربية الإعلامية، وقد أسفرت لدراسة عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أدوات الإعلام الجديد وبين انتشار التربية الإعلامية بين الطالبات.

٧. **دراسة ماركو جيبو وآخرون Gui, Fasoli & Carradore (2017)**: حاولت الدراسة تحديد متطلبات توظيف أدوات الإعلام الرقمي الجديد في مجال التربية الإعلامية في ضوء نموذج جينكيز للإعلام الجديد، واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي الارتباطي، وتكونت

عينة الدراسة من (١٧٠) طالبًا جامعيًا، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: مقياس مهارات الإعلام الرقمي الجديد، واستبانة المفاهيم نحو التربية الإعلامية، وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المفحوصين على مقياس مهارات الإعلام الرقمي الجديد واستبانة المفاهيم نحو التربية الإعلامية، وهو ما يُبرهن على أهمية استخدام أدوات ووسائط الإعلام الرقمي الجديد في مجال التربية الإعلامية بين طلاب الجامعات ووفقًا لنموذج جينكينز.

٨. **دراسة ميشيل إدوارد هوفمان Michael Edward Hoffman (2016)**: هدفت الدراسة إلى تعرف كفاءة استعمال أدوات وتقنيات الإعلام الجديد في التربية الإعلامية بين طلاب الجامعات، وذلك من خلال مسح عينة مكونة من (٣٧٠) طالبًا وطالبة بالجامعات (تخصص: صحافة) من ثلاثة معاهد في ولايتي ألباما وأوهايو، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: مقياس الإعلام الجديد في التربية الإعلامية، ومقياس استعمال أدوات ووسائط الإعلام الرقمي الجديد، حيث توصل الدراسة إلى نتائج أبرزها: ظهور علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات استعمال الإعلام الجديد ومستويات وعي الطلاب بالتربية الإعلامية، وأظهرت التحليلات أن المشاركة المرتفعة في استعمال أدوات وتقنيات الإعلام الجديد ارتبطت بزيادة ميول الطلاب نحو دراسة التربية الإعلامية .

٩. **دراسة أيونا ليتريت Ioana Literat (2014)**: وهي دراسة مسحية أُجريت على عينة قوامها (٣٢٧) من الشباب لقياس مدى تمكنهم من مهارات التربية الإعلامية وعلاقتها بالمشاركة المدنية، وتبين من الدراسة وجود علاقة قوية بين تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي الحديد وشبكات التواصل الاجتماعي ومهارات التربية الإعلامية الرقمية ومشاركتهم المدنية، حيث إن الأفراد الذين يستخدمون هذه المواقع إنتاجًا واستهلاكًا كانت لديهم مستويات أعلى من مهارات التربية الإعلامية الرقمية .

١٠. **دراسة وان شون وإيفا لام Shun, Wan & Lam, Eva (2012)** : أُجريت الدراسة على عينة من الطلاب المهاجرين الذين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك للتعرف على مستوى مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم، ودور مواقع الإعلام الجديد في

تنمية تلك المهارات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت نتائجها أن هؤلاء الطلاب يستخدمون عدة لغات في التفاعل عبر الإنترنت، ويتعرضون لعدد كبير من الأخبار الخاصة بمجتمعهم الأصلي، ويستخدمون المدونات للتفاعل مع المجموعات المختلفة، ويشتركون في عدد من المجموعات الخاصة بالأقارب والأصحاب في دولتهم الأصلية، مما يدل على توافر قدرٍ عال من مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث موضوع الدراسة و أهدافها

١. اتفقت الدراسة الحالية في أحد أهدافها: " "**عرض للأطر الفكرية للإعلام الرقمي الجديد والمداخل النظرية التي حاولت تفسيره**" مع دراسة وليد بن عبو (٢٠٢٠) ودراسة أحمد محمد علي سليمان(٢٠١٩).

٢. اتفقت الدراسة الحالية في أحد أهدافها: "**تعرف تطبيقات أدوات ووسائط وتقنيات الإعلام الجديد في مجال التعليم العالي والجامعي**" مع دراسة محمد علي محمود الفقهي (٢٠٢٣) ، دراسة طلال بن علي مثنى أحمد(٢٠٢١) ، دراسة Gui, Fasoli & Carradore (2017)

٣. اتفقت الدراسة الحالية في هدف: "إعداد قائمة بأهم مهارات التربية الإعلامية الرقمية" مع دراسة حياة بدر قرني محمد (٢٠٢٠)، دراسة سحر خليفة سالم، راضي رشيد حسن (٢٠١٨)، دراسة حسن محمد علي خليل (٢٠١٥)، و دراسة Ruiz Ramierz and Rosell (2014)، دراسة Ioana Literat (2014).

٤. اتفقت الدراسة الحالية في أحد أهدافها: "**تعرف درجة امتلاك طلاب الجامعة لمهارات التربية الإعلامية الرقمية**" مع دراسة أحمد الخزاعلة (٢٠٢٠) ، دراسة ريهام سامي حسين يوسف (٢٠١٩)، دراسة Shun, Wan & Lam, Eva (2012)، دراسة Shun, Wan & Lam, Eva (2012).

٥. استهدفت بعض الدراسات تعرف دور وسائل الإعلام الرقمي الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية، ومنها: دراسة عبدالله بن علي آل مرعي (٢٠٢٣) ، دراسة لؤي الزعبي (٢٠٢٢)، دراسة أسامة بن غازي زين المدني (٢٠١٩)، دراسة فاطمة فايز عبده

قطب، إنجي عباس أبو العز(٢٠٢١)، دراسة Areej Albawardi (2017)، دراسة Michael Edward Hoffman (2016)، دراسة Ioana Literat (2014).

٦. استهدفت أحد الدراسات تعرف تأثير وسائط الإعلام الرقمي الجديد على أخلاقيات الشباب الجامعي ووسلوكياته، وهي: دراسة أحمد محمد علي سليمان(٢٠١٩).

٧. استهدفت بعض الدراسات وصف للتحديات التي تُواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي، ومنها: دراسة مروة محمد عوف (٢٠٢١)، دراسة محمد لمين بوذان، عصام رزاق لبزة (٢٠١٨).

٨. استهدفت بعض الدراسات إعداد برنامج في التربية الإعلامية الرقمية وتدريسه ضمن المناهج الجامعية، ومنها: دراسة محمد معوض إبراهيم وآخرين (٢٠٢٣)، دراسة سالي بكر الشلقاني(٢٠٢٢) ، دراسة حازم أنور البنا، إبراهيم محمد أبو المجد (٢٠١٧).

٩. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في محاولتها وضع رؤية مُستقبلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد تنطلق من أدوار متجددة لأعضاء هيئة التدريس في تمكين طلاب الجامعة من تلك المهارات دائمة التحديث والتغيير.

ثانياً: من حيث منهج الدراسة وأدواتها

١. اعتمدت مُعظم الدراسات السابقة المتعلقة بأدوات ووسائط وتقنيات الإعلام الرقمي الجديد وتطبيقاتها بالتعليم الجامعي على المنهج الوصفي، مثل دراسة محمد علي محمود الفقهي (٢٠٢٣)، دراسة طلال بن علي مثنى أحمد(٢٠٢١)، دراسة وليد بن عبو (٢٠٢٠) ، دراسة أحمد محمد علي سليمان(٢٠١٩) .

٢. جمعت أحد الدراسات السابقة المتعلقة بأدوات ووسائط الإعلام الرقمي الجديد وتطبيقاتها بالتعليم الجامعي بين المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي، وهي: دراسة أحمد محمد علي سليمان(٢٠١٩) .

٣. اعتمدت مُعظم الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التربية الإعلامية الرقمية على المنهج الوصفي، مثل: دراسة أحمد الخزاعلة (٢٠٢٠، ٤٩١)، دراسة ريهام سامي حسين

يوسف (٢٠١٩)، دراسة سحر خليفة سالم، راضي رشيد حسن(٢٠١٨)، دراسة Ruiz Ramierz and Rosell (2014).

٤. اعتمدت مُعظم الدراسات السابقة المتعلقة بالإعلام الرقمي الجديد والتربية الإعلامية على المنهج الوصفي، مثل: دراسة مروة محمد عوف (٢٠٢١)، دراسة محمد لمين بوذان، عصام رزاق لبزة (٢٠١٨) ، دراسة Shun, Wan & Lam, Eva (2012).

٥. اعتمدت أحد الدراسات السابقة المتعلقة بالإعلام الرقمي الجديد والتربية الإعلامية على المنهج التجريبي، وهي: دراسة حازم أنور البنا، إبراهيم محمد أبو المجد (٢٠١٧) .

٦. اعتمدت أحد الدراسات السابقة المتعلقة بالإعلام الرقمي الجديد والتربية الإعلامية على المنهج الوصفي الكمي والنوعي، مثل: دراسة Areej Albawardi (2017) .

٧. اعتمدت أحد الدراسات السابقة المتعلقة بالإعلام الجديد والتربية الإعلامية على المنهج الوصفي الكيفي الارتباطي، مثل: دراسة Gui, Fasoli & Carradore (2017).

٨. اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوصفي المسحي، مثل: دراسة عبدالله بن علي آل مرعي (٢٠٢٣) ، دراسة لؤي الزعبي (٢٠٢٢)، دراسة حياة بدر قرني محمد (٢٠٢٠)، دراسة أسامة بن غازي زين المدني (٢٠١٩)، دراسة حياة بدر قرني محمد (٢٠٢٠) ، دراسة إيمان سيد علي (٢٠٢٠)، دراسة Michael Edward Hoffman (2016)، دراسة حسن محمد علي خليل (٢٠١٥)، دراسة Ioana Literat (2014).

٩. جمعت بعض الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، مثل: دراسة محمد معوض إبراهيم (٢٠٢٣)، دراسة سالي بكر الشلقاني (٢٠٢٢)، دراسة فاطمة فايز قطب، إنجي عباس أبو العز(٢٠٢١).

٧. اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي في تحديد أهم ملامح الإعلام الجديد، وتطبيقاته بالتعليم، وتعرف الأسس الفلسفية للتربية الإعلامية الرقمية، وأدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية تلك المهارات، ورصد واقع استخدام طلاب كليات التربية لوسائط الإعلام الرقمي في حياتهم اليومية.

ثالثاً: من حيث نتائج الدراسة

- أكدت بعض الدراسات السابقة على أن أدوات ووسائل الإعلام الرقمي أصبحت ضرورية في مختلف مجالات الحياة اليومية والدراسة الجامعية، مثل: دراسة محمد علي محمود الفقهي (٢٠٢٣)، دراسة طلال بن علي مثنى أحمد(٢٠٢١)، دراسة وليد بن عبو (٢٠٢٠)، دراسة عبدالله بن علي آل مرعي (٢٠٢٣) .
- قدمت بعض الدراسات السابقة قائمة بمهارات التربية الإعلامية الرقمية، مثل: دراسة سالي الشلقاني(٢٠٢٢)، دراسة حياة بدر قرني محمد (٢٠٢٠) ، دراسة ريهام سامي حسين يوسف (٢٠١٩) ، دراسة سحر خليفة سالم، راضي رشيد حسن(٢٠١٨)، دراسة حسن محمد علي خليل (٢٠١٥)، دراسة Ruiz Ramierz and Rosell (2014) .
- توصلت بعض الدراسات السابقة لرصد لواقع امتلاك طلاب الجامعة لمهارات التربية الإعلامية الرقمية، مثل: **دراسة أحمد الخزاعلة** (٢٠٢٠، ٤٩١) ، **دراسة لؤي الزعبي** (٢٠٢٢).
- توصلت بعض الدراسات لرؤية منهجية مقترحة لتفعيل دور التربية الإعلامية لمواجهة تحديات الإعلام الجديد، مثل: **دراسة أحمد محمد علي سليمان**(٢٠١٩)، دراسة Ioana Literat (2014) .
- تمكنت بعض الدراسات السابقة من بناء برنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية والرقمية داخل المجتمع الأكاديمي، مثل: **دراسة فاطمة فايز عبده قطب، إنجي عباس أبو العز**(٢٠٢١)، **دراسة محمد معوض إبراهيم وآخرين** (٢٠٢٣)، **دراسة سالي بكر الشلقاني**(٢٠٢٢)، **دراسة حازم أنور البنا، إبراهيم محمد أبو المجد** (٢٠١٧).
- توصلت دراسة سابقة لبعض التحديات المهنية التي تُواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي في ضوء التحول الرقمي وهي **دراسة مروة محمد عوف** (٢٠٢١)،
- أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية استخدام أدوات الإعلام الرقمي الجديد في مجال التربية مثل: **دراسة** Gui, Fasoli & Carradore (2017)، **دراسة** Michael Edward Hoffman (2016)، **درسة** Shun, Wan & Lam, Eva (2012) .

- أوصت بعض الدراسات السابقة بضرورة تضمين المناهج الجامعية لموضوعات عن التربية الإعلامية وأفضل الممارسات لتمكين الطلاب من مهارات التربية الإعلامية للطلاب مثل: **دراسة إيمان سيد علي (٢٠٢٠)، دراسة سحر خليفة سالم، راضي رشيد حسن(٢٠١٨)**.
- حاولت الدراسة الحالية تعرف درجة امتلاك طلاب كلية التربية لمهارات التربية الإعلامية الرقمية، وواقع قيام أعضاء هيئة التدريس بها بأدوارهم في تعزيز تلك المهارات، وصياغة رؤية مستقبلية لتطوير تلك المهارات لدى الطلاب في ضوء مُستجدات الإعلام الرقمي.

أهمية البحث: يُمكن استشعار أهمية البحث الحالي من خلال استعراض النقاط التالية:

- يُشكل الإعلام الرقمي الجديد في الفترة المُقبلة قاطرة التقدم في عصر الثورة الصناعية الخامسة التي ترتكز على تطبيقاته المتنوعة بما يكتنفه من قضايا بالغة الخطورة .
- تُسهم وسائل الإعلام الرقمي الجديد في تدريب عقول الطلاب على مهارات التحليل والتفسير والنقد بشأن المضامين الإعلامية، وهو ما تُركز عليه مهارات التربية الإعلامية.
- تبث وسائل الإعلام الرقمي مضامين غير هادفة لها أيديولوجيات خاصة لا تخدم مصالح الشباب، بل تُؤثر سلبًا على مُعتقداتهم وخلفياتهم المعرفية مما يستلزم وجود تربية إعلامية رقمية لهؤلاء الشباب.
- افتقار كثير من الشباب المصري إلى الوعي الإعلامي سواء كان من الناحية العلمية أو الدينية أو الاجتماعية أو غير ذلك، لذا أصبح من الضروري إمداد الشباب بمهارات التربية الإعلامية الرقمية.
- تُشكل التربية الإعلامية حالة من الوعي الثقافي للطلاب من خلال قراءة وفهم وتحليل الرسائل الإعلامية بطرق علمية، وإكسابهم المعلومات الصحيحة الخالية من الشوائب.
- تُمثل التربية الإعلامية جانبًا مُهمًا لتوعية الطلاب وتحصينهم ضد التأثيرات غير الآمنة، وخاصة في ظل التقدم التكنولوجي الهائل الذي نعيشه اليوم مع وسائل الإعلام الرقمي.
- لفت انتباه القيادات الأكاديمية بالجامعات إلى أهمية نشر مفاهيم التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب للتميز بين الرسائل الإعلامية الرقمية الإيجابية والسلبية .

- تزويد أعضاء هيئة التدريس بقائمة متجددة بأهم الأدوار المتوقعة لهم لتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب فيما يخص مهارات (التعرض لوسائط الإعلام الجديد–إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي–التفاعل مع وسائط الإعلام الرقمي الجديد).

أهداف البحث: يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- وضع إطار مفاهيمي عن الإعلام الرقمي الجديد يتضمن المفهوم والخصائص والتقنيات.
- تحديد أهم تطبيقات الإعلام الرقمي الجديد في التعليم العالي والجامعي.
- تعرف مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها وأهدافها وخصائصها ومعاييرها الأكاديمية .
- تعرف مفهوم التربية الإعلامية الرقمية وفلسفتها وأهميتها وأهدافها وأشكالها ونماذجها.
- استعراض جهود الإعلاميين والتربويين في تصنيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية .
- إعداد قائمة بمهارات التربية الإعلامية الرقمية في أنواعها الثلاثة (التعرض لوسائط الإعلام الجديد –إنتاج المحتوى الإعلامي الجديد – التفاعل مع وسائط الإعلام الجديد).
- استعراض أهم تطورات التربية الإعلامية في ضوء مُستجدات الإعلام الرقمي الجديد.
- إعداد قائمة بأهم أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية في تصنيفاتها الثلاثة (مهارات التعرض لوسائط الإعلام الرقمي الجديد – مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الجديد – مهارات التفاعل مع وسائط الإعلام الرقمي الجديد).
- تعرف واقع استخدام طلاب كلية التربية جامعة أسوان لوسائط وتقنيات وأدوات الإعلام الرقمي الجديد في حياتهم اليومية ودراستهم الجامعية.
- تحديد درجة امتلاك طلاب كلية التربية جامعة أسوان لمهارات التربية الإعلامية الرقمية.
- تعرف واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بأدوارهم في تعزيز مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلابهم.
- مُحاولة صياغة رؤية مستقبلية لتطوير مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في مصر في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد.

منهج البحث وأدواته:

انطلاقاً من مجال الدراسة والأهداف التي سعت لتحقيقها استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يُلائم مجال الدراسة، و"هو يهتم بدراسة واقع الظاهرة ووصفها من حيث الكم والكيف مُبينًا خصائصها وأبعادها وارتباطها مع الظواهر الأخرى وجمع بيانات تفصيلية عنها، والتعرف على العلاقات بين المتغيرات التي تُؤثر في الظاهرة والتنبؤ بحدوثها ونتائجها"(**جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم ١٩٨٧، ١٣٦**).

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة لتعرف واقع استخدام طلاب كليات التربية لأدوات وتقنيات الإعلام الرقمي الجديد في حياتهم اليومية ودراستهم الجامعية، وقياس درجة توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كلية التربية– جامعة أسوان من وجهة نظرهم، وتعرف واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية– جامعة أسوان بأدوارهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر طلابهم، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مُمثلة من طلاب الكلية ممن يدرسون بالفرقة الرابعة النهائية تعليم عام جميع الشعب خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، واعتمد الباحث على تصميم هذه الاستبانة في صورة إلكترونية باستخدام برنامج جوجل فورم Google Form[1]، وتعميمها على هؤلاء الطلاب باستخدام تطبيق واتس آب WhatsApp.

حدود البحث:

تتمثل أهم حدود البحث في الحدود الآتية:

- **حدود الموضوع:** اقتصر البحث الحالي على محاولة تعرف واقع استخدام طلاب كليات التربية لتقنيات الإعلام الرقمي الجديد في حياتهم اليومية ودراستهم الجامعية، وقياس درجة توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كلية التربية– جامعة أسوان من وجهة نظرهم، وتعرف واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان

([1])https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSehG8b4WpYfbysqwCOWdsT2u EmoJq UGMCbqyqyG_2TK77O7-Q/viewform)

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

بأدوارهم في تنمية تلك المهارات، ومُحاولة صياغة رؤية مستقبلية لتطوير تلك المهارات لدى طلاب كليات التربية في ضوء مُستجدات الإعلام الرقمي الجديد.

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق استبانة البحث على عينة ممثلة من طلاب كلية التربية- جامعة أسوان من طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب، على اعتبار أن هؤلاء الطلاب قد تلقوا خلال السنوات الماضية العديد من المعارف واكتسبوا العديد من المهارات الخاصة بالتربية الإعلامية الرقمية.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق استبانة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، في الفترة من ١ نوفمبر ٢٠٢٤م حتى ١٥ ديسمبر ٢٠٢٤م .
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق استبانة البحث على عينة ممثلة من طلاب كلية التربية- جامعة أسوان.

مُصطلحات البحث: تناول البحث الحالي مجموعة من المصطلحات أهمها:

١. الإعلام الرقمي الجديد New Digital Media

- عرَّفه **محمد حابس وآخرون (٢٠٢٣، ١١٣)** بأنه: "إعلام يستخدم كل وسائل الاتصال المتاحة للوصول إلى الجمهور أينما كان وكيفما يُريد"، ويشمل كل المحتوى الذي يتم بثه عبر شبكة الإنترنت، من: مواقع إلكترونية ومنصات للتواصل الاجتماعي، وكذلك محتوى وسائل الإعلام التقليدية المتاحة عبر الشبكة".
- **يُمكن أن يُعرفه الباحث إجرائيًا بأنه:** مجموعة من الأنشطة والممارسات الرقمية الجديدة التي تُمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه بمختلف أشكاله وصوره من خلال الأجهزة والوسائط الإلكترونية المتصلة أو غير المتصلة بشبكة الإنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل.

٢. التربية الإعلامية Media literacy

- عرَّفتها **أريج محمد فخر الدين (٢٠٢٢، ٢٦٦)** بأنها: "اكتساب الفرد المعارف والمهارات التي تُسهم في تعزيز قدراته على الوصول إلى مضامين الرسائل الإعلامية وفهمها وتحليلها ونقدها بل وإنتاجها مما يُمكنه من الاستخدام الآمن والإيجابي لوسائل الإعلام الرقمي".

- عرَفها **علاء محمد عبد العاطي** (٢٠٢١، ٦٣٨) بأنها: العملية التي يتم من خلالها إكساب الأفراد مهارات الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام، وصوولًا وفهمًا وتحليلًا ونقدًا وتقييمًا وتقويمًا للمضامين الإعلامية بأشكالها المختلفة والإسهام في إنتاج مضامين إعلامية مسؤولة وتخزينها والرجوع إليها".

٣. التربية الإعلامية الرقمية Digital media literacy

- عرَفها **محمد معوض إبراهيم وآخرين** (٢٠٢٣) بأنها: "كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية والإعلامية بدايةً من إمكانية الوصول إلى الرسالة الإعلامية الرقمية ثم تحليلها وتقييمها إلى أن ينتهي بالقدرة على صناعة وإنتاج المحتوى الإعلامي الذي يحمل مبادئه وأفكاره".
- عرَفها **مبارك بن واصل الحازمي** (٢٠٢٢، ١٢٣٩) بأنها: تنمية قدرة الجمهور على الوصول إلى المعلومات وتحليل الرسائل الإعلامية، بما يجعل الأفراد قادرين على فهم تأثيرات وسائط الإعلام الجديد، واكتساب مهارات استخدام وسائل الإعلام والاتصال، واختيار مضامينها وتفسير رسائلها، وتشكيل وعي إعلامي ناقد يكون بمثابة مناعة مُضادة لمخاطر وسائل الإعلام الرقمي الجديد.
- **يُعرفها الباحث إجرائيًا بأنها:** "تزويد طلاب الجامعة بالمعارف والمعلومات الصحيحة للتعامل المناسب مع وسائط الإعلام الرقمي الجديد، من خلال تنمية قدراتهم على نقد المحتوى الإعلامي وفحصه بالطريقة السليمة والتعامل معه وتطويره بطريقة إيجابية تُسهم في تطور المجتمع التعليمي بالجامعة.

٤. مهارات التربية الإعلامية الرقمية Digital media literacy skills

- عرَفها **أحمد الخزاعلة** (٢٠٢٠، ٦٩٨) بأنها: "هي جملة من المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب للتعامل الأمثل مع وسائل الإعلام المختلفة، وهي تشمل مهارات التفكير الناقد والإبداعي، ومهارات التحليل والتفسير والاستنتاج، ومهارات فحص الرسائل الإعلامية الرقمية بالطرق العلمية السليمة، وتتطلب تشجيع الطلاب على إنتاج المواد الإعلامية بطريقة إيجابية تسهم فى تطوير المجتمع وازدهاره.

- **يُعرفها الباحث إجرائيًا بأنها:** قدرة طلاب كليات التربية على الوصول للرسائل الإعلامية المتاحة عبر وسائط وتقنيات الإعلام الرقمي الجديد وتحليلها وتفسير محتواها ونقدها وإعادة إنتاجها بشكل سليم".

إجراءات البحث: يسير البحث الحالي وفق الخطوات والإجراءات التالية:

- قام الباحث بإجراء دراسة نظرية تتناول من خلالها الإعلام الرقمي الجديد من حيث المفهوم والتحولات والخصائص والأنواع والوظائف والأدوات والوسائط، بالإضافة إلى أهم تطبيقاته في التعليم الجامعي.
- تناول المحور الثاني ثلاثة مباحث رئيسية هي: **المبحث الأول:** وتناول إطارًا مفاهيميًا عن التربية الإعلامية من حيث المفهوم والأهمية والأهداف والخصائص والمعايير والمهارات، **والمبحث الثاني:** وتناول التربية الإعلامية الرقمية من حيث المفهوم والفلسفة والأسس والأهمية والأهداف والأشكال والأساليب والنماذج والمهارات، وبعض جهود الإعلاميين والتربويين في تصنيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية، وتطور أشكال التربية الإعلامية في ضوء مُستجدات الإعلام الرقمي الجديد، أما **المبحث الثالث:** فقد تناول أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية.
- قام الباحث بتطبيق استبانة تناولت ثلاثة محاور، هي: واقع استخدام طلاب كلية التربية- جامعة أسوان لوسائط الإعلام الرقمي في حياتهم اليومية، ودرجة امتلاك طلاب كلية التربية- جامعة أسوان لمهارات التربية الإعلامية الرقمية، وواقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة أسوان بأدوارهم في تعزيز تلك المهارات لدى طلابهم، وتم تطبيقها على عينة مُمثلة من طلاب كلية التربية- جامعة أسوان .
- في ضوء نتائج البحث حاول الباحث تقديم رؤية مستقبلية مقترحة لتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مُستجدات الإعلام الرقمي الجديد.

المحور الأول: إطار مفاهيمي عن الإعلام الرقمي الجديد وتطبيقاته بالتعليم الجامعي

الإعلام الرقمي هو إعلام عصر المعلومات، وهو وليد لتزاوج ظاهرتين بارزتين عُرف بهما هذا العصر، وهما: ظاهرة الانفجار المعلوماتي، وظاهرة الاتصالات عن بعد، ويشمل كافة أنوع الإعلام الذي يُقدم في شكل رقمي وتفاعلي، وهو يعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت مع بعضه البعض، فضلًا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض والمشاركة والتفاعل. **ويأتي هذا المحور ليتناول الإعلام الرقمي الجديد من حيث المفهوم والتحولات والخصائص والأنواع والأشكال والوظائف والأدوات والوسائط ، بالإضافة إلى أهم تطبيقاته في التعليم الجامعي، وذلك كما يلي:**

أولاً: مفهوم الإعلام الرقمي الجديد:

يُشير مفهوم الإعلام الرقمي الجديد إلى: "الإعلام المعتمد على التكنولوجيا الرقمية مثل مواقع الويب ومقاطع الفيديو والصوت والنصوص وغيرها، وهو عملية اجتماعية يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية لتحقيق أهداف مُعينة، ويشمل كل وسائل الإعلام التي تعمل وفق النظم الرقمية"(محمد رمضان الخنيني، و آخرون ، ٢٠١٩، ١١٩).

وهو يتضمن وسائل الإعلام الرقمي التي تُتيح للمستخدم تخصيص المحتوى والتفاعلية وإمكانية إنتاج المحتوى والتعليق عليه، وإمكانية استخدام المحتوى الإعلامي في أي وقت وفي أي مكان بواسطة الأجهزة المحمولة مثل (الجوال، والأجهزة اللوحية وغيرها)"(عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، ٢٠٢١، ٣٥٧) .

كما يُعرف أيضًا بأنه: "مجموعة قنوات إعلامية أفرزتها ثورة الاتصالات، وأعطت كل فرد في المجتمع حق في التفاعل مع الأحداث والنشر (كتابة وصوتًا وصورة) عبر الأجهزة الإلكترونية دون الحاجة إلى إذن مُسبق من فرد أو جماعة أو جهة (Gui, M., Fasoli, M. & Carradore, R. , 2017, 160).

كما عرفه سعود صالح كاتب (٢٠١١، ٥) بأنه: "مصطلح يضم كافة تقنيات الإتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك تبادل المعلومات التي نُريدها في الوقت الذي نُريده وبالشكل الذي نُريده من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين كائناً من كانوا وأينما كانوا".

وبالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصحف المطبوعة والمجلات والتي تتسم بسكون نصوصها ورسوماتها، فإن وسائل الإعلام الجديد تشتمل على: المواقع الإلكترونية، النقل المتدفق للصوت والفيديو، غرف الدردشة، البريد الإلكتروني، مجتمعات الإنترنت، إعلانات الإنترنت، أقراص CD، DVD، الواقع الافتراضي، ودمج البيانات الرقمية مع الجوال والكاميرات الرقمية" .

من خلال استعراض التعريفات السابقة تتضح صعوبة إيجاد تعريف دقيق للإعلام الرقمي الجديد، لأنه يُعبر عن اندماج شبكة الإنترنت مع الوسائط الإلكترونية، مع إنتاج وإرسال واستقبال الرسالة الإعلامية، مع تفاعل المرسل والمستقبل بشكل حر ومُباشر، وهذه العوامل مُجتمعة تتغير مع تغير أي عامل فيها وتُؤدي إلى نتيجة جديدة يصعب تحديدها.

ثانيًا: تحولات الإعلام الرقمي الجديد:

يتميز الإعلام الجديد بتطبيقات أدت إلى تحولات جذرية في مجال نشر وتداول المعلومات سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، وهذا التحول لم يشمل البيئة التي يتواجد فيها الأفراد فقط بل امتد ليشمل مختلف المؤسسات في المجتمع، إذ أنه غيَر من الممارسات المهنية فيها بفضل ما أتاحته مُختلف أدوات وتقنيات الإعلام الرقمي الجديد، ويُمكن حصر أهم التحولات التي أحدثها الإعلام الرقمي الجديد والتي كانت شبكة الإنترنت هي الفاعل الأساسي فيها، وأهمها (ليندة ضيف ، ٢٠١٧، ٤٤٧، ٤٤٨):

- يعيش العالم اليوم في حالة تدفق المعلومات بفضل التقنيات الحديثة، إذ أصبحت وسائل الإعلام تُقدم معلومات متنوعة في شتى المجالات، ويُعد توافر المعلومات أهم ما يُميز البيئة الاتصالية الجديدة.

- أصبحت مُختلف تقنيات الإعلام الجديد مُتاحة لجميع الأفراد، فهي ليست مُقتصرة على فئات دون أخرى، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها: انخفاض الأسعار، والطابع المحمول لهذه التقنيات .
- أسهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إعادة تشكيل أنماط التواصل التقليدية القائمة على احتكار النخب السياسية والثقافية لوسائل الإعلام، حيث أتاحت فرص إنتاج الرسائل الإعلامية للأشخاص العاديين من خلال أشكال تعبيرية جديدة كمنتديات الدردشة والصفحات الشخصية والمدونات .
- الانتشار الحر للمعلومات بفضل شبكات التواصل الاجتماعي التي كان لها تأثيرها على مراكز صنع القرار من خلال تشكيل رأي عام مُؤثر يُسهم في إحداث تغيرات جذرية في مُختلف المجالات، وتتميز تلك الشبكات بقوة التأثير لأنها جمعت كل مزايا وسائل الاتصال التقليدية في الرسالة التي تُقدمها .
- مكَن الإعلام الجديد الفرد من الإطلاع المستمر على الواقع في جميع أنحاء العالم، كما وفر بقدرته على البث المستمر وتحديث ما يُنشر من أخبار ومعلومات فور وقوعها إمكانية بقاء المتابع في صورة الواقع الآني، فلم يعد الفرد مُضطرًا إلى انتظار مواعيد نشرات الأخبار لمعرفة ما يقع من أحداث.

كل هذه التغيرات فرضت أسلوبًا جديدًا في التعامل مع مكونات البيئة الإعلامية الجديدة، وهو أسلوب يبتعد عن الرقابة وعن فرض القيود السياسية والثقافية، ويرتكز على إرساء مفاهيم جديدة تتناسب وخصائص هذا النوع من الإعلام الجديد، أسلوب يقوم على تدريب وتأهيل الفرد على كيفية التعامل مع مُختلف أشكال الإعلام الرقمي الجديد، وهذا ما يُطلق عليه التربية الإعلامية، والتي تُعد الأسلوب الهادف الذي يُرشد الفرد إلى كيفية التعامل بفاعلية وكفاءة مع وسائل الإعلام الرقمية .

ثالثًا: خصائص الإعلام الرقمي الجديد:

يتميز الإعلام الجديد بأنه إعلام مُتعدد الوسائط، بمعنى أن المعلومات يتم عرضها في شكل مزيج من النص والصورة والفيديو، مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيرًا، هذه المعلومات الرقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل إلكتروني، كما يتميز الإعلام الجيد بتنوع

وسائله وسهولة استخدامها، وهذه الخصائص غيرت من أنماط التفاعل مع وسائل الاتصال (رامي حسين حسني الشرافي، ٢٠١٢، ٢٩).

ويتميز الإعلام الجديد بعدد من الخصائص التي تُؤكد ديناميكيته، حيث يجمع بين النص والصوت، وتشمل هذه الخصائص ما يلي(أحمد محمد علي سليمان ، ٢٠١٩، ١٧، ١٨):

- **التفاعلية:** حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار وتكون مُمارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية وليست في اتجاه أحادي كما عليه الحال في الإعلام التقليدي.
- **اللاتزامنية:** التفاعل في الوقت المناسب للفرد سواء أكان مستقبلًا أم مُرسلًا.
- **المشاركة:** كل شخص يمتلك تقنيات يسيرة يمكن أن يكون ناشرًا يُرسل رسالته إلى الآخرين.
- **الحركة والمرونة:** يُمكن نقل الوسائل الجديدة حيث تُصاحب المتلقي والمرسل في أي مكان.
- **الكونية:** أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة .
- **التركيز:** يستطيع المتلقي في وسائل الإعلام الجديد اختيار المحتوى والتفاعل معه.
- **اندماج الوسائط:** حيث يتم استخدام كل وسائل الاتصال مثل: النصوص والصوت والصورة الثابتة والصور المتحركة والرسوم البيانية ثنائية و ثلاثية الأبعاد...إلخ.
- **التخزين والحفظ:** يستطيع المتلقي تخزين الرسائل وحفظها واسترجاعها بسهولة ويسر.
- **المحتوى الإعلامي:** أحدثت وسائل الإعلام الجديد ثورة في المحتوى الإعلامي، وذلك من خلال خفض مستوى الاحترافية المطلوب للإعداد، فأصبح بالإمكان قيام الهواة بإعداد المحتوى دون الحاجة إلى التعقيدات اللازمة في المؤسسات الإعلامية التقليدية، وأدى ذلك إلى تجاوز ما يُسمى بسيطرة النخب الإعلامية على إعداد المحتوى الإعلامي.

كما يتميز الإعلام الرقمي بأنه إعلام ثرى بأشكاله ومتنوع بطروحاته، ومن ضمن أشكاله: المواقع الإعلامية المنتشرة عبر الإنترنت، والصحافة الإلكترونية، والتلفزيون الإلكتروني، وخدمات البث الحي للإذاعات والقنوات التلفزيونية على الشبكة، وحزم البث الإذاعي والتلفزيوني التي تحملها الشبكة إلى المُتلقي مُباشرة وإلى مُختلف المواقع، والإعلانات الإلكترونية، وخدمات الأرشيف الإلكتروني، وخدمات البث عبر الجوال، وتشمل: بث الرسالة الإعلامية عبر خدمة الـ SMS، وبث خدمات الأخبار العاجلة، وخدمات إعلامية أخرى متنوعة تواصلية ومعرفية وترفيهية (فايزة يخلف، ٢٠١٢، ١٨٦، ١٨٧).

وأحد أهم الاختلافات التي تُميز الإعلام الرقمي الجديد عن الإعلام التقليدي هي ميزة التفاعل، وعادة ما يكون هذا التفاعل مباشرًا يُتيح للزائر إمكانية التحاور المباشر مع مُصممي الموقع، وعرض أرائه بشكل مُباشر من خلال الموقع، والمشاركة في منتديات المناقشة بين المستخدمين، والمحادثة حول موضوعات بعينها يتناولها الموقع أو يطرحها الزوار.

رابعًا: أشكال الإعلام الرقمي الجديد:

الإعلام الرقمي مُصطلح جديد يضم كافة أشكال التواصل الإلكتروني التي أصبحت مُمكنة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، وبالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصحف المطبوعة والمجلات والتي تتسم بسكون نصوصها ورسوماتها، فإن وسائل الإعلام الجديد تشتمل على: المواقع على الشبكة العنكبوتية، النقل المتدفق للصوت والفيديو، غرف الدردشة، البريد الإلكتروني، مجتمعات الإنترنت، إعلانات الإنترنت، أقراص DVD ، وتكنولوجيا الواقع الافتراضي، ودمج البيانات الرقمية مع الهاتف الجوال والكاميرات الرقمية (Rouse, Margaret , 2023) .

وتشتمل تكنولوجيا الإعلام الجديد على عدد كبير من أشكال تكنولوجيا الاتصال عن بعد، وتتمثل في: تكنولوجيا الحواسيب، والاتصال الكابلي، والأقمار الصناعية، والميكروويف، والألياف الضوئية، والاتصالات الرقمية، وتتنوع أشكال الإعلام الجديد لتشمل كافة الأنواع الآتية (أحمد محمد علي سليمان ، ٢٠١٩، ١٧، ١٨):

١. الإعلام الجديد القائم على شبكة الإنترنت وتطبيقاتها .
٢. الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف .
٣. الإعلام الجديد القائم على منصة الوسائل التقليدية مثل: الراديو والتلفزيون والقنوات الفضائية التي أضيفت إليها ميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب .
٤. الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر: ويتم تداول هذا النوع إما شبكيًا أو بوسائل الحفظ المختلفة، ويشمل العروض البصرية وألعاب الفيديو والكتب الإلكترونية وغيرها .

وهناك مُنافسة شديدة بين وسائل الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، وثمة أرقام مُؤكدة حول انحسار عدد المتابعين لوسائل الإعلام التقليدي وازدياد عدد مُستخدمي الإعلام الجديد،

وإزاء هذا التحول أخذت بعض وسائل الإعلام التقليدي تُعيد تكوين نفسها وتُعيد بناء ذاتها لتندمج في منظومة الإعلام الجديد حيث تكون جزءًا منها، ولعل أبرز شاهد على ذلك انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية .

خامسًا: العوامل التي تُؤثر في الإعلام الرقمي الجديد

تقف وراء ظاهرة الإعلام الرقمي الجديد عوامل تقنية واقتصادية وسياسية أثرت فيه، ويُمكن تلخيصها فيما يلي(غادة ممدوح سيد، محمد المرسي، ٢٠١٧، ٣٩٤، ٣٩٥) ، (بن عبو وليد، ٢٠٢٠، ٣٣، ٣٤):

١. **العامل التقني**: يتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر وبرمجياته، وتكنولوجيا الاتصالات، ولاسيما ما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية، فقد اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصالية عدة إلى أن ظهرت شبكة الإنترنت كوسيط يطوي بداخله وسائط الاتصال الأخرى: المطبوعة والمسموعة والمرئية، وقد انعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية على جميع قنوات الإعلام: صحافة وإذاعة وتلفاز، وانعكس كذلك على طبيعة العلاقات التي تربط بين منتج الرسالة الإعلامية ومُوزعها ومُتلقيها، فقد انكمش العالم مكانًا وزمانًا وسقطت الحواجز بين البعيد والقريب، وكادت تكنولوجيا الواقع الخيالي أن تُسقط الحاجز بين الواقعي والوهمي، وبين الحاضر والغائب، وبين الاتصال مع كائنات الواقع الفعلي والكائنات الرمزية التي تقطن فضاء المعلومات.

٢. **العامل الاقتصادي**: يتمثل في عولمة الاقتصاد وما يتطلبه من إسراع حركة السلع ورؤوس الأموال، وهو ما يتطلب بدوره الإسراع في تدفق المعلومات، وليس هذا لمجرد كون المعلومات قاسمًا مُشتركًا يدعم جميع النشاطات الاقتصادية، بل لكون المعلومات سلعة اقتصادية في حد ذاتها تتعاظم أهميتها يومًا بعد يوم، فعولمة نظم الإعلام والاتصال هي الوسيلة الاقتصادية لعولمة الأسواق وتنمية النزعات الاستهلاكية من جانب وتوزيع سلع صناعة الثقافة من موسيقى وألعاب وبرامج تلفازية من جانب آخر

٣. **العامل الثقافي**: إن التطورات التقنية التي حدثت لوسائل الاتصال والإعلام في السنوات الأخيرة أثرت في العلاقات المتعددة داخل المجتمع الواحد وما بها من قيم وعادات

ومفاهيم وأنماط سلوكية وخبرات ومعارف ومهارات، وكذلك في علاقة المجتمعات البشرية بعضها ببعض سواء في زمن السلم أو الحرب

٤. **العامل السياسي:** يتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام الجديد من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين القوى في عالم شديد الاضطراب.

وقد تداخلت هذه العوامل التقنية والاقتصادية والسياسية بصورة غير مسبوقة جاعلة من الإعلام الجديد قضية شائكة جدًا وساحة ساخنة للصراعات العالمية و الإقليمية والمحلية.

سادسًا: وظائف الإعلام الجديد

حدَد **وليبر شرام** أربع عشرة وظيفة رئيسية لوسائل الإعلام والاتصال، وهي: مُراقبة الناس والتعلم منهم، وتوسيع آفاق التعرف على العالم، وتوسيع التركيز والاهتمامات، ورفع معنويات الناس، وخلق الأجواء الملائمة للتنمية، وتغيير الاتجاهات، وتغذية قنوات الاتصال بين الأشخاص، وتدعيم الحالة الاجتماعية، وتوسيع نطاق الحوار السياسي، وتقوية المعايير الاجتماعية، وتنمية أشكال التذوق الفني والأدبي، والتأثير في الاتجاهات العنيفة وتقويتها، بالإضافة إلى أدواره البارزة في جميع أنواع التعليم، ولقد أدى تطور الحاجات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمعات المختلفة إلى تجديد وظائف للإعلام الجديد كما يلي(نسرين محمد عبده حسونة، ٢٠١٤، ١٢، ١٣):

١. **تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي:** حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيداً عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، ويتم الاتصال بالآخرين من خلال الشبكات في إطار واقع افتراضي يرسم أطراف الاتصال، ويتم الاتصال من خلال المحادثات والبريد الإلكتروني، ومع آخرين يعرف بعضهم البعض ولا تجمعهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته.

٢. **سهولة الاتصال بالمواقع الإخبارية:** حيث تتوافر الآلاف من المواقع الإعلامية التي تُقدم الوظيفة الإخبارية، وتنشر الأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم في لحظة وقوعها.

٣. القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تُنادي بها ومناهضة غيرها من الأفكار، بحيث يُمكن أن تُسهم في تكوين رأي عام عالمي نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت

معين، ويتكون من فئات المستخدمين للمواقع الإعلامية المنتشرة بشبكة الإنترنت، مما يجعلنا نُطلق على هذه المواقع "**المواقع الرقمية التعبوية**" التي تعمل بمعزل عن كل النظم والأشكال المتاحة في المجتمعات.

٤. تحري المصداقية بحيث تدعم وظيفة الدعاية التي تُسهم في جانبها السلبي في تحقيق الغزو الثقافي.

٥. تقديم المعلومات المتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وأهمها: سعة التخزين وسهولة الإتاحة.

٦. أصبحت وظيفة التسويق والإعلان تجد صدى كبير لدى المُعلنين، وخصوصًا بالنسبة للمواقع التي تُحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها، شأنها في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى، ويُعتبر تحقيق هذه الوظيفة بالنسبة لجمهور المُتلقين دليلاً إلى اتخاذ القرارات الشرائية، بجانب أنها تُحقق تمويلاً لهذه المواقع والشركات التي تُقدم الخدمات المتعددة سواء كانت مجانية أو مدفوعة الأجر.

٧. مع انتشار برامج المسابقات والألعاب على مواقع الإنترنت التي تُناسب مستويات عمرية مُختلفة أسهم الإعلام الجديد في ذلك بتحقيق وظيفة التسلية والترفيه، بجانب ما تُقدمه المواقع الإعلامية من إذاعة للمواد الإعلامية التي تُسهم في تحقيق هذه الوظيفة.

٨. التوسع في استخدام وسائل الإعلام الجديد في مجال التعليم عن بُعد بعد أن حققت دول العالم تقدمًا ملموسًا للاستفادة من شبكة الإنترنت في تقديم الخدمات التعليمية للمستويات التعليمية المختلفة، وانتشرت المفاهيم والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم عن بعد، والتعلم من خلال الشبكات، والتعليم الافتراضي، والفصول الافتراضية... وغيرها .

سابعًا: أدوات ووسائط الإعلام الرقمي الجديد

تتنوع مواقع التواصل في الإعلام الرقمي الجديد وتزايد اتساع شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، ومع التطور الكبير لأجهزة الحاسبات وتكنولوجيا الاتصال، ومنها عدد من المواقع الإلكترونية: يوتيوب YouTube، وفيس بوك Facebook ، وتويتر Twitter

، وجوجل بلس +Google ، وسناب شات Snapchat، وإنستجرام Instagram، وتليجرام Telegram. **وفيما يلي عرضًا مُوجزًا لتلك المواقع:**

١. **موقع يوتيوب YouTube:**

كانت بداية نشأة موقع اليوتيوب في فبراير من عام (٢٠٠٥م)، حيث قام ثلاثة مُوظفين بشركة Pay Pal - وهم Jawad Karim, Steve Chen, Chad Hurley - بتأسيس موقع إلكتروني لتحميل المقاطع المُتحركة باستخدام تقنية Adobe Flash Video ، وفي مايو من نفس العام افتتح الموقع في نسخته التجريبية، على أن الافتتاح الرسمي للموقع أعقب ذلك بنحو ستة أشهر نوفمبر (٢٠٠٥م)، وفي أكتوبر من (٢٠٠٦م) أعلنت Google رسميًا ملكيتها لليوتيوب YouTube باتفاقية شراء قُدرت بنحو ١.٦٥ مليار دولار أمريكي (**ريهام عاصم جابر غنيم، ٢٠١٥، ٦٣**).

ويُعتبر موقع YouTube من المواقع التي حصلت عى انتشار واسع من ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يزور الموقع أكثر من ملياري مُستخدم سجلوا دخولهم كل شهر، ويُشاهدون مليارات المشاهدات، وأسهمت أجهزة الاتصال الذكية في كثرة وقت مُشاهدة YouTube مصدره الأجهزة الجوالة، وهذا يُعطي مؤشرًا على انتشار هذا الموقع وسهولة استخدامه وكثرة مُرتاديه، ولقد عبر الموقع عن هدفه بعبارة: "**هدفنا منح جميع الأشخاص حرية التعبير والتواصل مع العالم أجمع**"، وترتكز قيم الموقع على أربع حريات أساسية يُحددها هوية الموقع، ويُوضح ذلك بما يلي(**طلال بن علي مثنى أحمد، ٢٠٢١، ١٩٢**):

- **حرية التعبير:** نحن نُؤمن بحق كل شخص في التعبير عن رأيه بحرية ومُشاركة آرائه، ونُشجع الحوار المفتوح، ونُؤمن بأن الحرية الإبداعية تعتمد على أعمال وإمكانيات جديدة
- **حرية المعلومات:** نحن نُؤمن بحق كل شخص في الوصول بسهولة إلى المعلومات، وبأن الفيديو وسيلة فعَالة للتعليم ونشر التفاهم وتوثيق الأحداث العالمية الضخمة أو البسيطة.
- **حرية انتهاز الفرصة:** نحن نُؤمن بحق كل شخص في الحصول على الفرصة لاكتشاف مواهبه، وإنشاء نشاط تجاري والنجاح بأسلوبه الخاص، وأن الأشخاص العاديين هم الذين يُحددون الاتجاهات الشائعة وليس القيمين على المعلومات.

- **حرية الانتماء:** نحن نُؤمن بحق كل شخص في الانتماء إلى مُنتديات تدعمه، وتخطي وتجاوز الحدود الجغرافية للوصول إلى جمهور يُشاركه اهتماماته وشغفه.

ويُعتبر موقع اليوتيوب من أكبر المواقع التعليمية المجانية على شبكة الإنترنت، حيث يُوفر مئات الآلاف من المقاطع التعليمية، ويقوم بالجمع بين الصوت والصورة في العملية التعليمية، وقد اتجهت عديد من المؤسسات التعليمية إلى وضع المحتوى العلمي لها على موقع YouTube كي يُتيح للمتعلمين الوصول إليه من أي مكان وفي أي وقت.

ويُعتبر موقع اليوتيوب أحد أهم أدوات الجيل الثاني للويب Web2، وهو موقع يدعم نشاط تحميل وتنزيل ومُشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، ويُعتبر أفضل موقع إلكتروني في البحث عن المعلومات عن طريق مقاطع الفيديو، ويُمكن استخدامه في التعليم في مجالات عديدة أهمها (محمد بن عبدالله بن محمد الدوسري، ٢٠٢٢، ١١٨- ١١٩):

- إنشاء قناة خاصة للمقرر ورفع مقاطع الفيديو عليها.
- إنشاء قوائم تشغيل داخل القناة بهدف تنظيم موضوعات المقرر.
- مُشاهدة الطلاب في أي وقت وأي مكان لمقاطع الفيديو داخل القناة .
- يتعلم كل طالب بحسب سرعته الخاصة حتى يتمكن من الفهم والاستيعاب .
- الاطلاع على أحدث الاختراعات والاكتشافات والتجارب المرتبطة بالدروس الجامعية .
- إمكانية عرض الطلاب لمشاريعهم ومهامهم الأدائية ومُشاركتها مع الطلاب .
- الاستفادة من الدروس النموذجية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين.

كما أشار جيفري دن (Dunn, 2014) إلى مُميزات استخدام اليوتيوب في التعليم: مُساعدة الطلاب على الانخراط في التعليم من خلال تحفيزهم بصريًا، ومُشاركة الدروس في جميع أنحاء العالم، وتمكينهم من تحميل مقاطع الفيديو وتبادل الردود مع بعضهم البعض، ويُساعد المعلمين على تقليل زمن الشروحات، وتكوين مكتبة من المحاضرات المُسجلة بالفيديو واستخدامها في أي وقت وأي مكان، واستغلال وقت المُحاضرة في التركيز مع الطلاب.

٢. موقع فيس بوك Face book :

موقع فيس بوك هو موقع للتواصل الاجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويُساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، وإمكانية المحادثة

أو الدردشة الفورية، كما يُسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة. وتم تأسيس موقع الفيس بوك على يد **مارك زوكربيرغ** خلال دراسته في جامعة هارفارد في عام (٢٠٠٣م) بالتعاون مع زميليه **هيوزوموسكوفيتو**، واقتصر الانتساب لموقع فيس بوك في بدايته على طلاب جامعة هارفارد، ثم توسع ليشمل باقي الجامعات في بوسطن، ثم تطور ليستضيف جميع طلاب الجامعات الأمريكية، ثم انتشر الموقع بشكل واسع في جميع أنحاء العالم ليشمل جميع الأجناس والفئات العمرية فوق سن ثلاثة عشر عامًا(**حسان أحمد قميحة، ٢٠١٧، ٥٧**).

ولاقى هذا الموقع إقبالًا كبيرًا بين المستخدمين في مُختلف أنحاء العالم، ويستفيد الكثير منه في تطوير مهاراتهم ومعارفهم الشعرية والأدبية والثقافية والعلمية والهندسية والطبية، كما دأبت بعض صفحات الفيس بوك على فتح منصات علمية وتثقيفية مما كان له الأثر في إغناء المعرفة الإنسانية.

وتتلخص فوائد موقع فيس بوك للطالب فيما يلي: تعزيز العلاقة الإيجابية بين الطالب وأقرانه، وتعزيز التفاعل الاجتماعي بما يُحقق مهام التعلم ويضمن نجاح الطالب في نقل المعرفة، وتطوير المواقف الإيجابية نحو التعليم وتحسين نوعية التعلم، وتطوير الذكاء الشخصي، وزيادة الشعور بالمسؤولية الفردية والاستقلال الذاتي، وإنشاء مسار تعليمي خاص بالطلاب، فالطالب له حرية اختيار الروابط التعليمية الخاصة بالمحاضرات والتعليق عليها، وتبادل الأدوار المختلفة داخل الشبكة تحقيقًا لقيم التسامح والاحترام المتبادل وتعزيز الثقة بالنفس واحترام الذات (آلاء عارف أبو علان، وآخرون، ٢٠١٢، ١٧).

وتتلخص فوائد الفيس بوك للمعلم فيما يلي: تعزيز مصداقية المعلم باعتباره شريكًا في ثقافة الطالب، ومُمارسة أفضل طرائق التدريس والتي تعود بمصلحة للطالب، وتحقيق التغيير في الاستراتيجيات والعقليات والمواقف والسلوكيات الطلابية، واتقان المهارات الاجتماعية، وإقامة علاقات فعالة على شبكات التواصل الاجتماعي، وتطوير المعارف والمهارات من أجل تحقيق أنشطة تعليمية فعالة، والربط بين خبرات التعلم، وضمان التعاون بين نموذج المعرفة الرسمي وغير الرسمي (آلاء عارف أبو علان وآخرون، ٢٠١٢، ١٨).

٣. موقع تويتر Twitter:

يُعد جاك دورسي Jack Dorsey صاحب موقع تويتر، وكانت الفكرة الأولية لديه هي استخدام الرسائل النصية القصيرة لتحقيق التواصل الفوري، وتم تطوير الفكرة بشراكة صديقه نوح جلس Noah Glass، وبالفعل بدأ العمل من وقتها على تأسيس الموقع ببناء نموذج من التغريدات، وفي غضون أسبوعين تقريبًا جذبت فكرته كثيرًا من المستثمرين والمستخدمين" (ناصر محمد الزامل، ٢٠١٤، ١٠٥). ويُمكن استخدام موقع تويتر في التعليم الجامعي في المجالات التالية (ابتهال العقيل، ٢٠١٢)، (علي بن سويعد بن علي آل حريسن القرني، ٢٠١٨، ٢٢، ٢٣):

- **استخدامه كلوحة اعلانات: بإمكان المعلم استخدام تويتر لوضع الاعلانات للطلاب المتابعين فمثلاً: وضع خبر عن تأجيل موعد الاختبار، أو تغيير موعد محاضرة أو طلب بحث جديد.**
- **استخدامه كأداة مساندة للساعات المكتبية: إنشاء حساب للمعلم على تويتر قد يُساعد الطلاب في التواصل للاستفسار عن موضوع معين أو النقاش حول نقطة ما.**
- **استخدامه كأداة لكسر الحواجز: تنتشر ظواهر الخجل والرهبة بين بعض الطلاب، فقد يخجل الطالب من السؤال أو المناقشة المباشرة أمام الجميع، وموقع تويتر قد يُساعدهم في كسر هذا الحاجز.**
- **كأداة تنسيق ومُتابعة للمشاريع: بدلاً من إرسال رسائل البريد الإلكتروني للطلاب، أو الانتظار حتى موعد المحاضرة لمُناقشة أو تتبع عمل الطلاب في مشروع معين، بإمكان الطلاب العمل على تويتر، وإنشاء وسم أو هاشتاق لمشروعهم، وبذلك تتم مُتابعة نشاطهم وتتبع التطورات التي طرأت على مشاريعهم.**
- **كأداة مراجعة: انشئ هاشتاق باسم المادة ونشره للطلاب ليتم فيه مناقشة محتوها .**
- **استخدامه كأداة للتواصل مع أولياء الأمور: قد يستخدم الآباء تويتر لمُتابعة مُعلمي أبنائهم، والبقاء على إطلاع بآخر نشاطات أبنائهم واختباراتهم ومشاريعهم.**
- **صالة رقمية للأساتذة: جعل تويتر أداة للنقاش بين الأساتذة والطلاب ومشاركة المصادر .**
- **كأداة للتواصل مع الخبراء: استخدام تويتر للبحث عن خبراء تربويين والاستفادة من خبراتهم.**
- **كأداة تقويمية: يُمكن استخدام تويتر مع الطلاب في تقويم معلوماتهم عن الدرس، وذلك بتخصيص ساعة في اليوم لذلك، ولا ننسى الرد عليهم بتغذية راجعة مباشرة .**

- **نشاط مفاجئ على تويتر:** مثل طرح أسئلة على تويتر ومنح درجات إضافية للأسرع إجابة.
- **استخدامه كأداة لجمع ومشاركة المصادر:** يُمكن للطلاب مُشاركة مصادر إضافية حول المحاضرة
- **استخدامه كأداة للعصف الذهني:** بالإمكان مشاركة الأفكار مع الطلاب في أي وقت.
- **استخدامه كوسيلة جذب للطلاب:** بحيث تجعلهم يُقبلون على المادة العلمية بدافعية وحماس أكثر مما ينتج عنه مُخرجات تعليمية مرغوب فيها .
- **كأداة للتعرف على الآخرين:** يُمكن البحث عن مُعلم آخر لنفس المقرر ومُشاركته المعلومات.
- استخدامه كسبورة افتراضية يضع عليها المعلم النقاط المُهمة التي يُريد أن يُوصلها لطلابه، والإعلانات التي يُرسلها المعلم لطلابه بين الحين والآخر.
- استخدامه كوسيلة تعليمية مُؤثرة على تحصيل الطلاب في اختباراتهم وأداء واجباتهم .
- استخدم موقع (twtpoll.com) لإنشاء استبيان ومشاركته في تويتر لمعرفة أراء الطلاب
- توافر تطبيق تويتر على الأجهزة الذكية يضمن استمرارية العملية التعليمية في بيئات غير رسمية

٤. المدونات الإلكترونية Blogs:

تُعتبر المدونات من أشهر وسائط الإعلام الجديد، وهي عبارة عن مُذكرات تُرتب بحيث توضع "التدوينات" الأحدث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة ثم تليها التدوينات الأقدام، وتُتيح التعليق على ما يُكتب فيها، كما يُمكن لصاحب المدونة التحكم في مُحتوياتها بسهولة كبيرة مُقارنة بمواقع الويب التقليدية.

ولقد ظهرت المدونات في عام (١٩٩٧م) على يد John Barger إلا أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام (١٩٩٩م) ، وهي موقع شخصي على شبكة الإنترنت يُدون فيها آرائه ومواقفه حول مسائل متنوعة، وتكون هذه المدونات مُؤرخة ومُرتبة ومُنظمة تنظيمًا ذاتيًا لتُساعد على التفاعل من خلال المشاركة والتعلم عند تبادل الأفكار والمعلومات، وهذه المدونات تُساعد الباحثين على تدوين أفكارهم وخطواتهم الإجرائية التي يتبعوها في أبحاثهم، وهي وسيلة جيدة في استقراء المستهدفين بالدراسة عبر تتبع مدوناتهم والإشارة إلى نتائجهم عبر أبحاثهم المنشورة(عهود بنت سعود سعيد الصاعدي، ٨٤).

ويتألف موقع المدونة من روزنامة من الأحداث والسير الذاتية والرأي بأشكاله المُختلفة، وشكلت هذه الخدمة ظاهرة فاعلة على المستوى الإعلامي، وذلك للأثر الذي أحدثه

المدونون لتكون هذه الظاهرة محل جدل حول الأثر الذي يُمكن أن يلعبه التدوين الحر، وتتميز المدونات بعديد من المميزات التي تجعلها فعالة في مجال التعليم، وأهمها (محمد سيد أحمد عبده عبد العال ،٢٠١٨، ٢٩١، ٢٩٣):

- تنمية مهارات اجتماعية مثل احترام رأي الآخرين والحرية في إبداء الرأي وتقبل النقد .
- زيادة مستوى دافعية الطلاب نحو التعلم وترفع مستوى ثقتهم وتقديرهم لذواتهم.
- إتاحة فرص تبادل وجهات النظر بين المتعلمين والتعليق والتأمل في الأطروحات.
- توفير فرص لتلقي التغذية الراجعة الفورية من قبل المعلم وتعزيز مسؤولية الطالب .
- مُساعدة الطلاب على تنظيم أفكارهم والمقارنة بين أفكارهم وأفكار الآخرين وتغيير طريقة تفكيرهم
- إتاحة استخدام الوسائط المتعددة في تقديم المحتوى التعليمي باستخدام النصوص والصور والفيديو.
- استخدام المدونات كحقيبة إلكترونية يُخزن فيها الطالب أعماله وإنجازاته للرجوع إليها .

٥. موقع انستجرام:

يُعد موقع انستجرام أحد شبكات التواصل الاجتماعي، ويُستخدم لالتقاط الصور الفوتوغرافية والفيديوهات وتعديلها ثم مُشاركتها عبر الهواتف الذكية، وعندما يُنشئ الشخص حسابًا عليه فإنه يُظهر له الملفات الشخصية الخاصة، وسيتمكن من نشر صورة أو مقطع فيديو ثم عرضها على ذلك الملف، ويستطيع المتابعون لهذا الشخص رؤية المنشور، وكذلك سيرى الشخص مُشاركات الآخرين الذين يُتابعهم، ويُمكن التفاعل مع مُستخدمي إنستجرام عن طريق مُتابعتهم والتعليق لهم والإعجاب بمشاركتهم، ويُوجد أيضًا ميزة الرسائل الخاصة وحفظ الصور الموجودة عليه (بشرى حسين الحمداني، ٢٠٢١، ٢٧).

وهناك ست طرق مبتكرة لاستخدام انستجرام في التعليم (نجيب زوحي، ٢٠١٤):

- التقاط صور لإنجازات المتعلمين(كتابات، رسوم، تطبيقات) وعرضها في حساب خاص .
- اختيار الطالب النجم (المتفوق) الخاص بكل أسبوع كوسيلة تحفيزية للطلاب الآخرين.
- التقاط الصور الخاصة برحلة ميدانية ونشرها عبر انستجرام كوسيلة لحفظ الذكريات .
- توثيق التجارب العلمية خطوة خطوة عبر التقاط صورة توضيحية لكل مرحلة ومشاركتها .
- مُشاركة الطلاب لصور الكتب والمجلات والأفلام التي استمتعوا بقراءتها ومشاهدتها.

- تتبع المسار الدراسي للمتعلم عبر الصور التي يتم التقاطها لنتائج امتحاناته وعلاماته في كل مرحلة من السنة الدراسية للوقوف على مدى تحسن مستوى تحصيله الدراسي .

والآن أصبحت منصة إنستجرام جزءًا من الحياة اليومية لكثير من الشباب . حيث يتم استخدامه بشكل أساسي لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو، يُمكن استخدامه أيضًا كأداة للتعلم، وفيما يلي بعض الطرق التي يُمكن للطلاب من خلالها استخدام موقع انستجرام (هاجر عتوم، ٢٠٢٣):

- **اكتشاف اهتمامات جديدة:** موقع إنستجرام عبارة عن منصة رائعة لاكتشاف الاهتمامات .
- **التعلم من الخبراء:** يُوفر انستجرام منصة للخبراء في مختلف المجالات لمشاركة معارفهم، ويُمكن للطلاب مُتابعة حسابات الخبراء في مجال موضوع معين والتعلم من خبراتهم.
- **التواصل مع النظراء:** يُتيح انستجرام للمستخدمين التواصل مع أشخاص آخرين يُشاركونهم نفس الاهتمامات أو الهوايات .
- **مُشاركة الإبداع:** موقع انستجرام عبارة عن منصة رائعة للطلاب لمشاركة إبداعاتهم مع الآخرين.
- **الوصول إلى الموارد:** تمتلك المؤسسات التعليمية حسابات على انستجرام تُوفر موارد للطلاب، ويُمكن للطلاب مُتابعة هذه الحسابات للوصول إلى أدلة الدراسة والدورات التدريبية .
- يُمثل انستجرام أداة قيمة للطلاب للتعلم والتواصل مع الآخرين، وعرض إبداعاتهم بطريقة مدروسة ومتعمدة، ويُمكن للطلاب تعزيز خبرتهم التعليمية وتطوير مهارات جديدة.

٦. موقع لينكد إن LinkedIn :

هو شبكة اجتماعية للمحترفين تضم قرابة مليونين مُحترف ومُحترفة في مجالات متنوعة يتشاركون في مجموعات اهتمام، ويتميز الموقع بأنه يعتمد على نظام التشبيك Networking بين أعضائه، حيث يبني كل منهم لنفسه سيرة ذاتية سهلة وبسيطة، ثم يبدأ في بناء شبكة علاقات بين من يعرفهم من الأعضاء، وذلك ليُتيح فرصة الحصول على وظيفة مُناسبة أو تعيين شخص مُناسب في وظيفة، ما أو حتى مُجرد تسهيل إنجاز عمل أو مهمة ما (آلاء عارف أبو علان وآخرون، ٢٠١٢، ١٦).

ويُعتبر هذا الموقع أضخم خدمة شبكية مهنية في العالم حيث أنه يمتد إلى (٢٠٠) دولة، ومُتاحة بعد لغات، ويُمكن للفرد التواصل مع الزملاء والاستعانة بهم عند الحاجة، كما يُعتبر من المواقع المتخصصة في المجالات المهنية، وهو فعال جدًا للأغراض التعليمية

والبحثية، ووسيلة تواصل عالية الكفاءة كونها أفضل منصة احترافية مهنية، وتتوافر بها مجموعات مُتخصصة ومهنية، كما أن جودة الموقع وكفاءته تُقلل من احتمالية وجود الحسابات الوهمية، وتيسر للباحثين الوصول إلى المجموعات التي تستهدفهم الدراسة البحثية، وضمان التواصل مع الآخرين بناء على تخصصاتهم مما يُسهل على الباحث الوصول إلى المعلومة في فترة زمنية قصيرة (عهود بنت سعود سعيد الصاعدي، ٨٥).

٧. الويكي Wikis:

هي عبارة عن مواقع ويب تسمح بإضافة مُحتويات وتعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مُشتركة، وهو موسوعة تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم، وأشهر هذه المواقع **Wikipedia** الذي يُمكن المُتصفحين من تعديل وتحرير وإنشاء مقالات جدسدسة وإضافتها لمحتويات الموقع الذي يُشكل موسوعة كبيرة من المعلومات حول العالم، وحسب إحصائية لشركة إنتل **Intel** أن هناك (٦) مقالات جديدة تنشر على ويكيبيديا خلال دقيقة واحدة(أحمد يونس محمد حمودة، ٢٠١٣، ٥٩).

٨. البودكاست Podcasts:

هي خدمة تُتيح الحصول على ملفات الصوت والفيديو من موقع مُعين بُمجرد أن تُدرج فيه دون الحاجة لزيارته في كل مرة وتحميل المحتوى يدويًا، فالمستخدم الذي يملك تطبيقًا على جهازه كتطبيق **Apple I Tunes** مثلًا يُمكنه الاشتراك في خدمة البودكاست لأي موقع يُريد، بشرط أن يُقوم **I Tunes** بتحميل الملفات الجديدة أوتوماتيكيًا في حال توافرها(مراد كموش، ٢٠١٦، ٢٠٢).

وجاءت كلمة البودكاست اشتقاقًا من كلمتيْ الإذاعة (**Broadcast**) وآي بود (**iPod**) لتعبّر عن البرامج الإذاعيّة حسب الطلب، فيمكنك الاستماع للبودكاست في أي وقت ترغبه، بعكس محطّات الراديو والتلفزيون حيث يُبرمج بث المحتوى، وتتنوّع فئات البودكاست، فمنها الدراما والكوميديا والرياضة والتحليل السياسي والتجارة والأعمال وغيرها، ويُمكنك الاستماع لبرامج صوت على الموقع حيث يتم عرض جميع الحلقات، أو عن طريق تطبيقات

البودكاست أو الموسيقى مثل (Apple Podcasts, Google Podcasts, Pocket Casts, Stitcher, Cast box) (أحمد يونس محمد حمودة، ٢٠١٣، ٦٠).

٩. موقع جوجل بلس (Google +) :

هي شبكة اجتماعية أطلقتها شركة جوجل، وتنحصر السمات الرئيسية لهذه الشبكة الجديدة في عدة وظائف هي Huddle, Hangouts, Sparks, Circles، وكذلك خدمات جديدة للهواتف، فهي تسمح للمستخدمين التواصل مع الأصدقاء من خلال الويب أو الهواتف الذكية بطرقة سهلة وانسيابية، وجعلت خدمة (Google+) التواصل مع الناس على الإنترنت أشبه بالتواصل معهم على أرض الواقع، وسمحت باستخدام دردشة الفيديو لبدء مُحادثات فورية مع ما يصل إلى تسعة أشخاص في نفس الوقت، واستخدام الدردشة الجماعية للتواصل مع الجميع بسرعة وببساطة (آلاء عارف أبو علان وآخرون، ٢٠١٢، ١٧).

وتشمل تطبيقات جوجل المجانية التى تُستخدم في المؤسسات التعليمية في (محمد عبدالله توني وآخرون، ٢٠١٦، ١١، ١٢)، (منى مصطفى السيد زيتون، ٢٠٢٢، ٢٩٧ – ٣٠٠) (جامعة دمياط، البوابة الإكترونية، ٦ – ١٦):

- **جوجل درايف google drive :** هي خدمة تخزين سحابي ومُزامنة ملفات مُقدمة من قبل شركة جوجل، وهي تُمكن مُستخدمها من تخزين ومُشاركة الملفات الفردية أو المجلدات بالكامل مع أشخاص آخرين، ويُمكن للطالب فتح العديد من أنواع الملفات في المتصفح مباشرةً؛ ويُعتبر جوجل درايف القاعدة الرئيسية لمحرّر مستندات جوجل Google Docs، وجداول البيانات Google Sheets ، ونماذج جوجل Google Forms ، وشرائح جوجل Google Slides ، وغيرها من الملفات، حيث يسمح جوجل درايف بتخزين الملفات، والوصول لها من أيّ مكان على شبكة الإنترنت في العالم .
- **محرر مستندات جوجل Google docs :** هو تطبيق لمُعالجة النصوص على الإنترنت، يُمَكن المُستخدم من إنشاء وثائق تنسيق النص، ويُساعد على حل مُشكلة تبادل المستندات بين أفراد فريق العمل الواحد عن طريق البريد الإلكتروني ليكون المستند متوافرًا للجميع في نفس الوقت عبر جوجل مستندات Google Docs ، وهي خدمة

تُمكن المستخدم من كتابة مُستندات تحتوي على نصوص وصور وجداول وروابط إلكترونية، والتعاون فيها مع آخرين عن طريق الإنترنت.

- **جداول البيانات Google spreadsheets**: وهي تُشبه برنامج Excel المملوك لشركة مايكروسوفت، ويُتيح للمستخدم إنشاء الجداول ومُشاركتها، وتحليل البيانات، وتعقب النتائج باستخدام أداة تعديل جداول البيانات المفيدة، كما يُمكنك استخدام أدوات مثل المعادلات المتقدمة والمخططات المضمَّنة والفلاتر والجداول المحورية للحصول على رؤى جديدة عن بياناتك.
- **العروض التقديمية Google presentation**: هو تطبيق في مُحرك جوجل Google Drive، يُمكن المستخدم من إنشاء شرائح باستخدام أداة تعديل الشرائح التي تتميز بإدماج مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة، واختيار طريقة الانتقال بين الشرائح، ويُمكن للمستخدم من خلاله نشر عروضه التقديمية على الويب بحيث يُمكن للجميع الاطلاع عليها أو مُشاركتها على نطاق خاص.
- **نماذج جوجل Google Forms**: هى خاصية من خصائص مُحرر المستندات المدمج بخدمة جوجل درايف، وتستخدم في عمل استبيانات أو اختبارات أو عمل مسابقات لما تتضمنه من أشكال متعددة للأسئلة، ويُمكن من خلالها إرسال نموذج الأسئلة عن طريق البريد الإلكتروني ومشاركته بجوجل بلس، ومُتابعة نتيجة الاستبيان بورقة عمل إكسل (Excel) مع إمكانية تطبيق إجراءات برنامج الإكسل من فلترة وعمليات حسابية وغيرها دون الحاجة لوجود البرنامج على الجهاز والحصول على ملخص بياني لنتيجة الاستبيان، ويُمكن الاستفادة من نماذج جوجل بأكثر من طريقة حيث يُمكن للمعلّم إنشاء نموذج لتجميع بيانات الطالب؛ اسمُه، وبريدُه الإلكتروني، وهواياتُه، وأيُّ معلومات أخرى، كما يُمكن للمعلّم تجميع الواجبات التي يُعطيها للطلاب بشكل سهل وسريع وأوتوماتيكي.
- **أداة الرسم Google Drawings**: ويُمكن من خلالها إنشاء هياكل تنظيمية ومخططات أو أي نوع من التصاميم بشكل تعاوني، كما يُمكن الدردشة مع مُستخدمين آخرين، ونشر الرسومات والصور أو تنزيلها على جهاز الكمبيوتر الخاص. ويستخدم أيضًا لتحسين رسومات العروض التقديمية، حيث يُمكن تصميم الشرائح بأكملها في جوجل رسومات،

وبمجرد الانتهاء منها يتم لصقها في العرض التقديمي عبر الحافظة على شبكة الإنترنت Web clipboard.

- **دردشة الفيديو الجماعية Google Hangouts**: هي أداة مؤتمرات الفيديو التي تُوفر إمكانية عقد اجتماعات افتراضية على الإنترنت وتسمح بتسهيل العمل التعاوني، كما يُمكن أيضا أن تُستخدم لنشر مؤتمرات الفيديو مُباشرة على يوتيوب للتواصل حول الأحداث أو مُشاركة الدروس، وهي تُوفر الميزات التالية: إتاحة الدردشة الصوتية أو الفيديوكونفرنس مع إمكانية إضافة حتى عشرة مُشاركين عبر الإنترنت، والوصول إلى تطبيق مستندات جوجل، وجداول البيانات وعرضها، مع إمكانيه إرسال الصور أو الرموز التعبيرية، والوقوف على اشتراك الأشخاص في Hangout، بالإضافة إلى مراسلة الأصدقاء في أي وقت حتى في حالة عدم اتصالهم بالإنترنت.
- **خدمة مواقع جوجل Google Sites**: هي خدمة مجانية تُقدمها جوجل لبناء مواقع الويب، وهي تسمح للمدرسين والطلاب ببناء موقع إلكتروني لأيّ غاية يُريدونها، ويُمكن استخدام هذه الخدمة كملف إنجاز إلكتروني، وهذه المواقع يُمكن أن تكون عامة يصلها كلّ الناس، أو خاصة لا يصلها إلا الطلاب والمعلمون الذين لديهم حسابات جوجل Google Accounts أو بريد Gmail ، كما أن هذه المواقع يُمكن أن يتشارك في بنائها أكثر من مؤلف واحد، وهي أسهل طريقة يُمكن من خلالها إنشاء موقع على شبكة الإنترنت دون الحاجة لمعرفة الكثير عن لغات البرمجة أو تصميم المواقع، ويُمكن للمعلم الاستفادة من مواقع جوجل في إنشاء موقع شخصي له أو لمادته أو الفصل الذي يُدرسه، كما يُمكنه تحميل ملفات مُختلفة لمشاركتها مع طلابه، ويتميز جوجل مواقع بدعم إنشاء الصفحات باللغة العربية، وإمكانية تحويل لغة التعليمات في لوحة التحكم إلى اللغة العربية
- **مُنسق حوارات جوجل Google Moderator** : هي عبارة عن أداة تسمح للمجتمعات المتباعدة بالمشاركة في حوارات وعروض وأحداث، وذلك بتقديم أسئلة والتصويت عليها، كما يُمكن استغلالها في التعرف على رأي الجمهور من خلال إتاحة الفرصة لهم لتحديد الأسئلة أو الاقتراحات أو الأفكار التي يهتمون بها أكثر، ويتوفر مُنسق حوارات

جوجل مجانًا على الإنترنت للاستخدام من قِبل أي فرد بالتعاون مع يوتيوب، كما يوفّر برنامجًا على الإنترنت سهل الاستخدام يتمكن الأفراد من خلاله من إرسال أسئلتهم بالشكل الذي يرغبون فيه، سواء كان مكتوبًا أو على شكل مقطع فيديو وتلقي الإجابات في شكل فيديو أيضًا، ثم يأتي المستخدمون بعد ذلك للتصويت على الأسئلة الأكثر إلحاحًا، والتي يرغبون في تلقي ردود عنها، ويقوم منسق الحوارات بترتيب هذه الأسئلة.

- **الباحث العلمي Google Search**: يوفر هذا التطبيق للمستخدم إمكانية البحث في الإنترنت، ويعرض له فقط النتائج التي تُناسبه، وتبحث عنها بالإضافة إلى إمكانية البحث الصوتي باللغة العربية وطرح الأسئلة، كما يُتيح التطبيق الرد على أسئلة المستخدم صوتيًا لكن باللغة الإنجليزية، بالإضافة لتنفيذ عشرات الأوامر الصوتية، ويُمَكن الطلاب من إنشاء قائمة من المواقع والصفحات لموضوع محدد.
- البريد الإلكتروني **Gmail**: تُقدم جوجل أيضًا خدمة البريد الإلكتروني "**جي ميل**" والتي تُقدم مجموعة من الخصائص جعلته الوجهة المفضلة لكثير من المستخدمين، وعلى رأسها السعة التخزينية العالية "١٥ جيجا بايت"، وإمكانيات البحث المتقدم داخل الرسائل البريدية، والقدرة على التحكم في تبويب الرسائل المختلفة، ويرتبط جي ميل أيضًا بمجموعة من الإضافات التي تجعل استخدامه أكثر سهولة.
- **تقويم جوجل Google Calendar**: أحد تطبيقات جوجل التعليمية التي يُمكن من خلالها متابعة وتنظيم وحفظ كلّ الأحداث التي تحدث مع المستخدم، وتتوفر هذه الخدمة على الحواسيب الشخصية؛ المكتبية والمحمولة وعلى الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية باختلاف أنظمة تشغيلها.
- **خدمة ترجمة Google Translate** : هي خدمة مُقدمة من جوجل لترجمة نص أو مقطع أو صفحة ويب من لغة إلى أخرى، وهي أداة مُفيدة للفصول الافتراضية ومقدمة مجانًا من جوجل، وتُتيح ترجمة فورية للنصوص وصفحات الويب، وهي خدمة لترجمة الكلمات والجمل والوثائق وحتى المواقع إلى (٥٨) لغة مُختلفة، وهذه الخدمة تعكس بشكل كبير توجهات جوجل العالمية لجعل المعارف والعلوم مُتاحة للجميع دون عوائق والتي من بينها عائق اللغة.

- **مجموعات جوجل: Google Group : خدمة تُقدمها شركة جوجل مجانا، تمكّن المستخدم من المشاركة في نقاش حول موضوع معين، أو تنظيم المؤتمرات ولقاءات العمل، من خلال التواصل مع الأعضاء في المجموعة، ويتم إنشاء المجموعة من قبل مُؤسسها باستخدام خدمة مجموعات جوجل لإرسال رسائل بريد إلكتروني لعدد كبير من المشتركين وإدارة وأرشفة قائمة المراسلات، حيث تُوفر مساحة تخزين كبيرة وصفحات قابلة للتخصيص وخيارات إدارة للمجموعة البريدية تُناسب جميع الاحتياجات.**
- **خدمة Google Photos : حيث تُوفر للمستخدم تخزين عدد لا نهائي من الصور عالية الدقة حتى (١٦) ميجابكسيل ومقاطع الفيديو مجانًا مع إمكانية الوصول إليها من خلال أجهزة الكمبيوتر، سواء عبر موقع الويب، أو عبر تطبيقات أجهزة أندرويد، أيفون، ويندوز وماك، إنه خيار رائع لتخزين الصور بكل أمان، ويستعمله عدد كبير من الأشخاص عبر العالم.**
- **خدمة جوجل الفصل الدراسي Google Classroom: يُساعد هذا التطبيق في توفير بيئة تعليمية يكون المعلم فيها هو المدير لتلك العملية، حيث يُتابع طلابه طوال الوقت باستخدام الأجهزة اللوحية، ويستطيع مُتابعة واجباتهم التي يُكلفهم بها، وإرسال الملاحظات والدرجات في الوقت الفعلي مباشرة، وتم تصميم هذا التطبيق لمُساعدة المعلمين والطلاب على الاتصال بالفصول الدراسية وتتبع العملية التعليمية بسهولة، ومن خلاله يستطيع المعلم التحكم في المهام الدراسية في الفصل الدراسي، وعمل الاختبارات وإرسال التعليقات والتقييمات، ومُشاهدة كل شيء في مكان واحد وبشكل فوري وبسهولة.**

تطبيقات وسائل الإعلام الرقمي الجديد في التعليم الجامعي:

أدى التطور الحادث في مجال التعليم إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية التي أصبح توظيفها مطلبًا ضروريًا لتحقيق جودة العملية التعليمية، ومن بينها التعليم الإلكتروني الذي ظهر في منتصف التسعينيات من القرن الماضي نتيجة الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوظيفها في التعليم، حيث تمَكنت الجامعات من إطلاق برامجها التعليمية والتدريبية عبر شبكة الإنترنت .

وأدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب جديدة للتعليم غير المباشر تعتمد على توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، منها استخدام الكمبيوتر ومستحدثاته والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية وغيرها بغرض إتاحة التعلم على مدار الـ ٢٤ ساعة بواسطة أساليب متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة، لتقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة من لغة مكتوبة ومنطوقة وعناصر مرئية ثابتة ومُتحركة وتأثيرات متنوعة سمعية وبصرية يتم عرضها للمتعلم من خلال جهاز الكمبيوتر مما يجعل التعلم شيقًا ومُمتعًا يتحقق بأعلى كفاءة(سوسن سكي، فايزة سبتي، ٢٠١٦، ١٦٤).

ولقد أصبح الإعلام الرقمي اليوم واقعاً لا مفرّ من التعامل معه وأدواتُهُ فَرَضتْ نفسها، ولم يَعُدْ التعامل مع تلك التقنيات ترفاً بل أصبح واقعاً مُعايشاً لأكثر سكان المعمورة، فَبِها يتواصلون وعن طريقها يتناقلون المعلومات والأخبار في أسرع وقت وأيسر طريق وفق أحدث التقنيات وأكثرها تطوراً، وتهيّأ في هذه العصور من التقنيات ما يُسهم بشكل أساس في العملية التعليمية؛ لذا يذهب الكثير إلى أن منصات التواصل الاجتماعي ستُصبح في المستقبل القريب بديلاً كاملاً عن برامج التعلم الإلكترونيّ التقليديّة.

ولقد تزايدت في الأونةالأخيرة استخدامات وسائط الإعلام الرقمي في العملية التعليمية لتشمل: استخدام الشبكات العلمية المتخصصة في التواصل بين الباحثين من مختلف دول العالم، ومُساعدة الطلاب على الاستفادة من مصادر المعلومات الرقمية، وتطوير مهارات الباحثين من خلال نشر أبحاثهم العلمية عبر تطبيقات الإعلام الرقمي، وإنشاء مكتبات رقمية يستفيد منها الطلاب والأساتذة في تبادل الإنتاج العلمي، ومُساعدة الأساتذة في اكتشاف المهارات العلمية لدى الطلاب (محمد علي محمود الفقهي، ٢٠٢٣، ٣٧١، ٣٧٢).

وتُعد المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تفاعلية لتوظيف تقنيات الويب كونها تجمع مُميزات أنظمة المحتوى الإلكتروني وإمكانات شبكات التواصل الاجتماعي، وهي تُمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف والواجبات، والأنشطة التعليمية، والاتصال بالمتعلمين من خلال تقنيات مُتعددة تُمكنهم أيضًا من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، مع إمكانية تبادل الأفكاروالأراء بين المُعلمين والطلاب

ومُشاركة المحتوى العلمي، كما تُتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين لتحقيق مُخرجات التعلم بجودة عالية (محمد علي الحايس، ٢٠٢٣، ٣١٧، ٣١٨).

ومن بين التكنولوجيات المتبعة حديثًا المدونات التعليمية، وهي تُتيح الفرصة للمتعلمين لتنمية مهارات القراءة والفهم وتعزيز المواد الدراسية لديهم بوضع لينكات وروابط مُرتبطة بها، ويعمل هذا النوع بمثابة مورد لروابط التعلم الذاتي للمتعلمين عن طريق إعطاء روابط اختبارات لهم، وروابط للملفات الصوتية والمرئية المرتبطة بموضوع الدراسة، ويتم تفاعل المتعلمين مع المواقع والروابط، كما تُوفر معلومات عن المنهج الدراسي وتُذكر الطلاب بالواجبات والتكليفات وموضوعات النقاش المُقبلة، كما تتناول النقاط الصعبة التي تُواجه الطلاب أثناء دراستهم الجامعية (سوسن سكي، فايزة سبتي، ٢٠١٦، ١٦٦، ١٦٧).

ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي تغيرت أدوار الطالب المتعلم المتعلقة باستخدامه للتكنولوجيا، ففي تعامله مع وسائط الإعلام الرقمي تحول من مُستهلك للمعلومة إلى صانع لها، وذلك باستخدامه مجموعة من الأدوات مثل: الويكي والمدونات وقنوات اليوتيوب، والتي سهلت عليه نشر المعلومة بسهولة دون الحاجة إلى مُتخصصين من مُصممي برامج الوسائط المتعددة، وكذلك إتاحة فرص المشاركة الفعلية للطلاب في الرد والتعقيب والمناقشة والتفاعل، وبالتالي أصبحت تلك المواقع أداة تعليمية مُميزة إذا تم توظيفها بكفاءة باعتبارها مصدر مُهم للمعلومات، ويُمكن للمعلمين استخدامها لتحقيق دمج حقيقي للطلاب في أنشطة تعليمية (معين نصراوين، فايزة سعادة، ٢٠١٨، ١٢٢٧، ١٢٢٨).

ولمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في حياة مُستخدميها ، ومن أهم أدوارها التعليمية (أحمد كاظم حنتوش، ٢٠١٧، ٢٠٥):

١. **إبراز الفردية في الاختيار والتعبير والنشر:** إذ يستطيع أي شخص أن يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي دون أي وصاية في طرح آرائه وأفكاره، ويتلقى التعليقات عليها .
٢. **نشر الوعي والسهولة والسرعة في تداول المعلوماتك** فبعض المدونات تُوفر معلومات عن الأحداث السياسية التي تجري في العالم، بل وتُتيح الفرصة لتلقي الأسئلة والإجابة عنها.
٣. **صقل المعرفة وتنمية الثقافة:** من خلال التواصل مع ثقافات جديدة وأخرى غير معروفة.
٤. **التجارة الإلكترونية:** تقوم شركات كثيرة بعرض مُنتجاتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

٥. **التسلية والترفيه:** لأن ثراء مواقع التواصل الاجتماعي وتنوع ما تبثه من أفلام وفيديوهات وموسيقى يُوفر الفرصة للتسلية والترفيه.

٦. تعدد وسائل التواصل الاجتماعي يُؤدي إلى حدوث تقارب بين المستخدمين، ومن ثم يتوقف الشعور بالزمن والإحساس بالوقت، فيستمر الشخص في التواصل مع الآخرين .

ويُحقق استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العديد من الميزات منها: خلق جو من التواصل بين مجموعة أشخاص تختلف مستوياتهم، ويكون الاجتماع بغرض التعارف أو التعاون أو التشاور أو لمجرد الترفيه فقط أو لتكوين علاقات جديدة أو حب للاستطلاع، ويُمثل الشخص عضو فاعل أي أنه يُرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويُشارك ويسمع ويتحدث، علاوة على توسيع مدارك الطلاب بإطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم، وإعطاءهم الفرصة للتعبير عن آرائهم كتابةً، **وتوجد مجالات مُتعددة يُمكن من خلالها توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم أهمها (أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، ٢٠١٨، ٤٥٣):**

- التواصل الفعال بين الطلاب والأساتذة بغرض الإشراف على البحوث العلمية .
- مُتابعة البرامج الدراسية والامتحانات ومُتابعة الإعلانات الجامعية وأخبار التوظيف .
- تهتم وسائل التواصل الاجتماعي بتنمية المعارف والمعلومات والثقافة العامة، كما تُنمي القيم العقدية والتعبدية والترويحية، كما تُنمي المهارات التكنولوجية من جانب ثالث.
- تنظيم حملات توعية لمواجهة المشكلات وتنمية قيم المواطنة العالمية كالحوار والمشاركة
- تسهيل العملية الإدارية داخل الجامعة وإتاحة التواصل بين الكليات المناظرة .
- تنظيم الأنشطة الطلابية (علمية – ثقافية – دينية – اجتماعية– رياضية – فنية) .
- التواصل مع المكتبات العالمية للتعرف على المراجع المتاحة.
- تنمية روح الابتكار لدى الطلاب وإكسابهم مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة .

وتتمتع مواقع التواصل الاجتماعي بعدد كبير من الإيجابيات عند استخدامها في التعليم الجامعي أهمها(أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد، ٢٠١٨، ٤٤٨، ٤٤٩):

- وجود عدد كبير من نظريات التعلم تدعم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مثل: نظرية التعلم النشط، ونظرية التعلم المتمركز حول الطالب .
- إكساب الطالب مهارات مُشاركة الملفات الصوتية والمرئية وإنشاء وتحرير ونسخ الملفات.

- تبادل المعرفة بين الطلاب ومُناقشتها، وإحساس الطالب بالإنجاز ومُساعدته لزملائه .
- تُساعد المعلم الجامعي على التوجيه المباشر للطلاب والتواصل معهم خارج أوقات العمل.
- الانفتاح الفكري والثقافي والانتماء لثقافة عالمية وإذابة الفوارق بين الطبقات .
- تُساعد الطالب على التعلم والحصول على المعلومات والاطلاع على خبرات دراسية .
- تنظيم المؤتمرات العلمية والإعلان عنها وتنظيم مشروعات لتنمية المجتمعات المحلية.
- تنمية القيم السياسية لدى الطلاب وزيادة الوعي البيئي والاهتمام بالقضايا العالمية .

يتضح مما سبق أن عصر المعلومات قد أفرز نمطًا إعلاميًا جديدًا يختلف في مفهومه عن النظم الإعلامية السابقة، ويتميز عنها بالعديد من السمات أهمها: التفاعلية والانتقال والتحرك بسهولة بما يضمن له الشيوع والانتشار الواسع، وهو إعلام مُتعدد الوسائط، وهذا يعني أن المعلومات يتم عرضها في شكل مزيج من النص والصورة الساكنة والصور والرسوم المتحركة والفيديوهات مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيرًا، وهذه المعلومات يتم إعدادها وتخزينها بشكل إلكتروني.

في النهاية أصبح هذا الإعلام الجديد كالحصان الجامح الذي يتعذر على التربية والتعليم مُجاراته، بل أصبحت المعلومة والفكرة الأدبية والمسحة الجمالية تصل إلى الناس جميعًا بطرق متنوعة بضغط الأزرار أو غيرها من التقنيات، لذا يُحاول الباحث في المحور القادم سبر أغوار التربية الإعلامية الرقمية وتعرف أهميتها وأهدافها وخصائصها وأشكالها ومهاراتها، بالإضافة إلى أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية تلك المهارات .

المحور الثاني: الأسس الفكرية والفلسفية للتربية الإعلامية الرقمية

إن التطور الذي عرفته البشرية عبر العصور من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي وصولًا إلى المجتمع المعلوماتي أدى إلى انتشار وسائل الإعلام بمختلف أنواعها وأشكالها، مما أثر في طريقة تفكير البشر وتصرفاتهم وسلوكهم ونظرتهم للمجتمع الذي يعيشون فيه وكذلك نظرتهم للآخرين، خاصة مع بروز الإعلام الرقمي الجديد كفاعل أساسي في حياة المجتمعات المعاصرة، بما يحمله من تأثيرات سياسية واجتماعية وثقافية جديدة غيرت طبيعة العلاقة بين الإنسان ووسائل الإعلام المتنوعة .

وفي ظل نمو صناعة الإعلام وتزايد أعداد المستخدمين ومع التطور التكنولوجي الذي لحق بجميع عناصر الرسالة الإعلامية أصبحت البيئة الإعلامية تتسم بالتعقيد، وأصبح هذا الإعلام بكل أشكاله من ضروريات الحياة، وله وظائف مُتعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وتربوية، وتُعد التربية من خلال الإعلام أحد أنماط التربية التي تقوم على تعزيز بعض القيم الإيجابية وتعديل القيم السلبية أوتغييرها .

وتناول هذا المحور ثلاثة مباحث رئيسة هي: المبحث الأول: وتناول إطاراً مفاهيميًا عن التربية الإعلامية من حيث المفهوم والأهمية والأهداف والخصائص والمعايير والمهارات، والمبحث الثاني: وتناول التربية الإعلامية الرقمية من حيث المفهوم والفلسفة والأسس والأهمية والأهداف والأشكال والأساليب والنماذج والمهارات، وبعض جهود الإعلاميين والتربويين في تصنيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية، وتطور أشكال التربية الإعلامية في ضوء مُستجدات الإعلام الرقمي الجديد، أما المبحث الثالث: فقد تناول أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية، وذلك كما يلي:

المبحث الأول: التربية الإعلامية:

المفهوم والأهمية والأهداف والخصائص والمعايير والمهارات

لقد ظهر مفهوم التربية الاعلامية أواخر الستينيات من القرن الماضي "كوسيلة تعليمية"، إذ ركَز الخبراء على إمكانية استخدام أدوات الاتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة، وبحلول السبعينيات من ذات القرن بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها "مشروع دفاع" هدفه حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، فانصب التركيز على كشف الرسائل المزيفة والمُضللة والقيم غير الملائمة، إلا أن هذا المفهوم تطور في السنوات الأخيرة ليتحول بالإضافة إلى ذلك إلى "مشروع تمكين" يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تُحيط بهم، وحسن الاختيار والانتقاء والتعامل معها والمشاركة فيها بصورة فعالة ومُؤثرة(فهد عبد الرحمن الشميمري، ٢٠١٠، ١٩) .

وللتربية الإعلامية تعريفات مُتعددة، وأكثرها شمولًا هو تعريفها وفق توصيات مؤتمر فيينا عام (١٩٩٩م) بأنها: "تختص بالتعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات والرسوم المطبوعة والصوت والصور الساكنة والمتحركة التي يتم تقديمها عن طريق

أي نوع من أنواع التقنيات، وتُمكن أفراد المجتمع من فهم وسائل الإعلام التي تُستخدم في مجتمعهم والطريقة التي تعمل بها، ومن ثم تُمكنهم من اكتساب مهارات التفاهم مع الآخرين (فاطمة فايز، إنجي عباس أبو العز، ٢٠٢١، ٦٥٢).

وتُعد مُنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الداعم الأكبر عالميًا للتربية الإعلامية، لذلك تقرر مُؤتمراتها أهمية هذا اللون من التربية بعبارة مُهمة: "يجب أن نُعد النشء للعيش في عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة"، كما تعتبرها أيضًا جزءًا من الحقوق الأساسية لكل مواطن، في كل بلد من بلدان العالم، ومن ثم تُوصي بضرورة إدخالها ضمن المناهج التربوية الوطنية، وإدخالها ضمن أنظمة التعليم غير الرسمية ومسارات التعلم مدى الحياة (أحمد محمد علي سليمان، ٢٠١٦، ٢٨٢) .

وهناك عدة مُؤسسات عالمية أخرى عرَفت التربية الإعلامية بصورة دقيقة، ومن أهمها: الاتحاد الأوروبي للتربية الإعلامية **European Federation for Media Literacy** ، وعرفها بأنها: "القدرة على الوصول إلى وسائل الإعلام، والفهم الناقد والتقييم الرشيد للمضامين الإعلامية، وإنتاج مجموعة متنوعة من الرسائل الإعلامية في العديد من السياقات، ومواجهة آثار حملات التضليل والأخبار المزيفة التي تنتشر عبر مُختلف الوسائط الرقمية"، كما عرَفها معهد الثقافة الإعلامية بالولايات المتحدة الأمريكية بأنها: "الإطار العام الذي يسمح للمتلقي بالوصول إلى الرسائل الإعلامية بأشكالها كافة، والقدرة على تحليلها وتقييمها وإنتاجها، على الرغم من اختلاف أنواع هذه الرسائل، بدءًا من الوسائل المطبوعة وانتهاءً بشبكة الإنترنت" (فاطمة أحمد القرني، ٢٠١٩، ١٢٦).

وتتمثل أهمية التربية الإعلامية لطلاب الجامعة في: تمكين الطالب ليُصبح مُستهلكًا حكيمًا للرسائل الإعلامية، وتعريف الطلاب بأساليب التعايش مع الآخرين، ومُساعدتهم على فهم حقوقهم وواجباتهم، وتقدير قيم الانتماء وحب الوطن واحترام الآخرين والحرية المسؤولة، وبناء مهارات المواطنة، ومُواجهة الشائعات والتضليل، ومُحاربة الانحرافات الفكرية، وامتلاك مهارات النقد والتقويم والتحليل وحل المشكلات، والمهارات الاجتماعية، ومهارات الاتصال الفعال، ومُعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية، وتمكينهم من استيعاب الخصوصيات الثقافية (محمود أبو النور عبد الرسول أبو النور، ٢٠١٥، ١٧، ١٨).

وحدد مؤتمر فيينا "التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية" (١٩٩٩م) أهداف التربية الإعلامية في: التعريف بمصادر النصوص الإعلامية ومقاصدها، وفهم مضامين الرسالة الإعلامية وتفسيرها وتحديد القيم التي تحملها، وتحليل ونقد المحتوى الإعلامي، واختيار وسائل الإعلام المناسبة للتعبير عن الرأي، وتوصيل الرسائل للجمهور المستهدف، والتواصل مع وسائل الإعلام بهدف التلقي والإنتاج .

ولقد حدد Buckingham, Grahame & Sefton-Green خصائص التربية الإعلامية في: تنمية مهارات التفكير الناقد في مصادر المعلومات، وفهم آلية إنتاج الرسالة الإعلامية، والتركيز على تأثير الوسيلة الإعلامية على الفرد والمجتمع، وارتباطها باستراتيجيات تحليل الرسائل الإعلامية ومُناقشتها، ومُساعدة الطلاب على التذوق الجمالي والفني للرسائل الإعلامية (إيمان سيد علي، ٢٠٢٠، ٣٩٣١) .

ويُمكن تقسيم المعايير الأكاديمية للتربية الإعلامية إلى (أحمد علي سعد علي جاب الله، وآخرون، ٢٠١٧، ٢٠):

١. **المعيار الأول: الملاحظة والتعلم حول الإعلام:** يشمل تحليل المعنى وتفسيره وصياغته من وسائط الإعلام، ونقد المضامين الإعلامية بطريقة ناقدة باستخدام الحوار الشفهي والتحريري.
٢. **المعيار الثاني: التبصر والنقد بهدف التقييم:** يعتمد على مُناقشة المحتوى الإعلامي وتقييمه، ويتم بموجبه التأكيد على مهارات التفكير الناقد من خلال تجميع المعلومات وتقييمها .
٣. **المعيار الثالث: الابتكار والاستكشاف:** يعتمد على إتقان مهارات استخدام التقنيات الجديدة، وفهم السمات التعبيرية للمحتوى الإعلامي، ونمو الأفكار من خلال عمليات الاستكشاف .
٤. **المعيار الرابع: الارتباط والاتصال بالتحويل:** يقوم هذا المعيار على تفسير ومُقارنة وتبرير أن الرسائل الإعلامية ترتبط بالأنظمة الأخرى والأنشطة الاجتماعية وغيرها من الأنشطة .

وتشمل مهارات التربية الإعلامية ما يلي (أسماء حسين علي اسماعيل وآخرون، ٢٠٢٢، ٤٦٩، ٤٧٠):

١. **مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية:** تعني تلك المهارة القدرة على الوصول الفعلي إلى الأجهزة المناسبة، واستخدامها بأي وقت، والتعامل مع البرمجيات ذات الصلة من أجل تحديد موقع المحتوى المطلوب.

٢. **مهارة تحليل الرسالة الإعلامية:** قدرة الفرد على تحليل الرسالة الإعلامية إلى عناصر ذات معنى، فالتعامل مع الرسالة الإعلامية دون تحليلها يجعل الفرد يرى الأجزاء الظاهرة فقط فيحكم عليها بالجودة دون التعمق بداخلها، فالتحليل يُساعد على تقدير قيمة الرسالة والوصول للفهم السليم لما تعنيه.

٣. **مهارة نقد الرسالة الإعلامية:** تعتمد التربية الإعلامية بشكل كبير على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب، فالتفكير الناقد شكل من أشكال التفكير عالي الرتبة، ومن خلاله يستطيع الإنسان أن يتوصل إلى قررات فعَالة باستخدام أسلوب حل المشكلات ومُعالجة المعلومات .

٤. **مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية:** يُقصد بها تصميم الرسالة الإعلامية تصميمًا مقبولًا وفق مهارات واستراتيجيات إنتاج الرسائل الإعلامية، لذا يجب على الفرد أن يكون على وعي بأهم القضايا المطروحة على الساحة، فباستخدام هذه المهارة يتمكن الأفراد من إنتاج رسائلهم الخاصة للتعبير عن أفكارهم .

٥. **مهارة مشاركة الرسائل الإعلامية:** هذه المهارة لها علاقة وثيقة بالتفكير الإبداعي، وبواسطتها يستطيع الفرد نقل الأفكار إلى الآخرين لمُشاركتها معهم وضمان تفاعلهم باستخدام أدوات الإعلام الرقمي المتاحة .

٦. **مهارة تقويم الرسالة الإعلامية:** وهي مهارة تتعلق بقدرة الطالب على التوصل لأحكام بمدى مُناسبة وقيمة هذه الرسالة بالنسبة إليه، وتعتمد على رؤية الطالب للعالم وما لديه من معارف واتجاهات وقيم.

المبحث الثاني: الأسس الفكرية والفلسفية للتربية الإعلامية الرقمية

مع التطور التكنولوجي الهائل الذي نعيشه اليوم ظهر مصطلح التربية الإعلامية الرقمية، والذي يهدف إلى تمكين المستخدمين من فهم الرسائل الإعلامية وتفسير مضامينها، واكتشاف ما تحمله من معاني وقيم، والاستفادة من خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأدوات وتقنيات الإعلام الجديد.

أولاً: مفهوم التربية الإعلامية الرقمية :

عرف مُؤتمر التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية الذي انعقد سنة (١٩٩٩م) التربية الإعلامية الرقمية بأنها: التربية التي تختص بالتعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي الجديد، وتشمل: الكلمات والرسوم المطبوعة والصوت والصورة الساكنة والمتحركة والتي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات الإعلامية الرقمية عبر شبكة الإنترنت (ليندة ضيف، ٢٠١٧، ٤٤٤).

كما قدمت اليونسكو تعريفًا للتربية الإعلامية الرقمية حاولت تطبيقه في عدة دول، وهو: "الانخراط في المجتمع الرقمي الذي يُؤهل الفرد ليكون قادرًا على الاستخدام والفهم والتواصل والتفكير النقدي لوسائل الإعلام الرقمي عبر الإنترنت، وتنظيم وتحليل وتقييم وإنشاء رسائل إعلامية بأشكال رقمية مُتعددة مُتضمنة أعمالًا إبداعية، وهو ما يتطلب مسؤولية أخلاقية تعتمد على الفهم الاجتماعي"(سهير صالح إبراهيم، ٢٠١٤، ٨٨).

وتعني التربية الإعلامية الرقمية في أبسط معانيها: قدرة الفرد على الوصول للمحتويات الإعلامية عبر وسائل الإعلام الرقمي الجديد، وتحليلها وتفسيرها ونقدها وإعادة إنتاجها بشكل سليم، وهي تتضمن مجموعة من الضوابط التي تُحدد مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ودمج القيم التربوية المجتمعية والعالم الرقمي لأجل مُواكبة المستجدات العالمية" (مبارك بن واصل الحازمي، ٢٠٢٢، ١٢٣٩).

كما عرَفتها حياة قزادري (٢٠٢٢، ٤٦٠) بأنها: "التربية التي تُسهم في تنمية مهارات استخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية والوسائط الجديدة وتصفح الشبكات الرقمية، بجانب تنمية مهارات التفكير الناقد لمحتوى تلك التقنيات والوسائط والشبكات، والاستخدام الفعلي لتلك المصادر بهدف تنمية المهارات والسلوكيات التي تُمكن الطلاب من أن يُصبحوا مُواطنين رقميين مُتفاعلين مع الآخرين" .

بينما عرفتها آمال عميرات (٢٠١٩، ٢٩٨) بأنها: "عملية توظيف وسائل الاتصال الحديثة بطريقة مُثلى من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية المرسومة في السياسة التعليمية

والإعلامية، ولا يقتصر تأثيرها على الشباب فقط وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في الآباء والأمهات وإلى التأثير في كافة أفراد المجتمع".

كما عرَفتها نوال الجعد، وفاطمة الأسمري (٢٠١٨، ٢٠٠) بأنها: "عملية تجعل الطالب مُتلقيًا إيجابيًا للرسالة الإعلامية، بحيث تُكسبه القدرة على الدخول على الرسائل الإعلامية باستخدام وسائل الإعلام المناسبة، وانتقاء المحتوى الجيد منها، وإبداء الرأي وكتابة الرسائل ومُشاركة الصور ومقاطع الفيديو".

كما عرَفتها سحر خليفة سالم، راضي رشيد حسن (٢٠١٨، ٣٤) بأنها: "مهارات معرفية تتضمن مهارات الوصول إلى المعلومات ومهارات الاتصال، ومهارات إعلامية وتتضمن أسس بناء المحتوى الإعلامي ونقده وتحليله، ومهارات تقنية تتضمن تعلم التطبيقات الرقمية، وتحرير الصور والفيديوهات وإنتاج المواد الرقمية.

وعرَفها جمال الدهشان (٢٠١٦، ٧٩) على أنها: "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير المُتبعة في الاستخدامٍ الأمثل للتكنولوجيا، وهي تهتم بكيفية التعامل مع التكنولوجيا الرقمية من خلال التوعية بمنافعها والحماية من أخطارها، وفهم قواعد السلوك فيما يتعلق بها، فهي وسيلة لإعداد مُستخدمي التكنولوجيا من أجل تحقيق مجتمع تكنولوجي صحي" .

وعرَفها تامر الملاح (٢٠١٦) على أنها: "مجموعة القيم والمهارات والمعارف وقواعد السلوك المتعلقة بكيفية التعامل مع التكنولوجيات الافتراضية المختلفة والأفراد أيضًا، مما يجعلها آداة جيدة لإنجاز الأنشطة التي يُمارسها الإنسان على الجانب العملي والاجتماعي، فهي حجر الأساس للمجتمع الرقمي المعاصر".

مما سبق يتضح أن التربية الإعلامية الرقمية عملية تهدف إلى تعليم الأفراد مهارات التعامل مع وسائل الإعلام الرقمي والمشاركة فيها بصورة إيجابية، وتوظيفها في عملية التعلم لتحقيق أكبر فائدة ممكنة، وتتطلب وضع ضوابط مُنظمة للتفاعل في العالم الرقمي وهي تُنمي لدى الفرد قيمًا ومهارات تجعله يضع قواعد تُنظم استخدامه للتكنولوجيا الرقمية .

ثانيًا: فلسفة التربية الإعلامية الرقمية:

تُعد التربية الإعلامية الرقمية عملية لبناء الإنسان ومُساعدته على استخدام وسائل الإعلام الرقمي لتشكيل ثقافة تهدف إلى التفاعل الإيجابي معها، والاستفادة منها في تنمية مهارات الفرد الاتصالية والتحليلية والتقييمية والابتكارية والنقدية للمضامين الإعلامية كافة، وهي عملية بنائية متطورة ومتواصلة وشاملة وذات تأثير طويل المدى، وتُركز على بناء مهارات الطلاب وقدراتهم في التعامل مع البيئة الرقمية.

وتختص التربية الإعلامية بتعليم الأفراد مهارات التعامل الواعي مع وسائل الإعلام الجديد، وذلك لأن وسائل الاتصال الحديثة أصبحت هي السلطة المؤثرة في القيم والتوجهات والممارسات في جوانب الحياة المختلفة اقتصاديًا وثقافيًا واجتماعيًا وسياسيًا ودينيًا، فكان لابد لمفهوم التربية الإعلامية أن يتطور في ظل المتغيرات المتسارعة في مجالي التكنولوجيا والإعلام، وأن يتجاوز تلك المفاهيم الضيقة إلى مفهوم واسع يستوعب ما سبق، ويُركز على المتلقي للرسالة الإعلامية وموقفه من المضامين التي تحملها وتنقلها وسائل الإعلام الجديدة والمحملة بقيم وأفكار مُرسليها (محمود أبو النور عبد الرسول ، ٢٠١٩، ١١٠).

وهناك ثلاثة مستويات أساسية للتربية الرقمية يُمكن من خلالها تقييم المستخدم لوسائل الإعلام الرقمي الجديد (حياة بدر قرني محمد، ٢٠٢٠، ٣٩٣ – ٤٠٠):

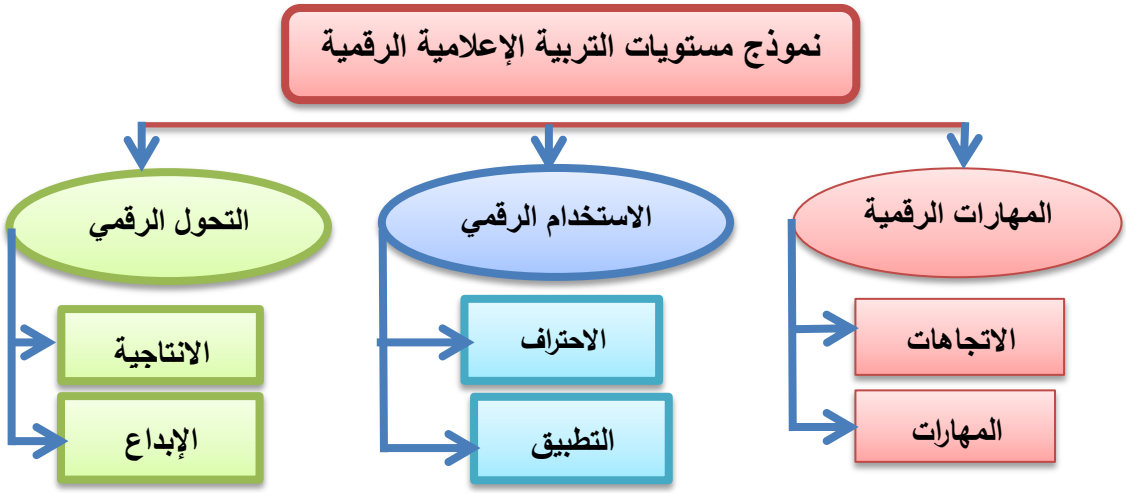

شكل (١) نموذج مستويات التربية الإعلامية الرقمية

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

ويعتمد تحقيق هذا النموذج على نشر ثقافة وآداب التعامل الأمثل مع التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال بالجامعات، وذلك من خلال تنظيم مُحاضرات وندوات لطلاب الجامعة تتناول إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الرقمية وكيفية الاستفادة المثلى منها، وذلك لضمان حماية الحياة الخاصة للطلاب وللآخرين، وتتناول كذلك مسؤولية وحدود حرية الفرد مع مُراعاة حقوق الآخرين، والتحقق من صحة المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، وضمان حماية حقوق الملكية الفكرية، واحترام القوانين والأخلاقيات، وتجنب استخدامها في إيذاء وتتبع وانتهاك خصوصية الغير والتجسس عليهم.

وتستند التربية الإعلامية على عدة مرتكزات أهمها: تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعامل بسهولة مع مختلف وسائل الإعلام الرقمي التفاعلي، والوعي الإعلامي القائم على التواصل، واكتساب المعلومات الحيوية والإستراتيجية الخاصة بالإعلام، والاستعمال الآمن لوسائطه وتقنياته المتعددة، من أجل تحقيق النتائج المرجوة عند تعرض الطلاب للرسائل الإعلامية الرقمية المُقدمة لهم (لؤي الزعبي، ٢٠٢٢، ٣٢٣).

ثالثًا: أهمية التربية الإعلامية الرقمية:

تكمن أهمية التربية الإعلامية الرقمية في: رفع مستوى الوعي الإعلامي، والتعامل المتأني والناقد مع المضامين الإعلامية، وإكساب الأفراد المهارات اللازمة لإدراك ما يسوقه الإعلام الرقمي من رسائل، وتشجيع إنتاج مضامين إعلامية تعكس أخلاق المجتمع وتوجهاته وثقافته، وانتقاء الرسائل الإعلامية الرقمية وتحليلها وتقبل الإيجابي منها، ورفض كل ما هو سلبي ويُهدد قيم الفرد والمجتمع، وإمكانية المساهمة في محو الأمية الإعلامية الرقمية للأجيال القادمة (بسنت عبد المحسن العقباوي، ٢٠٢٢، ٣٤٧).

ولذا فإن التربية الإعلامية الرقمية قد وسعت مفهوم التربية الإعلامية لتشمل أشكال مُختلفة من الثقافة الإعلامية وتقنيات الاتصال ووسائل الإعلام الجديدة وتتمثل أهميتها في (صفاء أحمد محمود رجب، وآخرون، ٢٠٢٣، ٢٤١٢):

- زيادة قدرة الأفراد على التواصل ونشر أفكارهم في مجموعة واسعة من وسائط الإعلام الرقمي.
- اعتبارها وسيلة هادفة لتحقيق الاتصال الفعال بين كافة الأطراف لتحقيق الفهم الواعي والسليم.

- التركيز على المهارات العملية بدلاً من معرفة المحتوى، وإكساب الأفراد القدرة على تحليل أية رسالة إعلامية، فيتمكنون من عيش حياتهم في ثقافة مُشبعة بوسائط الإعلام .
- أهمية التربية الإعلامية الرقمية ترجع إلى الدور المُهم للمعلومات في العملية الديمقراطية، ودور المشاركة الثقافية، وتنامي وصول الشباب إلى الوسائط الرقمية.
- إنها تحمل أملًا للشباب بتحصينهم ضد التأثيرات الضارة لوسائل الإعلام الجديدة.

رابعًا: أهداف التربية الإعلامية الرقمية

إن الهدف من **التربية على الإعلام الرقمي** هو تربية النشء على حسن استغلال وسائل الإعلام الرقمي وتجنب مخاطرها، وتزويدهم بأدوات ومهارات مُرتبطة عضويًا بالبيئة الرقمية، ونشر مبادئ تُساعد على التصدي لما تبثه شبكات التواصل الاجتماعي من رسائل سلبية قد تهدم جزءا كبيرا من البنية الاجتماعية والنفسية والروحانية للمجتمع، وهذا المفهوم يجب أن يكون واحدًا من مفردات المواد الدراسية أو منهجًا يُضاف لمناهج الدراسة الجامعية (**فاتن بنت لاغة، راضوان سلامن، ٢٠١٩، ٥٧**) .

وتسعى التربية الإعلامية الرقمية إلى تمكين الشباب من اكتساب كفايات التربية الإعلامية، والمشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي، لتطوير مستوى المعارف والمهارات والفهم المطلوب للمستخدمين للممارسة والدفاع عن حقوقهم الديموقراطية، وتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون في الفضاء الإلكتروني، وتهدف في أبسط مستوياتها إلى ضمان عدم تهميش المجتمع المستقبلي لأولئك الذين ليسوا مواطنين رقميين أو ليس لديهم فرص ليُصبحوا "مواطنين رقميين" (الزهرة بوجفجوف، ٢٠٢٣، ١٨٧).

ويُمكن تصنيف أهداف التربية الإعلامية الرقمية إلى (فتحية بلبليدية نور الهدى، ٢٠١٨، ٦١):

- **الأهداف العقلية والمعرفية:** وتتمثل في تدريب المتعلمين على أساس مبتكرة في جمع المعلومات واستخدامها عند الحاجة – التفكير المنطقي والعلمي والنقدي– توظيف وسائل الإعلام في حل المشكلات – تنمية القدرات العقلية خاصة الإدراك والتفكير واللغة).

- **الأهداف النفسية والوجدانية:** وتتمثل في: (توظيف الاستعداد لانتقاء الوسيلة الإعلامية المناسبة – الشعور بالرضا والطمأنينة عند استخدام الوسيلة الإعلامية بشكل أخلاقي ومُفيد– تنمية اتجاه المتعلمين بما يتفق والقيم الدينية والثقافية والاجتماعية لهم).

وتستهدف التربية الإعلامية الرقمية إلى تهيئة الطلاب ليكونوا مُستهلكون جيدون: عن طريق تعليمهم كيفية فهم وتحليل وتفسير وتقييم وإنتاج الرسائل الإعلامية الرقمية، ومُواطنون صالحون: عبر تسليط الضوء على دور وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في المجتمعات المدنية، ومسؤولون ومُدركون ومُشاركون نشطون في المجتمعات المحلية والوطنية والعالمية، كما تتعدد فوائد التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات لتشمل **(سحر خليفة سالم، راضي رشيد حسن ، ٢٠١٨، ٤٥):**

١. زيادة قدرة الطلاب على التواصل ونشر أفكارهم في مجموعة واسعة من مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة الإلكترونية وأشكال الوسائط الإعلامية الإلكترونية .
٢. استخراج نموذج قابل للتنفيذ تُصبح فيه التربية الإعلامية الرقمية مُستدامة، ويُصبح الطلاب قادرون على امتلاك مهارات للمشاركة بفعالية في ثقافة وسائل الإعلام الجديد.
٣. لا تقتصر فائدة التربية الإعلامية على الطلاب بشكل فردي، ولكنها تُقدم فوائد للمجتمع عن طريق توفير الأدوات التي تُشجع على الحوار القائم على الاحترام والتفاهم المتبادل.
٤. بناء مهارات المواطنة اللازمة للمشاركة في النقاش العام عبر وسائط الإعلام الرقمي.
٥. تحرير المعلم ليتعلم جنبًا إلى جنب مع الطلاب فيُصبح دليلًا بجانبهم بدلًا من كونه حكيمًا على المسرح .
٦. يُتيح للطلاب إيصال أصواتهم والتعبير عن آرائهم بكل شفافية وجرأة، وهو ما يفتقده بعض الطلاب نتيجة للخجل أو أي مُؤثرات أخرى كالخوف الذي ينتج من التعامل مع المعلم .

خامسًا: أشكال التربية الإعلامية الرقمية وأساليبها:

تتعدد أشكال التربية الإعلامية الرقمية التي استمدت من بحوث ودراسات قامت بقياس مهارات المتلقي في نواحي مُختلفة وتطبيقها في المجالات التعليمية، إذ يُحدد المجال الواسع لتطبيق معايير التربية الإعلامية الرقمية استخدام الطلاب في كافة المستويات

التعليمية لوسائل الاتصال الحديثة، ويُمكن تحديد أشكال التربية الإعلامية الرقمية فيما يلي(محمد معوض إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٣، ٢٤٢، ٢٤٣):

١. **محو الأمية الرقمية Digital literacy:** وهي القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على المعلومات وتقييمها وإنشائها وتوصيلها

٢. **التربية الرقمية Digital Pedagogy:** هي استخدام عناصر إلكترونية لتعزيز أو تغيير تجربة التعليم والتعلم، ومنها عروض الشرائح، والفصول الدراسية المقلوبة، وفصول Mooc على شبكة الإنترنت .

٣. **التربية المرئية Visual Literacy :** حيث يكثر استخدام الصور والفيديوهات والأشكال في وسائل الإعلام الرقمي، لذا تُوفر التربية الإعلامية الرقمية أساليب تمييز المحتويات المرئية الصحيحة، وأساليب إنتاج محتوى مرئي سليم يُوَصل رسالة اتصالية وإعلامية صحيحة.

٤. **محو الأمية المتعددة أو التربية المتعددة Meta Literacy:** مُصطلح يُشير إلى قدرة المستخدم على الحصول على المعلومات من أكثر من مصدر في المحتوى الرقمي الواحد الذي يشمل مادة مكتوبة ومُحركات بحثية وروابط إلكترونية، وبهذا يتعلم المستخدم كيفية التمييز بين المعلومات التي يتلقاها.

٥. **التربية المعلوماتية أو الوعي المعلوماتي Information Literacy:** وتعني القدرة على الحصول على المعلومات عبر المنصات الرقمية، وتمييز المصادر المعلوماتية الحقيقية عن المضللة المزيفة.

٦. **طلاقة المعلومات الرقمية Digital information fluency؛** هي القدرة على الوصول إلى المعلومات الرقمية، وتقييمها واستخدامها بفاعلية وكفاءة ووفق معايير أخلاقية، وأصبحت هناك ضرورة مُلحة لوجود درع واقي يحمي الأفراد من التلوث الإعلامي المُقدم وهذا الدرع يُعرف بالتربية الإعلامية.

وتشهد مُعظم المجتمعات الآن تنافسًا بين النظاميين التربوي والإعلامي نتج عنه تناقض في عقول الطلاب وطرائق تفكيرهم، فالنظام التربوي يقوم على القيم الموجودة في المواد الدراسية وعلي التنافس في التحصيل المتمثل في التعلم الذاتي وتفريد التعليم، بينما يعتمد النظام الإعلامي على الاتصال الجماهيري الذي يهتم بالجديد دون التركيز على

تخصص بعينه، وهو ما أدى إلى ظهور التناقض بين النظامين، **ويُمكن عرض بعض الأساليب البيداجوجية للتربية الإعلامية الرقمية(فاتن بنت لاغة، راضوان سلامن، ٢٠١٩، ٦٥):**

- دمج التربية الإعلامية بطريقة عرضية في المناهج التربوية، وجعلها في محتوى النشاطات التعليمية لمختلف المراحل الدراسية من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة وفي جميع التخصصات العلمية.
- تكوين المعلمين وأعضاء هيئة التدريس والمربين على مهارات تصفح الشبكات الرقمية.
- التقييم المستمر للمهارات التي اكتسبها المتعلمون حول التربية الإعلامية الرقمية .
- تكوين الأفراد على الاستخدام الآمن لوسائل الإعلام بشكل يومي، وتشجيع ممارسات التعاون وتبادل الخبرات بين الطلاب والمعلمين بالإضافة إلى المشاركة في بناء المعرفة في بيئات التعلم المحفزة .

واقترحت الباحثة لورنس كوري Laurence Corroy بعض الموضوعات التي يُمكن إدراجها ضمن المقرر الدراسي حول التربية على الإعلام الرقمي، على سبيل المثال (فاتن بنت لاغة، راضوان سلامن، ٢٠١٩، ٦٦):

- تقنيات التحرير والنشر والمشاركة على المنصات الإلكترونية والمدونات وشبكة الإنترنت.
- كيفية الإبحار في شبكة الإنترنت، وطرق البحث عن المعلومات وحفظها وتخزينها.
- تقنيات حماية البيانات الشخصية والهوية الرقمية خاصة في مواقع لتواصل الاجتماعي .
- تقنيات إنشاء موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت، وفهم أهم رهانات النشر والإعلام .
- تطبيقات في الفنون البصرية مثل كيفية تحويل الصور وتعديلها ومُعالجتها .

سادسًا: نماذج التربية الإعلامية الرقمية

اعتمدت الدراسة في بنائها على نموذج نظري مُتكامل يتشكل من نموذج ماكسيل وآشلي وكرافت القائم على فكرة توظيف الآليات التكنولوجية المتضمنة في الإعلام الجديد لدعم ونشر التربية الإعلامية، ونموذج جينكيز وكلينتون وبروشوتما وروبيسون وويجل الذي يُفسر دور الإعلام الجديد في نشر التربية الإعلامية من حيث نظرته إلى الأفراد كمُشاركين نشطين في البيئة الرقمية الجديدة، وفيما يلي عرضًا موجزًا لهذين النموذجين(نهلة رمضان أحمد، هند الغمري، ٢٠٢٢، ٢٢).

النموذج الأول: نموذج ماكسيل ، آشلي وكرافت Maksl Ashly & Craft (١٩٩٢):

اعتمد نموذج **ماكسيل ، آشلي وكرافت** على توظيف الآليات التكنولوجية المتضمنة في الإعلام الجديد لدعم التربية الإعلامية عن طريق المعالجة الفكرية الواعية، حيث تسمح أدوات الإعلام الجديد للفرد بالتفكير الناقد في محتوى الرسائل الإعلامية، كما تقوم بتحسين وجهة الضبط الإعلامية للأفراد عبر الدور المُدرك ذاتيًا المتمثل في إشراكهم في جمع المعلومات والتحقق من صحتها، ويقوم الأشخاص ببناء معرفتهم بالإعلام الجديد بصورة تدريجية أثناء بناء مهاراتهم المتعلقة بالتربية الإعلامية، **ويعتمد هذا النموذج على الفروض التالية (Maksl, A., Ashley, S., & Craft, S., 2015, 29) :**

- كلما ارتقت مستويات استخدام الإعلام الجديد تتزايد مستويات المُعالجة الفكرية الواعية للمحتوى
- كلما ارتقت مستويات استخدام الإعلام الجديد تتزايد مستويات وجهة الضبط الإعلامي .
- كلما ارتقت مستويات استخدام الإعلام الجديد تتزايد مستويات أبنية المعرفة الإعلامية .

النموذج الثاني: نموذج جينكيز وآخرين Jenkins , Clinton, Purushotma, Robison & Weigel

حدد نموذج جنكينيز وآخرين (٢٠٠٦م) قائمة مكونة من عدة مهارات للإعلام الجديد ضرورية من أجل تحسين التربية الإعلامية، وهي(**نهلة رمضان أحمد، هند الفمري، ٢٠٢٢، ٢٣**):

- **اللعب:** قدرة الأفراد على التجريب باستخدام الأشياء المحيطة به كنوع من حل المشكلات .
- **الأداء:** القدرة على استخدام هوايات بديلة للارتجال والاستكشاف .
- **المُحاكاة:** القدرة على تفسير وبناء النماذج الديناميكية لعمليات العالم الواقعي .
- **التقريب:** القدرة على تجميع وإعادة مزج المحتوى الإعلامي .
- **تعدد المهام:** القدرة على فحص بيئة الفرد وتغيير نطاق التركيز تبعًا للتفاصيل .
- **المعرفة الموزعة:** القدرة على التفاعل الفعال مع الأدوات التي تُوسع نطاق القدرات العقلية .
- **الذكاء الجمعي:** جمع المعارف ومقارنة الملاحظات مع الآخرين نحو تحقيق هدف مُشترك .
- **التقييم:** القدرة على الحكم على مصداقية مصادر المعلومات المختلفة .
- **الإبحار عبر الإعلام:** القدرة على اتباع وتدفق القصص والمعلومات بصور مُتعددة .
- **الترابط الشبكي:** القدرة على البحث وتجميع ونشر المعلومات.
- **التفاوض:** القدرة على الإبحار عبر مجتمعات مُتعددة، واحترام وجهات نظر الآخرين.

- **التصور:** القدرة على فهم التمثيلات البصرية للمعلومات وتفسير البيانات بغرض التعبير عن الأفكار وإيجاد الأنماط والتعرف على الاتجاهات .

ويختلف **نموذج جينكيز وآخرون** عن النماذج السابقة في تفسير دور الإعلام الجديد، وإعادة صياغة أدوار المُستخدمين بحيث لا تقتصر فقط على الاستهلاك الإعلامي بل الابتكار النشط للمحتوى الإعلامي أيضًا، وتشمل المهارات التي يصفها النموذج مجموعة من الكفايات الاجتماعية والثقافية التي تُغطي الوصول للتكنولوجيا، واتقان التعامل مع المنصات الإعلامية المختلفة، وهي مجموعة من المهارات الناقدة التي يُمكن تنميتها من خلال إتقان التعامل مع وسائط الإعلام الجديد (Jenkins, H.; Clinton, K.; Purushotma, R.; Robison, A. J., & Weigel, M.,2006, 4) .

سابعًا: المهارات الأربعة الأساسية للتربية الإعلامية الرقمية :

تباينت الأدبيات التي تناولت مفهوم وأبعاد التربية الإعلامية خلال العقدين الماضيين، نظرًا لاختلاف السياقات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والاقتصادية لهذا المفهوم من ناحية، ولتطور وسائل الاتصال وتنوع تخصصات باحثيها من ناحية أخرى، ومع تعدد الأدبيات التي أسست لهذا المفهوم جاء التعريف الشامل للتربية الإعلامية على أنها: "القدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية وتحليلها وتقييمها وإنتاجها بأشكال متنوعة، وتُمثل هذه العناصر الأربعة مُجتمعة ، والمتمثلة في: (الوصول – التحليل – التقييم – إنتاج المحتوى) المهارات التي تُؤسس لمدخل التربية الإعلامية، وهي كما يلي (ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف مكاوي، آخرون، ٢٠٢١، ٥٣٢ – ٥٣٥)،(Livingstone, Sonia, 2004, 5) :

١. مهارة الوصول Access:

- ترتبط مهارة الوصول بامتلاك الفرد للقدرات والأدوات التي تُمكنه من التفاعل داخل مُحيطه الاجتماعي، ويُعد الوصول إلى المحتوى الرقمي عملية اجتماعية ديناميكية فهو ليس سلوكًا عارضًا يقوم به المستخدم لمرة واحدة فقط، بل أنه استراتجية مُمتدة من المُمارسات المُتجددة، فبمجرد وصول المستخدم إلى محتوى الوسيلة الرقمية يقوم بتطوير طرق استخدامه لها بحيث يتكيف مع خصائصها، وذلك من خلال العديد من الأنماط السلوكية التي تُمكنه من تحديث أدوات استكشاف محتواها .

- تتمثل الأبعاد الاجتماعية والتكنولوجية والثقافية لمهارة الوصول في امتلاك الحق في استخدام المحتوى الإعلامي، وتوافر المعرفة اللازمة لاستخدام البرمجيات التي تُقدم هذا المحتوى، والقدرة على مُلاحظة سلوك ومُمارسات مُستخدمي أدوات الإعلام الجديد.
- تنبثق عن مهارة الوصول عدة مهارات فرعية أخرى تتمثلت في: **مهارة التعرض:** وترتبط بقدرة الفرد على استخدام الوسيلة من حيث الانتقاء والاختيار والتخصيص، **ومهارة معرفة الرموز:** وتعني قدرة المستخدم على إدراك ماهية المحتوى كونه رسالة اتصالية، **ومهارة توفيق المعنى:** وترتبط بالقدرة على استكشاف الأبعاد المختلفة للمحتوى، ويكتسب المستخدم هذه المهارات الفرعية من خلال التدريب والخبرة.
- يُشير مفهوم الوصول إلى نجاح المستخدم في الحصول على المحتوى الإعلامي الرقمي المرغوب بأقل جهد مُمكن أثناء استخدام الوسائط الإعلامية المختلفة.

٢. **مهارة التحليل Analysis:**

- تستند مهارة التحليل على افتراض عدم ارتباط عمليتي فهم المحتوى الإعلامي وتقييمه بمجرد الوصول إلى الوسيلة التي تُقدمه، إذ يتطلب امتلاك مهارة التحليل الإجابة على خمسة أسئلة (تتعلق بمصدر المحتوى، وتوجهات الوسيلة، وخصائصها، وطبيعة الخطاب المُقدم عبرها، والجمهور المستهدف منها)، وتُمثل هذه العناصر الخمسة مُحددات أساسية لتحقيق الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام الجديد، كما أنها تُقدم إطارًا مُناسبًا لمحو الأمية الإعلامية الرقمية.
- ترى Livingstone في هذا الإطار أن مُجرد امتلاك مُستخدمي شبكة الإنترنت للقليل من مهارات البحث عبر هذه الشبكة وتقييم المحتوى المنشور بها وحفظه يكفي لتشكيل الحد الأدنى من المدركات اللازمة لاكتساب مهارة تحليل المحتوى الرقمي .
- يتطلب إكساب مُستخدمي وسائل الإعلام الجديدة لمهارة تحليل المحتوى الرقمي توسيع مُدركاتهم حول شبكة الإنترنت من حيث بنية المواقع بما تشمله من صفحات رئيسية وكلمات مفتاحية وأدلة وغير ذلك
- ترتبط مهارة التحليل بثلاثة جوانب رئيسية تتعلق بإدراك أيديولوجية المحتوى الرقمي وأهدافه والمعارف المُتراكمة لدى مستخدمه، وتُكسب هذه المهارة المستخدمين القدرة على

الوصول إلى إجابة مجموعة أسئلة تتعلق باستكشاف وفهم الخلفيات الأساسية للمحتوى الإعلامي، وتحديد ارتباط تلك الخلفيات بالقيم التي يعكسها هذا المحتوى، فضلًا عن امتلاك القدر الكافي من معايير النقد الإعلامي .

٣. مهارة التقييم Evaluation :

ترتبط مهارة التقييم بالتفكير النقدي الذي يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا التي أشار إليها تصنيف بلوم، وهي مستويات: التحليل والتركيب والتقويم، فالأفراد الذين لديهم تلك المهارة أكثر قدرة على التمييز بين الحقائق التي يُمكن إثباتها والمزاعم غير الحقيقية، وكذلك التمييز بين المعلومات والإدعاءات، والتمييز بين الأسباب المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به، كما أنهم يتمتعون بالقدرة على تحديد مصداقية مصدر المعلومات، وتحري التحيز واتخاذ قرار بشأن المحتوى الرقمي .

٤. مهارة إنتاج المحتوى الرقمي Content Creation :

لقد أنتجت البيئة الرقمية لمستخدمي وسائل الإعلام الجديدة فُرصًا متنوعة ليُشاركوا في صناعة المحتوى الرقمي بمختلف أنواعه، حيث انتقل هؤلاء المستخدمين من كونهم مستهلكين للمحتوى الرقمي إلى منتجين له ومُؤثرين في صناعته . ويرتبط مفهوم إنتاج المحتوى الرقمي بامتلاك الحق في التعبير عن الرأي في سياق ثقافي يسمح بالتعددية، وليس بمجرد امتلاك وسائل وأدوات الاتصال فحسب.

وفي هذا الإطار تنطلق مهارة إنتاج المحتوى الرقمي من أربعة مُرتكزات رئيسية تتمثل في:

- الأفراد الخبراء بكيفية إنتاج المحتوى المُقدم عبر وسائل الإعلام هم الأكثر فهمًا لهذا المحتوى.
- تُسهم عملية إنتاج المحتوى في تعزيز قدرة المستخدمين على التفاعل داخل بيئة الإعلام الرقمي.
- تزداد الحاجة إلى مُنتجي المحتوى الرقمي ذوي مهارات التعامل مع وسائل الإعلام الجديدة
- تتعاظم أهمية إنتاج المحتوى الرقمي في ضوء تمتع المُستخدمين بالحق في التعبير والتبادل الثقافي.

ثامناً: جهود الإعلاميين والتربويين في تصنيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية:

هناك عدة تصنيفات لمهارات التربية الإعلامية الرقمية منها (ريهام سامي حسين يوسف، ٢٠١٩، ١٩٨- ٢٠٩):

- حدد Jenkins & Others (2006) اثنى عشرة مهارة للتربية الإعلامية الرقمية فيما يلي: **اللعب:** القدرة على التجربة مع المحيطين لحل المشكلات، **الأداء:** القدرة على تبني هويات مُتعددة بهدف الاكتشاف، **المُحاكاة:** القدرة على تفسير وبناء نماذج تفاعلية من الواقع، **التواقق:** القدرة على تجربة الدمج بين المحتوى الإعلامي ليكون ذي معنى مُحدد، **تعدد المهام:** القدرة على مسح الواقع والتركيز على تفاصيل مُحددة ومُهمة، **المعرفة المتعددة:** القدرة على التفاعل مع الأدوات المختلفة لزيادة القدرات المعرفية، **الذكاء الجمعي:** القدرة على التحقق من المعلومات وتكوين هدف جماعي، **الحكم:** التحقق من صحة المعلومات المُتاحة، **التنقل:** القدرة على التنقل للبحث عن المعلومات بين أكثر من وسيلة، **التواصل:** القدرة على البحث عن المعلومات وتقييمها ونشرها، **التفاوض:** القدرة على السفر بين المجتمعات المختلفة، والتعرض لوجهات نظر مُتعددة، والبحث عن بدائل، **التصور:** القدرة على فهم وإنتاج المحتوى الإعلامي والتعبير عن الذات (أريج محمد فخر الدين، ٢٠٢٢، ٢٦٤)، (Literat, Ioana, 2014, 17).
- حدد Kynaslahti & Others (2008, 6,7) سمات التربية الإعلامية الرقمية في: الرغبة في المشاركة: ويُقصد بها الدافع لمشاركة الخبرات مع الآخرين، الأنشطة الجمعية: ويُقصد بها المشاركة في إنتاج جماعي والتفاعل مع الغرباء والحرص عند نشر المعلومات الخاصة بالمستخدم في منتديات عامة، قوة المعلومة: وهي القدرة على تعرف مصدر المعلومة والتمييز بين ما هو موثوق فيه وما هو مُضلل، المستخدم كمنتج: وهو التحول من مُستخدم سلبي إلى مُشارك إيجابي ومُنتج مع إدراك نوعية المعلومات المناسبة للمجتمع، التحري من مصداقية المعلومات: وذلك من خلال التفكير النقدي للمعلومات والتساؤل الدائم عن مدى صحتها.
- حدد Hobbs (2010) المهارات اللازمة للتربية الإعلامية الرقمية في خمس مهارات أساسية، وهي: **التمكن من الاستخدام:** ويُقصد به القدرة على استخدام التكنولوجيا بمهارة ومُشاركتها مع الآخرين، **التحليل والتقييم:** ويعني القدرة على نقد المحتوى وتحليله والتأكد من مصداقيته وتوقع التأثيرات المحتملة والنتائج المتوقعة، **الخلق:** القدرة على تكوين محتوى إعلامي وقدرة الشخص على التعبير مع الوعي بالهدف والجمهور وكيفية تكوين

المحتوى، **الانعكاس أو تطبيق المسؤلية الاجتماعية:** وهو القدرة على تطبيق المسؤولية الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية والخبرات الحياتية من خلال المحتوى، **واتخاذ المبادرات:** ويُقصد به العمل بشكل فردى وجماعي لنشر المعلومات وحل المشكلات من خلال المشاركة في المجتمع والعمل التطوعي (Dalton, Elizabeth M. , 2017, 24).

- طور Chen & Others (2011) نموذجًا للتربية الإعلامية الرقمية ويُطلق عليه New Media Literacy Framework (NML) حيث يتم تقسيم مهارات التربية الإعلامية إلى أربعة محاور رئيسية، وهي: الاستخدام الوظيفي Functional Consuming (FC)، والاستخدام النقدي Critical Consuming (CC)، الإنتاج الوظيفي Functional Prosuming (FP)، والإنتاج النقدي Critical Prosuming (CP)، كما يُوضح النموذج أيضًا المهارات اللازمة لجميع محاور التربية الإعلامية الرقمية، فمثلًا يحتاج الاستخدام الوظيفي إلى: مهارات الاستخدام والتي تتمثل في القدرة على استخدام الكمبيوتر والبحث عن المعلومات وغيرها، بالإضافة إلى المهارات اللازمة لفهم المحتوى، أما مهارات الاستخدام النقدي فتشمل: تحليل المحتوى الإعلامي وتحليل اللغة والرموز، وإدراك أن هذا المحتوى الإعلامي هو نص مُتحيز ضمن عملية اجتماعية مُحددة، والمقارنة بين ذلك المحتوى وغيره من النصوص والرسائل الأخرى، ثم التقييم والنقد والتحدي لما هو مُقدم، أما مهارات الإنتاج الوظيفي فتشمل: المهارات اللازمة للإنتاج والتوزيع والدمج بين الوسائط المتعددة لإنتاج محتوى إعلامي من خلال: Video Clips، Vlog، Blog. وتشمل مهارات الإنتاج النقدي: المشاركة من خلال العلم بالقيم المجتمعية والأيديولوجية واستخدامها في الإنتاج، بالإضافة إلى الإبداع والابتكار (Lin, Tzu-Bin & Others, 2013, 162, 163) .
- كما طور Carlos & Others (2018, 806, 807) ما يُسمى بمهارات التحول الإعلامي، وتم إضافة مهارات أخرى إلى المهارات التي وضعها Jenkins وزملائه، وهي: الإنتاج، ومنع المخاطرة، والتفضيلات الشخصية، وإدارة المجتمع والذات والمحتوى، وفهم الأيديولوجية والأخلاقيات، والحكم والجماليات، كما أضاف الباحثون استراتيجيات

تعلم هذه المهارات من خلال: التعلم بالعمل، التدريس، المحاكاة، حل المشكلات واللعب والتقييم، **ويُوضح الشكل التالي أهم مكونات نموذج Carlos & Others (٢٠١٨م) كما يلي:**

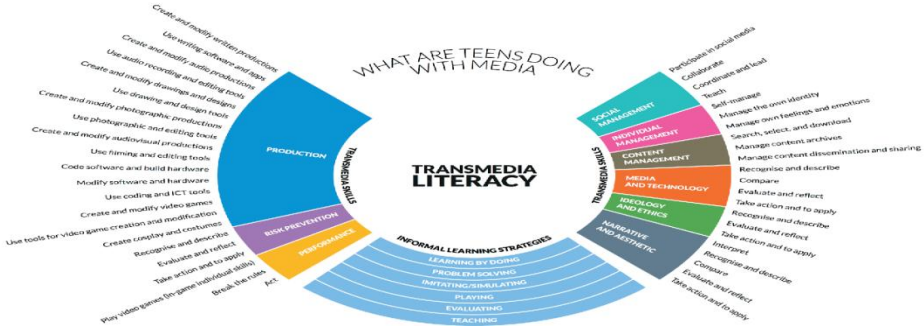

شكل (٢) نموذج Carlos & Others لمهارات التربية الإعلامية الرقمية

- أشارت دراسة **أحمد جمال حسن (٢٠١٥، ١٣٥)** إلى أن مهارات التربية الإعلامية لا تقف عند حد التفكير الناقد في المضامين الإعلامية بل إنتاجها ومُشاركتها، وكذلك البحث عنها وتوثيقها وحفظها، **ويُمكن تحديد البناء المهاري للتربية الإعلامية من خلال الشكل التالي:**

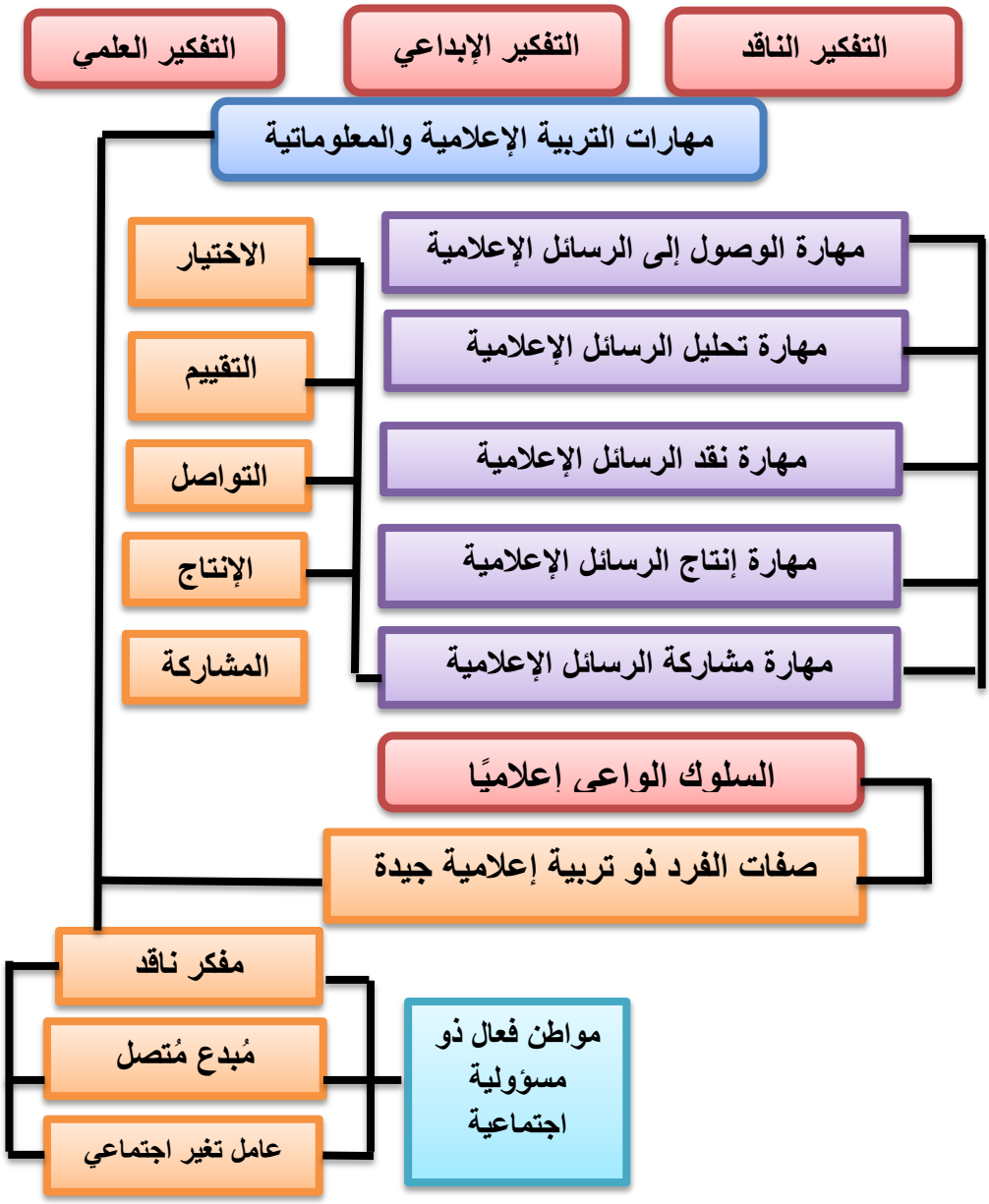

شكل (٣) نموذج أحمد جمال حسن لمهارات التربية الإعلامية لإنتاج مواطن فعال

- اقترح عدد من الخبراء نموذجًا للتربية الإعلامية يتميز بالتركيز الكبير على مفهوم التفاعلية الذي يُميز وسائل الإعلام وتقنيات المعلومات الحديثة، فالشبكات الرقمية المعاصرة هي كونية الطابع خصوصًا مع التوسع في الشبكات التفاعلية العالمية واسعة

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

النطاق التي تُتيح للأفراد الانغماس في بيئات تفاعلية مُتعاظمة الكبر والتعقيد، ولذا فإن مهارات التفكير الناقد والمهارات التقنية ليست كافية للبقاء ضمن هذه البيئة الجديدة دون فهم طبيعة وقوة التفاعلية نفسها، وأن الفرد المثقف إعلاميًا هو الذي يعترف بعمق التفاعل الكوني، لذلك يُصبح الوعي الكوني مفتاح الثقافة الإعلامية الرقمية، وهو ما يعني أن الحياة المعاصرة تفاعلية، ويقترح لتحقيق فهم التفاعل الكوني كأساس للتربية الإعلامية المعاصرة نموذجًا تم اعتباره "الثقافة الإعلامية العميقة" ويتكون من المهارات التالية(منصر هارون، ٢٠١٨، ١٧٨):

١. **مهارات التفكير الإبداعي:** تشمل مهارات التكيف والتوجيه الذاتي والإبداع والابتكار .
٢. **مهارات الاتصال الفعال** : تشمل مهارات العمل في فريق والمهارات البين شخصية والمسؤلية الشخصية والاجتماعية والاتصال التفاعلي.
٣. **مهارات الإنتاجية العالية:** تشمل مهارات التخطيط والإدارة والتنظيم .

- صنف كل من سحر خليفة سالم، راضي رشيد حسن (٢٠١٨، ٣٥) المهارات اللازمة للتربية الإعلامية الرقمية إلى: مهارات معرفية تتضمن الوصول إلى المعلومات، ومهارات التفكير العليا، والوعي بالثقافة الاجتماعية والبيئية، ومهارات تربوية وتتضمن مهارات الاتصال، ومهارات إعلامية، وتتضمن أسس بناء المحتوى الإعلامي وأسس نقده وتحليله، ومهارات تقنية تتضمن تعلم التطبيقات الرقمية المتاحة وتحرير الصور والفيديوهات، وإنتاج المواد الإعلامية وصناعة الأفلام والتقارير المرئية.
- أشارت دراسة شيماء نبيل عبد السميع عبد الغني (٢٠٢٢، ١٧٩١، ١٧٩٢) إلى إن المهارات المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية لا ينبغي أن تقتصر على حجرات الوسائط فقط، بل ينبغي دمجها في جميع التخصصات العلمية، كما يجب أن تُشكل مكونات لا غنى عنها في جميع المواد الدراسية، أو يتم عرضها من خلال منهج مُستقل، وتتمثل أهم مهارات التربية الإعلامية الرقمية فيما يلي:

١. **مهارة فهم الواقع الافتراضي:** القدرة على فهم طبيعة التحديات الرقمية وآثارها وإدارتها .
٢. **مهارة التعاطف الرقمي:** القدرة على إظهار التعاطف تجاه احتياجات ومشاعر الآخرين .

٣. **مهارات التفكير الناقد:** القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والخاطئة، والمحتوى الجيد والضار والتمييز بين الاتصالات الموثقة الآمنة وغير الآمنة عبر الإنترنت.
٤. **مهارة إدارة وقت الشاشة:** القدرة على إدارة تعدد المهام، وعدم الانخراط في الألعاب عبر الإنترنت، وسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتعلم مهارات ضبط النفس.
٥. **مهارة حل المشكلة عبر الإنترنت:** اكتشاف حالات التسلط عبر الإنترنت والتعامل معها بحكمة.
٦. **مهارة إدارة الأمن والخصوصية:** حماية بيانات الشخص وإدارة الحسابات الإلكترونية بآمان .
٧. مهارة الهوية الرقمية: القدرة على بناء هوية صحيحة وإدارتها عبر الإنترنت .
٨. **مهارة احترام خصوصية الآخر:** حماية خصوصية المعلومات الشخصية المشتركة مع الآخرين

- اقترح الميثاق الأوروبي للتربية الإعلامية The European Charter for Media Literacy سبع مهارات تُحدد المجالات العملية للتربية الإعلامية، وهي (Bachmair, Ben, Bazlgette, Cary, 2007, 85) ، (علي أسعد واطفة، ٢٠١٩، ١١٢):

١. الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الإعلامية بفاعلية للوصول إلى المحتوى الإعلامي وتخزينه واسترداده، وذلك من أجل تلبية احتياجات الفرد وتحقيق مصالح الجامعات .
٢. الوصول إلى مُختلف وسائل الإعلام والإطلاع على مضامينها الثقافية وتحديد مصادرها .
٣. التعرف على الكيفية التي يتم بها إنتاج المضمون الإعلامي ومعرفة الأسباب الكامنة وراءها: لماذا يتم إنتاج المحتوى الإعلامي؟ وما الكيفية التي يتم إنتاجه فيها؟
٤. التحليل النقدي للتقنيات واللغات والرموز والمضامين الكامنة في الإنتاج الإعلامي.
٥. استخدام وسائل الإعلام بطريقة إبداعية للتواصل المعلوماتي والتعبير عن الأفكار بحرية .
٦. استخدام وسائل الإعلام وتوظيفها في خدمة الحقوق الديمقراطية وتحقيق المواطنة للأفرد.
٧. التحقق من المضمون الإعلامي وتحليله، ومن ثم الكشف عن الغاية من توظيفه، وتعرف الجوانب السلبية الضارة فيه والقائمة على تعزيز العدوانية والتسلط.

وبتحليل الأدبيات التربوية والبحوث الإعلامية المتنوعة وأدوات البحث في مختلف مجالات التربية الإعلامية والتربية الرقمية حاول الباحث تصنيف أهم مهارات التربية الإعلامية الرقمية بالجدول التالي:

جدول (١) مهارات التربية الإعلامية الرقمية

(مهارات التلقي+ مهارات الإنتاج + مهارات المشاركة)

	مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية
	أولًا: مهارات التعرض لوسائل الإعلام الرقمي الجديد
١	القدرة على تصنيف المادة الإعلامية الرقمية إلى خبر، أم رأي، أم حقيقة، أم انطباع، أم خيال .
٢	مُتابعة الرسائل الإعلامية الرقمية بأنواعها المتنوعة كالرسائل المقروءة والمسموعة والمرئية
٣	مُتابعة الأخبار بدقة وتفحص وتحليل منطقى من مصادر متُعددة عبر الإنترنت.
٤	تصنيف المواد والنصوص الإعلامية بين ما هو (سلبي ورديء) وما هو (إيجابي ونافع).
٥	القدرة على التنقل بين أكثر من وسيلة إعلامية بحثًا عن المعلومات والتفاصيل المهمة.
٦	القدرة على قراءة الرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة قراءة نقدية سليمة وفك رموزها .
٧	القدرة على إدراك المعاني الظاهرة والباطنة للرسائل المنشورة عبر وسائل إعلام رقمية.
٨	فحص الرسالة الإعلامية الرقمية وتحليلها وفهم مغزاها والحكم على مصداقيتها .
	ثانيًا: مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي التفاعلي
٩	دراية كافية بكيفية صناعة المحتوى الإعلامي عبر وسائط الإعلام الرقمي .
١٠	التحلي بآداب أخلاقية عند إنتاج أو نشر أي معلومات أو محتوى إعلامي عبر الشبكة.
١١	إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة بشكل دقيق لأي فكرة إعلامية باستخدام برامج متطورة .
١٢	إنتاج رسائل إعلامية متسلسلة مترابطة تجذب انتباه واهتمام مستقبلى تلك الرسائل .
١٣	نشر رأي أو مقالة تُعبر عن أهدافي واهتماماتي عبر (فيس بوك – انستجرام – تويتر).
١٤	تقديم المواد الإعلامية التي شاركت في إنتاجها للمستفيدين عبر وسائل الإعلام الرقمي.
١٥	التفاعل مع عناصر البيئة الرقمية من أجل إنتاج محتوى مبتكر وغير تقليدي.
١٦	المشاركة في إنتاج المواد الإعلامية الرقمية التي تُعبر عن ذاتي ورؤيتي ووجهة نظري .
	ثالثًا: مهارات التفاعل والمشاركة مع الرسائل الإعلامية الرقمية
١٧	التعرف على هدف الرسالة الرقمية (صوت، صورة، كلمات، فيديو) والتفاعل معها.
١٨	التعليق بإيجابية على الرسائل الإعلامية المنتجة بواسطة الآخرين وفق معايير أخلاقية.

١٩	الاهتمام بنشر محتوى إعلامي دقيق وواضح وصادق وخالٍ من الأخطاء .
٢٠	احترام خصوصية الآخرين عند التعامل مع المعلومات الشخصية عبر وسائل الإعلام
٢١	تقدير التنوع الثقافي في بيئة الإعلام الرقمي الجديد وأستفيد من هذا التنوع والاختلاف.
٢٢	التفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية بموضوعية وأستطيع الحكم على صدق محتواها .
٢٣	المشاركة في الرسائل الإعلامية الرقمية بطرح الأسئلة أو التعليق أو التعقيب .
٢٤	المشاركة في المناقشات العامة والتواصل مع الجميع عبر وسائط الإعلام الرقمي.

تاسعًا: تطور أنماط التربية الإعلامية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي

يفرض الإعلام الرقمي الجديد تغييرات مُتلاحقة في شتى مناحي الحياة، ومن أهمها تغير مفاهيم الطلاب نحو التربية الإعلامية، حيث يُقدم الإعلام الجديد إمكانية التواصل الفوري من خلال إتاحة مساحات جديدة وأنماط مبتكرة من التفاعل الاجتماعي مثل: الإيميل والألعاب الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى كونه أداة مُهمة لإنتاج المحتوى والمشاركة الإعلامية النشطة، مثل مواقع الفيديو والمدونات التي تُنمي لدى المتلقين مهارات الانتقاء والاستنتاج والتقييم والتفكير الناقد، الأمر الذي يرفع من قدرتهم على استبعاد كل ما هو سلبي، والتعلق بالرسائل الإيجابية الهادفة مما يُسهم في تعديل منظومة القيم والأخلاق والارتقاء بالذوق العام للمجتمع(نهلة رمضان أحمد، هند الغمري، ٢٠٢٢، ١٣).

ويهتم مجال التربية الإعلامية باستخدام وسائط الإعلام الجديد وفهم التأثيرات الإعلامية، وما يجب تدريسه لطلاب الجامعة حول الإعلام والخيارات الإعلامية، وتزود الطلاب بالوعي الإعلامي الكافي للتمييز والحكم على مصداقية الأخبار المستهلكة من الإعلام، وتجنب الرسائل السلبية المنتشرة عبر وسائط الإعلام الجديد من خلال تطوير المهارات اللازمة للاستفسار وتقويم هذه الرسائل وتحليلها، والاستفادة من التقنيات الإعلامية الرقمية في تفسير جميع أنواع الرسائل الإعلامية ومُعالجتها بصورة صحيحة .

وترتكز التربية الإعلامية في العصر الرقمي على الثقافة التشاركية، لأن الشبكات الرقمية تُتيح للأفراد الانغماس في بيئات تفاعلية كونية لا يُمكن أن تتحقق فيها التربية الإعلامية والتفكير النقدي في استخدام وتلقي وسائط الإعلام الجديد إلا من خلال تعرف الفرد المثقف إعلاميًا على عمق التفاعل الكوني الحادث في البيئات التواصلية الجديدة، وترتكز

على ثلاثة مستويات أساسية، هي: مهارات استخدام تقنيات المعلومات وتصفح الشبكات الرقمية، ومهارات التفكير الناقد لمحتوى الرسائل الإعلامية، ومهارات تقدير التفاعلية الكونية (شيماء نبيل عبد السميع عبد الغني، ٢٠٢٢، ١٧٧٦، ١٧٧٧).

وكشف Kellner (2013, 95) عن كفاءة الإعلام الجديد في تغيير المفاهيم نحو التربية الإعلامية من خلال: قدرة وسائط الإعلام الجديد على دمج عناصر النص والصوت والفيديو الرقمي والصور وغيرها من مصادر المعلومات عبر الأجهزة الرقمية بما يكفل سهولة الوصول للطلاب وتحسين مفاهيمهم نحو التربية الإعلامية، وإكسابهم المفاهيم الجديدة للتربية الإعلامية الرقمية بطريقة مُمتعة وخارج جدران الفصول.

كما ذكر هوفمان Hoffman (2016, 18 , 19) أن كفاءة استخدام الإعلام الجديد في مجال التربية الإعلامية الرقمية لطلاب الجامعات يُمكن تلخيصها فيما يلي:

١. **الأداء:** يُساعد الإعلام الجديد الطلاب على تبني اتجاهات جديدة في الأداء قائمة على الاستكشاف.
٢. **التحفيز:** يُساعد الإعلام الجديد على تشجيع الطلاب لبناء وتفسير النماذج الديناميكية للإعلام الرقمي الجديد.
٣. **التجريب:** تسمح وسائط وتقنيات الإعلام الرقمي الجديد بالتجريب واكتساب مفاهيم التربية الإعلامية الرقمية في بيئة رقمية آمنة .

وتتسم تقنيات الإعلام الجديد بالمرونة والاعتماد على المنصات التفاعلية عبر الإنترنت في تنفيذ عمليات التعليم والتعلم، ومُشاركة المعلومات بين الطلاب، ومُساعدة الطلاب على التركيز على العملية أكثر من النتائج، والاستعداد لصنع القرار، واختيار مسارات تعلمهم، بمعنى إعداد الطلاب للتعلم الذاتي حول التربية الإعلامية الرقمية ومفرداتها (Scheib, C.L. & Rogow, F., 2014, 3) .

ولقد وصف Sefton-Green & Others جوانب ملاءمة الإعلام الجديد في التربية الإعلامية على النحو التالي(أسامة بن غازي زين المدني، ٢٠١٩، ٤٨٥، ٤٨٦):

١. **التربية الإعلامية في بيئة تعاونية:** يُسهل الإعلام الجديد بكل ما يحمله من قدرات في الاتصال والربط الشبكي على تشجيع مُشاركة استراتيجيات التعلم في مجال التربية الإعلامية .

٢. **توفير بيئات تعلم مفتوحة النهايات:** يخلق استخدام الإعلام الجديد في مجال التربية الإعلامية بيئة تعلم مفتوحة النهايات تُشجع التربية الإعلامية القائمة على الاستفسار وحل المشكلات واستكشاف المعرفة .

٣. **البحث النشط عن الإجابات والحلول:** يتشجع الطلاب على التفكير الناقد فيما يخص مفاهيم التربية الإعلامية، والبحث عن المعاني لتطبيق ما يتعلمون على حياتهم اليومية.

٤. **التركيز على الطالب:** يُلائم استخدام الإعلام الجديد في التربية الإعلامية التركيز على الطالب أكثر من المحتوى، ومن ثم مُساعدته على المعالجة والتحكم النشط في المعلومات المقدمة من خلال التربية الإعلامية، ويُساعد الإعلام الجديد الطلاب على مُعالجة التفاوت بين ما يعرفون وما يفهمون في ضوء التربية الإعلامية، وذلك من خلال الفهم والتفكير المتعمق حول مفاهيم التربية الإعلامية

ويُوضح الشكل التالي وصف سيفتون جرين Sefton –Green لجوانب مُلائمة الإعلام الجديد في التربية الإعلامية على النحو التالي (أسامة بن غازي زين المدني، ٢٠١٩، ٤٨٦):

شكل (٤) جوانب ملاءمة الإعلام الجديد في التربية الإعلامية

وتتمثل جوانب ملاءمة الإعلام الجديد في التربية الإعلامية على ما يلي: التفاعلية والمشاركة والنقاش الفوري للمحتوى، ومُتعة استخدام وسائط وأدوات وتقنيات الإعلام الجديد في التعليم والتعلم، وإكساب المفاهيم المرتبطة بالتربية الإعلامية، ودعم الإعلام الجديد للتعلم النشط من خلال الاستكشاف والشعور بالاستقلالية، ودعم استخدام الوسائط المتعددة في التعلم حول التربية الإعلامية، والإيضاح والتفسير للمحتوى الإعلامي الرقمي الجديد (Jolls, Tessa & Thoman, Eleizabeth , 2015, 18).

مما سبق يتضح أن جوانب تأثير الإعلام الجديد على التربية الإعلامية بين الشباب تتمثل في: رفع كفاءة الوصول للمحتوى الإعلامي عبر منصات الإعلام الجديد، وتحسين فهم الطلاب لمحتوى التربية الإعلامية، وإكساب الطلاب مهارات التقويم الناقد للمحتوى الرقمي، وبناء قدراتهم على إنتاج المحتوى، **وتتعدد المزايا التي يُحققها الإعلام الجديد في نشر التربية الإعلامية من خلال** سهولة عرض محتوى التربية الإعلامية، والمرونة في مستويات التفاعل، وتقويم أداء الطلاب .

المبحث الثالث : أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية

شهد العالم تطورات مُتلاحقة في التقنيات الرقمية التي لها دورًا رئيسًا في دفع عجلة التقدم الإنساني من خلال الاستفادة من كافة مُعطياتها وتوظيفها في مُختلف مجالات الحياة، ويُعد النمو المتصاعد للتقنيات الرقمية نموًا للفرص، حيث أتاحت فرص جديدة متنوعة للتعلم والعمل والتفاعل، وتحتاج إلى تخطيط وتنظيم لتحقيق أقصى استفادة من المصادر والطاقات.

وأضحت التربية الإعلامية ضرورة عصرية لمواكبة مُستجدات التربية الحديثة، فعصر استخدام الوسائط الإعلامية كالراديو والتلفزيون والمجلات لبث وعرض الرسائل التربوية قد ولى، ويات من الضروري التعلم والتعليم عن وسائل الإعلام لا عن طريقها، خاصة في ظل ولوج العالم إلى عصر التواصل الرقمي المتميز بالتداخل والاندماج التقني لمُختلف الوسائل، والذي نتج عنه انفتاح غير مسبوق بين الأمم والحضارات وتداخل في الثقافات، مما أوجب التوجه نحو تربية إعلامية تُراعي الاختلاف الثقافي في مُجتمعات تشذرت خصوصياتها ومرجعياتها الثقافية (محمد لمين بوذن، عصام رازق لبزة، ٢٠١٨، ٢) .

وتأتي التربية الإعلامية كضرورة مُلحة لإعداد الأفراد للحياة في عالم يتميز بقوة الرسائل الإعلامية المكتوبة والمسموعة والمرئية، والتي يختلف فهمها وتفسيرها بين شخص وآخر، وتختلف أيضًا دوافع بثها للجمهور، وتكمن أهميتها بالنسبة لطلاب الجامعة في تيسير وصولهم إلى المهارات التي يحتاجونها لفهم الكيفية التي يُشكل الإعلام الجديد فيها إدراكهم، وتهيئتهم للمشاركة كمستهلكين للمحتوى الإعلامي أو صُناع أو مُقيمين لهذا المحتوى.

وتشتمل التربية الإعلامية الرقمية بالجامعات: جميع الجهود التخطيطية التي تستهدف تمكين الطلاب من التعامل الفعال مع وسائل الإعلام الرقمي ومنتجاتها، ومُمارسة حقوقهم

الاتصالية من خلال تنمية المعارف والمهارات الخاصة باختيار الوسيلة المناسبة، وتنمية مهارات التحليل الناقد للرسائل الإعلامية الرقمية، والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعاني لبناء المواطن الصالح الذي يُسهم في نمو المجتمع واستقراره، ودعم المعايير الثقافية والمشاركة الديموقراطية (ليندة ضيف ، ٢٠١٧، ٤٥١).

وتتمثل أهداف التربية الإعلامية الرقمية بالجامعات في : تنمية الحس النقدي لدى طلاب الجامعة حول ما تُقدمه وسائل الإعلام، وجعلهم الطلاب أقدر على التعبير عن أنفسهم عبر مختلف وسائل الإعلام، والحصول على الخبرات والمعارف من خلال ما يُقدم من مضامين إعلامية، والتفتح على القضايا الراهنة في كل الميادين الفكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية، والتحفيز على اللحاق بركب الحضارة المعاصرة، والأخذ منها ما يتناسب مع قيمنا وعقائدنا دون الوقوع في التبعية الفكرية والاقتصادية المدعومة بالتبعيات الأيديولوجية والتكنولوجية(محمود أبو النور عبد الرسول أبو النور، ٢٠١٥، ١٩).

وتستهدف التربية الإعلامية تمكين طالب الجامعة من المهارات الإعلامية التي تُوضح له كيفية التعامل الصحيح مع النصوص الإعلامية، بحيث يكون قادرًا على الوصول إلى الرسائل الإعلامية والاستفادة منها، وإبداء وجهة نظره في المضامين الإعلامية، وتكوين رؤية ناقدة تحليلية لديه لما يُعرض في الرسائل الإعلامية بطريقة موضوعية، وتُشجيعه على المشاركة الإبداعية عبر الوسائل الإعلامية، وتمكينه من إنتاج المواد الإعلامية التي تخدم الدين والعلم والمجتمع"(فاطمة أحمد القرني، ٢٠١٩، ١٢٥).

وهناك مجموعة من المتطلبات المهنية التي يجب توافرها لدى المربين والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس وأخصائي الإعلام التربوي كممارسين للتربية الإعلامية، وهي (مروة محمد عوف، ٢٠٢١، ٢٠٧):

- **الإلمام بالمعارف والمهارات الاتصالية وتنميتها:** بما يسمح للمربي بأن يكون على وعي كامل بالعمليات الإعلامية وأطرافها وسياساتها ولغتها وعلاقاتها وإنتاجها بصفة خاصة.
- تنمية مهارات التفكير الناقد لديه: كي يتمكن المربي من امتلاك مهارات الاختيار والتحليل والإدراك والتمييز بين الوسائل ومحتواها وأدواتها في التأثير على المتلقين، وتجنب التأثيرات السلبية أو الضارة، والإفادة من التأثيرات الإيجابية.
- التزام المربي (عضو هيئة التدريس) بالقيم والمواثيق الأخلاقية للمهنة.

ويُمكن تحديد أربعة جوانب للتربية الإعلامية الرقمية والتي يجب أن يعيها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمسؤولين عن وضع خطط وبرامج التربية الإعلامية بالجامعات، وهي (فهد عبد الرحمن الشميمري، ٢٠١٠، ٢٠):

١. الجوانب المعرفية: وتتمثل في مختلف البيانات والمعلومات التي يُمكن أن يتلقاها الفرد والمتعلقة بتكنولوجيا الإعلام الرقمي الجديد، وتشمل القدرات والعمليات العقلية (المعرفة والفهم والتذكر والتحليل والتركيب والتقويم) لمساعدة الطالب المتعلم على فهم البيئة الإعلامية وتحليل مضامينها والحكم عليها .

٢. الجوانب المهارية: وتتمثل في مختلف المهارات التي يكتسبها الطلاب، والتي تُمكنهم من التعايش والاستمرار في عالم تحكمه تكنولوجيا الإعلام الرقمي بأكثر استفادة وأقل الأضرار

٣. الجوانب الوجدانية: تضم المشاعر والاتجاهات والتذوق والقيم، ويتم تنميتها بإثارة فضول طلاب الجامعة وجذب انتباههم لهذا الموضوع المهم في حياتهم، ومُساعدتهم في تكوين الاتجاه الإيجابي للتعامل بفاعلية مع وسائط وتقنيات الإعلام الرقمي .

٤. الجوانب السلوكية: وتتمثل في القيم والأخلاق التي تحكم سلوكيات الطلاب أثناء تعاملهم مع تكنولوجيا الإعلام الجديد، ويُمكن أن يقوم الأستاذ الجامعي بتنمية تلك الجوانب بالممارسة والإتقان والإبداع، وذلك لمساعدة الطلاب على المشاركة العملية في وسائط الإعلام الجديد عبر الحوار والتعبير عن الذات، وإنتاج الرسائل الإعلامية الإيجابية

إن التربية على استعمال التكنولوجيا الرقمية تنبني على مجموعة من الأسس التي تسمح باستغلال مزايا هذه التكنولوجيا والابتعاد عن أخطارها و تحدياتها، ويجب أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بأدوار عديدة لتوعية الطلاب بتلك الأخطار والتحديات ، ويُمكن تصنيف تلك الأسس كما يلي (حياة قزادري، ٢٠٢٢، ٤٦١، ٤٦٢):

١. الأساس الأول: أساس التمكين و المهارات:

خاطئ من يظن أن السبيل لحماية الشباب من أخطار العالم الرقمي يكون بمنعهم من الولوج والانخراط في هذا العالم، لأننا بذلك سنحرمهم مدى الحياة من مُتعة التعلم الذاتي

غير المرتبط بالزمان والمكان، والفرص العديدة التي يمنحها المجتمع الرقمي. وهو ما يجعل التربية على استعمال وسائل الإعلام والتكنولوجيا الرقمية دون معنى، إذ لا يُمكن الحديث عن التربية الإعلامية الرقمية إلا في إطار بيئات وسياقات تربوية مُرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية، فالتربية على استعمال وسائل الإعلام والتكنولوجيا تتطلب تعليم الشباب الأسس المعرفية والمهارات التي تسمح لهم بالانخراط في العالم الرقمي بفاعلية من أجل تمكينهم من التمييز بين ما هو صائب ونافع لهم والعمل به وبين ما هو ضار وخطير بالنسبه لهم وتجنبه

٢. الأساس الثاني: الأساس الأخلاقي القيمي:

المقصود بالأساس الأخلاقي القيمي هنا مجموع المعايير والقيم الأخلاقية التي تُنظم العلاقات والمعاملات في العالم الرقمي كالمسؤولية والاحترام والاستقامة، مما يجعل الأفراد يخضعون لرقابة ذاتية تحكم تعاملاتهم في العالم الرقمي دون وجود قوانين واضحة ومفروضة للقيام بذلك، ووفقًا لهذا الأساس يتم تحديد قواعد وضوابط أخلاقية مُتفق عليها في العالم الرقمي (بلال بن جامع، ٢٠٠٧، ١٥).

وعلى المُربي هنا أن يُعزز جانب الرقابة الذاتية لديه وفقًا لقيم ومُعتقدات المجتمع الذي يعيش فيه لكي يكون مسؤلًا عن ما يُنتجه في العالم الرقمي، وهناك ثلاثة مستويات أساسية للوائح الرقابة الذاتية، وهي (هند علوى ، ٢٠٠٨، ٢٠):

- المستوى الأول: ويتعلق بلوائح تنظيم المحتوى، وهي مجموع الضوابط الأخلاقية التي تفرض محتويات أخلاقية خالية من كل ما هو مواد إباحية ومُسيئة، ومواد تدعو للتطرف والعنف والكراهية والعنصرية، ومواد تهدف إلى استغلال الآخرين عبر مُختلف المنصات.
- المستوى الثاني: ويتعلق الأمر هنا بمختلف اللوائح المنظمة للتقنيات المتعلقة بالقواعد الأخلاقية التي تمنع أي فرد من تخريب البنية التقنية للمواقع والشبكات على الإنترنت .
- المستوى الثالث: يتعلق بالقواعد الأخلاقية التي تُنظم سلوكيات مُستعملي الإنترنت التي تستلزم احترام الذات واحترام الآخرين، خاصة المختلفون عنا في ثقافاتهم، فلا يجوز إنتاج محتويات تُحرض على الكراهية ونبذ الآخر، وكذا احترام حقوق الملكية الفكرية فلا يجوز الاستعانة بمحتوى مُعين في بناء محتوى خاص بنا دون إشارة صريحة لصاحبه.

٣. الأساس الأمني والقانوني:

المقصود هنا هو تربية نشء واعٍ بحقوقه وواجباته وعلى دراية تامة بالعواقب القانونية المرتبطة بكل فعل رقمي يهدف إلى التخريب وإلحاق الأذى بالآخرين، والملاحظ أن الكثير من الجرائم الإلكترونية كان مُرتكبوها أطفال أو مُراهقين بسبب جهلهم بالجرائم الإلكترونية وما يترتب عليها من مُتابعات قضائية، والجرائم الرقمية هي كل ما يتعلق بتخريب وسرقة وتحريف نظم وشبكات معلومات وجرائم الأموال والاتصالات، وكذلك جرائم التنمر والتشهير والاستغلال الجنسي وجرائم الأمن العام والاتجار في البشر والمخدرات، ودور التربية الإعلامية الرقمية هنا يقوم على توعية أعضاء هيئة التدريس لطلابهم على مستويين (يوسف خليل يوسف العفيفي، ٢٠١٣، ١٨ ، ٢١):

- المستوى الأول: يجب على عضو هيئة التدريس أن يُظهر للطالب كيفية التصرف والمتابعة القضائية التي سيتعرض لها المعتدون، وربط جسر من الثقة يسمح للطالب بإبلاغه في حالة وجود خطر.
- المستوى الثاني: يجب على المُربي أو عضو هيئة التدريس أن يُبين للطالب في العالم الافتراضي مثلما لديهم حقوق فإنه ترتب عليهم واجبات، خصوصًا إذا ألحق ضررًا بشخص أو أشخاص آخرين .

وحتى نتمكن من الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم فإن للمُعلِّم الجامعي دوره في التوظيف الأمثل لتلك الشبكات في التعليم ، وهذا يتضح من خلال (بشري فيصل الحربي، ٢٠١٧، شرائح ١٠، ١١):

- قُبل البدء في تدريس المُقرر يُمكن للمُعلِّم أن يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل الاجتماعي يشترك فيها الخُبراء والمُهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم واقتراحاتهم، مما يُساعده على تحديد المُحتوى وصياغة الأهداف المُقررة.
- تقسيم الطُلاَّب إلى مجموعات عمل في حال التعليم التعاوني (التعاون في مشروعات التخرُّج).
- إرسال الرسائل إلى مجموعة من الطُلاَّب عن طريق الصفحة الشخصية عند الحاجة.
- يُمكن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي لأخذ آراء الطُلاَّب حول مُكوِّنات المادة الدراسية.

- إنشاء مجموعة مُغلقة تضم الفِئة المُستفيدة فقط مع إمكانية التحكُّم في إضافة أعضاء جُدد .
- تحديد الفِئات التي سوف تستفيد من عمليَّة التعلُّم وتسليم واستلام الواجبات المنزلية .
- تعيين عضو هيئة التدريس قائد للمجموعة ويُمكنه تعيين أحد الطُلَّاب كأمين للمجموعة.
- تنظيم أدوار الأعضاء، والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائها ، وتسهيل الدخول للمجموعات الفرعية .

وترتكز عملية تنمية الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعة على:

- التقييم الواعي لإمكانات الإعلام والانتباه لتأثير التربية الإعلامية على العقل والسلوك.
- يتضح الوعي بالتربية الإعلامية في التزام وسائل الإعلام بمواثيق الشرف الإعلامي .
- تأكيد التربية الإعلامية على أهمية معرفة الطلاب للمحتوى الإعلامي وتقييمه .
- تعتمد عملية تنمية الوعي بالتربية الإعلامية لدى الطلاب على التأمل فيما يُبث من مواد.
- تركيز التربية الإعلامية على التشارك بين الطلاب فيما بينهم لإبداء آرائهم فيما يُقدم.
- تنمية فهم طلاب الجامعة وإدراكهم لرغباتهم وربطها بالمضامين الإعلامية الرقمية .

ويلعب الإعلام الرقمي الجديد دوراً حاسمًا في تحسين جودة التعليم وتعزيز انتاجيته من خلال :

- **توفير الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية:** يُمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، وهو ما يُوفر لهم الوصول إلى المصادر التعليمية المتنوعة في أي وقت .
- **تطوير الأساليب التعليمية:** يُمكن استخدام التقنيات الحديثة في تطوير الأساليب التعليمية، مثل استخدام الفيديوهات التعليمية والمحاضرات عبر الإنترنت والتعلم الإلكتروني.
- **تحسين التواصل بين المعلمين والطلاب:** يُمكن استخدام الإعلام الرقمي في تحسين التواصل بين المعلمين والطلاب، من خلال استخدام البريد الإلكتروني والمنصات الرقمية.
- **تحسين العملية التقييمية:** يُمكن استخدام الإعلام الرقمي في تحسين العملية التقييمية، من خلال استخدام البرامج والتطبيقات التي تسهل عملية التقييم وتحسين جودته.
- تحسين الإنتاجية والكفاءة: يُمكن استخدام الإعلام الرقمي في تحسين الإنتاجية والكفاءة في العملية التعليمية من خلال تحسين عمليات التدريس والتعلم والتواصل والتقييم.

وبتحليل الأدبيات التربوية والدراسات الإعلامية المتنوعة حاول الباحث تصنيف أهم أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية وتعزيز مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعة، وذلك كما هو مُوضح بالجدول التالي:

جدول (٢) أدوار مُقترحة لأعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلابهم

	أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية
	أولًا: تنمية مهارات استقبال وتلقي المحتوى الإعلامي الرقمي
١	عقد دورات تدريبية لتزويد الطلاب بمهارات القراءة النقدية للرسائل الإعلامية المنشورة.
٢	تنمية قدرة طلاب الجامعة على فهم الرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة وتحليلها وتفسيرها.
٣	عقد ورش عمل لتزويد الطلاب بمهارات انتقاء كل ما هو إيجابي في وسائل الإعلام الرقمي
٤	عقد ندوات لحماية عقول الطلاب من الأفكار المنحرفة التي تُنشر عبر وسائط الإعلام الرقمي.
٥	استخدام العصف الذهني في تدريب الطلاب على وسائل الكشف عن الرسائل الإعلامية الكاذبة
٦	عقد مُناقشات لتدريب الطلاب على تحري الدقة والحذر في استقبال الرسائل الإعلامية الرقمية
٧	تدريب الطلاب على كيفية تحديد المستفيدين المحتملين من الرسالة الإعلامية المنشورة.
٨	عقد ندوات تثقيفية للربط بين ما يُقدم من محتوي إعلامي رقمي وبين أخلاقيات المجتمع.
	ثانيًا: تنمية مهارات إنتاج وصناعة المحتوى الإعلامي الرقمي
٩	تقديم مقررات جامعية عبر المنصات التعليمية الرقمية بما يُناسب قدرات الطلاب .
١٠	تزويد الطلاب بالمعارف الأساسية ومهارات استخدام أدوات الإعلام الرقمي الجديد .
١١	إكساب الطلاب مهارات الحديث الإذاعي والكتابة الصحفية عبر وسائل الإعلام الرقمي.
١٢	تدريب الطلاب على إنتاج مضامين إعلامية تُعبر عن أفكارهم بحرية.
١٣	تنمية قيم الصدق والموضوعية في إنتاج المحتوى الإعلامي لدى الطلاب .
١٤	تزويد الطلاب بمهارات استخدام التقنيات الحديثة في إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي.
١٥	تدريب الطلاب على مهارات البحث عن موضوعات مُعينة عبر وسائل الإعلام الرقمي .
١٦	تعريف الطلاب كيفية مُراعاة المصلحة العامة للمجتمع في إنتاج محتوى إعلامي رقمي
	ثالثًا: تنمية مهارات المشاركة والتفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية

١٧	تصميم صفحات على الشبكة تهتم بتشارك المعرفة العلمية بين الأساتذة والطلاب .
١٨	تشجيع مُشاركة الطلاب في اهتمامات المجتمع المحيط والتفاعل مع قضاياه اليومية .
١٩	تزويد الطلاب بمهارات التعامل مع المكتبات الرقمية المتاحة عبر وسائل الإعلام الرقمي
٢٠	تعويد الطلاب على حرية التعبير عن الرأي وآداب الحوار واحترام آراء الآخرين .
٢١	تنظيم أنشطة توعوية للطلاب للحد من إساءة استعمال وسائل الإعلام الرقمي الجديد .
٢٢	إعداد الطلاب للتعامل مع تحديات الثورة المعرفية وتطبيقاتها التكنولوجية .
٢٣	توعية الطلاب بأهم القضايا السياسية المطروحة على الساحات المحلية والعالمية .
٢٤	إبراز أهمية الخطاب الإعلامي المستنير الإيجابي في مواجهة خطاب الكراهية والعنف .

وفي ضوء ما سبق يؤكد البحث الحالي على أن التربية الإعلامية الرقمية نظامٌ متكامل يتكون من وسيلة إعلامية تُقدم مضموناً له تأثير إيجابيٌ أو سلبيٌ على طلاب الجامعات ضمن محتوى إعلامي يلتزم معرفتهم باستراتيجيات ومهارات الفهم والتحليل والإدراك والنقد والإبداع، وهذا ماتُنميه التربية الإعلامية الرقمية ليُمدهم برؤية لواقعهم وثقافتهم .

وفي ضوء ما أسفر عنه الإطار النظري للبحث من: تطبيقات للإعلام الرقمي في التعليم الجامعي، وقائمة بمهارات التربية الإعلامية الرقمية اللازمة لطلاب الجامعة، وقائمة بمهام وأدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية تلك المهارات يُحاول الباحث في الصفحات القادمة استعراض لأهم إجراءت البحث في إطاره الميداني ومناقشة النتائج وتفسيرها .

إجراءات الإطار الميداني للبحث

تضمنت استبانة الإطار الميداني ثلاثة محاور أساسية: المحور الأول استهدف التعرف على واقع استخدام طلاب كليات التربية لتقنيات الإعلام الجديد، والمحور الثاني استهدف قياس درجة توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية من وجهة نظرهم، بينما استهدف المحور الثالث تعرف واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أسوان بأدوارهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر طلابهم، وتضمنت استبانة الإطار الميداني ثلاثة محاور هي:

- **الديباجة الأساسية:** وهي تصف للمستجيب أهداف الإطار الميداني ومصطلحاته .
- **المحور الأول:** واقع استخدام طلاب كليات التربية لأدوات وتقنيات الإعلام الرقمي الجديد: وهو يتضمن أحد عشر سؤال اختيار من مُتعدد حول واقع استخدام طلاب كلية التربية جامعة أسوان (الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب) لأدوات وتقنيات الإعلام الجديد في حياتهم اليومية ودراستهم الجامعية .
- المحور الثاني: درجة توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية: وهو يتضمن ثلاثة أنواع من المهارات وهي (مهارات التعرض لوسائط الإعلام الرقمي الجديد، ومهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي، ومهارات التفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية) ويندرج تحت كل نوع من هذه الأنواع ثمانية مهارات فرعية يُحدد الطالب أمام كل واحدة منها درجة امتلاكه للمهارة (كبيرة – متوسطة – صغيرة) .
- المحور الثالث: واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية: وهو يتضمن ثلاثة أقسام تصف واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بأدوارهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية في أنواعها الثلاثة (مهارات التعرض لوسائط الإعلام الرقمي الجديد، ومهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي، ومهارات التفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية) وأمام كل دور يُحدد الطالب المستجيب درجة التحقق (كبيرة – متوسطة – صغيرة) من وجهة نظره الشخصية.

ومر إعداد الاستبانة بعدة مراحل بدأت بتحليل الأدبيات النظرية الخاصة بتصنيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية، والاطلاع على البحوث التربوية والدراسات الإعلامية التي تضمنت أدوات بحثية متنوعة تخص تلك المهارات وواقع امتلاك طلاب الجامعات لها ، وواقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنميتها، ومن خلال ما سبق تم صياغة الاستبانة لتتضمن في صورتها المبدئية (٢٤) مهارة فرعية من مهارات التربية الإعلامية الرقمية، (٢٤) دور متوقع قيام أعضاء هيئة التدريس لإكساب تلك المهارات لطلابه بالكلية

صدق الاستبانة:

يُقصد بصدق الإستبانة" مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله"، وتُوجد العديد من الطرق لقياس الصدق، إلا أن البحث الحالي اعتمد على صدق المُحكمين، حيث تم عرض الإستبانة بصورتها المبدئية على بعض الأساتذة المتخصصين في مُختلف مجالات التربية لتحكيم قائمة المهارات، والتأكد من انتماء كل مهارة فرعية للمحور الكلي، وقدم السادة المُحكمون مُلاحظات قَيمة أثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة مقبولة، وأُعيد تصميم الاستبانة بعد تعديلها على ضوء وجهات نظر السادة المُحكمين.

ومن أهم التعديلات التي أجريت على الاستبانة بناءً على اقتراح السادة المحكمين مايلي:

- استبدال العبارة (٥) والتى تنص على (أتعرف على مصادر الرسالة الرقمية المنشورة وأهدافها وأهميتها) بعبارة (لدي القدرة على التنقل بين أكثر من وسيلة إعلامية بحثًا عن المعلومات والتفاصيل المهمة).
- استبدال العبارة (١١) والتي تنص على (أستطيع التعرف على مدى توافق الرسالة الإعلامية الرقمية مع الثقافة العامة للمجتمع) بعبارة (أضيف تفاصيل جديدة ومتنوعة بشكل دقيق لأي فكرة إعلامية باستخدام برامج متطورة) .
- استبدال العبارة (١٢) والتي تنص على (أحرص على إنتاج محتوى إعلامي رقمي موضوعي يراعي المصلحة العامة للمجتمع) بعبارة (أستطيع إنتاج رسائل إعلامية متسلسلة مترابطة تجذب انتباه واهتمام مستقبلى تلك الرسائل) .
- استبدال العبارة (١٨) والتي تنص على (ألتزم بمعايير أخلاقية في نشر المضامين الإعلامية في أي وسيلة رقمية) بعبارة (أقوم بالتعليق بإيجابية على الرسائل الإعلامية المنتجة بواسطة الآخرين وفق معايير أخلاقية).
- حذف العبارة (٢٠) وتنص على (أستطيع رصد جوانب القوة والضعف في الأفكار المشتركة عبر وسائل الإعلام) .

ثبات الاستبانة:

يُقصد بثبات الاستبانة أن: "تُعطي نتائج واحدة إذا ما أعُيد تطبيقها على العينة نفسها في ظروف واحدة"، ومن أشهر المعادلات المستخدمة لقياس الثبات الداخلى للأداة معامل ألفا كرونباخ، حيث تم سحب أول (٤٠) استمارة تم تطبيقها إلكترونيًا عبر برنامج

جوجل فورم على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب بكلية التربية جامعة أسوان خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م)، وتم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ"، وكان عدد المهارات الواردة بالاستبانة في محورها الثاني (٢٤) مهارة فرعية بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٤٣) هي قيمة مقبولة جداً تُؤكد ثبات المقياس .

وتم التحقق من ثبات الاستبانة في محورها الثاني والخاص بـ (درجة امتلاك طلاب كليات التربية لمهارات التربية الإعلامية الرقمية) من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعادها، كما هو موضح بالجدول:

جدول (٣) معاملات الثبات لأبعاد المحور الثاني من محاور الاستبانة

م	المحور الثاني مهارات التربية الإعلامية الرقمية	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ
١	مهارات التعرض لوسائط الإعلام الرقمي الجديد	٨	٠.٥٧٣
٢	مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي التفاعلي	٨	٠.٧٥٦
٣	مهارات التفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية	٨	٠.٧٢٢
	متوسط معاملات ثبات المحور الأول ككل	٢٤ عبارة	٠.٨٥٨

اتضح من خلال قياس الثبات نقص قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول، وبحذف العبارة الأولى يرتقي مُعامل الثبات لأكثر من (٠.٧٠٠) لذا قام الباحث بحذف العبارة الأولى (أستطيع تحديد مضمون الرسالة الإعلامية الرقمية المنشورة وتعرف مصدرها ومحتواها ونوعها)، وإضافة عبارة جديدة سبق وأشار إليها السادة المحكمون، وهي (أحترم خصوصية الآخرين عند التعامل مع المعلومات الشخصية عبر وسائل الإعلام الرقمي).

وبذلك يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات لعبارات المحور الأول بلغت (٠.٨٥٨)، ولقد تراوحت للأبعاد ما بين (٠.٥٧٣) للبعد الأول، و(٠.٧٥٦) للبعد الثالث. وهذه القيم تدل على تمتع الاستبانة في محورها الأول بمعامل ثبات مرتفع وتعد بذلك جاهزة

للتطبيق، ويُمكن من خلال هذا المحور قياس درجة توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية، وذلك من خلال الإجابة على بنود المحور الثاني، ويُوضح الجدول التالي تدرج استجابات عينة الدراسة وفق مقياس ليكارت الثلاثي لهذا المحور كما يلي:

جدول (٤)

درجات مقياس ليكارت لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني

(درجة توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية)

مهارات التربية الإعلامية الرقمية	تتوافر بدرجة كبيرة	تتوافر بدرجة متوسطة	تتوافر بدرجة صغيرة
الدرجة	٣	٢	١

أما المحور الثالث والخاص بأدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية، فقد تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد من الأبعاد الثلاثة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) مُعاملات ثبات أبعاد المحور الثالث من الاستبانة

(واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية)

م	المحور الثالث واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ
١	تنمية مهارات التعرض لوسائط الإعلام الرقمي الجديد	٨	٠.٨٣٢
٢	تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي	٨	٠.٨٤٠
٣	تنمية مهارات التفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية	٨	٠.٨٦٤
	متوسط مُعاملات ثبات المحور الثالث	٢٤ عبارة	٠.٩٤٣
	متوسط مُعامل ثبات الاستبانة ككل (المحور الثاني والثالث)	٤٨	٠.٩٣٤

وهذه القيم تدل على تمتع الاستبانة في محورها الثالث (أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلابهم) بمعامل ثبات مرتفع، ويُمكن من خلالها الوصول لواقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بأسوان بأدوارهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلابهم، وذلك من خلال الإجابة على بنود هذا المحور، و يوضح الجدول التالي تدرج استجابات عينة الدراسة وفق مقياس ليكارت الثلاثي لهذا المحور (أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية) ، كما يلي:

جدول (٦)

درجات مقياس ليكارت لاستجابات العينة على عبارات المحور الثالث (أدوار أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلابهم)

أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية	يتحقق بدرجة كبيرة	يتحقق بدرجة متوسطة	يتحقق بدرجة صغيرة
الدرجة	٣	٢	١

عينة الدراسة وخصائصها :

تضمنت عينة الدراسة (٣٨٤) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب بكلية التربية جامعة أسوان، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بحيث تكون عينة مُمثلة لطلاب كليات التربية، واعتمد الباحث على تصميم هذه الاستبانة في صورة إلكترونية باستخدام برنامج جوجل فورم Google Form[٢]، وتعميمها على الطلاب باستخدام تطبيق واتس آب WhatsApp. و يُمثل الجدول التالي وصفًا موجزاً للعينة و ذلك كما يلي:

جدول (٧) وصف لبيانات مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب (الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م)

[2] (https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSehG8b4WpYfbysqwCOWdsT2uEmoJqUGMCbqyqyG_2TK77O7-Q/viewform)

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

الشعبة	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية	الرياضيات	الكيمياء	العلوم البيولوجية	التاريخ	الجغرافيا	الفيزياء
المجتمع الأصل	٢٧	٧٢	١٣٨	٥٩	٢٨	٨٧	٢٨	٨٦	٥
العينة	٢٦	٣٨	١٠٩	٥١	٢٤	٦٠	١٥	٥٧	٤
إجمالي عدد أفراد المجتمع الأصل				٥٣٠					
إجمالي عدد أفراد العينة				٣٨٤					

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

١. **الأوزان النسبية:** لحساب الأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث في كل عبارة من خلال إعطاء الدرجات (٣، ٢، ١) لتقابل الاحتمالات الخمسة المحتملة، ويُستخرج الوزن النسبي من العلاقة:

$$\text{الوزن النسبي (ق)} = \frac{٣ك_{١} + ٢ك_{٢} + ١ك_{١}}{٣ ن}$$

حيث تُمثل (ك ١، ك ٢ ، ك ٣) تكرارات الاستجابات في كل احتمال من الاحتمالات الثلاثة، (ن) هي عدد أفراد العينة .

٢. **دلالة الأوزان النسبية (✝) :**

تُحسب دلالة الأوزان النسبية من خلال العلاقة (أحمد سيد خليل، بدري أحمد أبو الحسن، ١٩٩٩، ١٠٧):

$$\text{قيمة (✝)} = \frac{\text{ق} - \text{ق}_{.}}{\sqrt{\frac{\text{ق}^{٢} - \text{ق}_{.}^{٢}}{\text{ن}}}}$$

تُمثل (✝) دلالة النسبة (مدى حيود النسبة الوزنية عن النسبة المعيارية) ، (ق) النسبة الوزنية المستخرجة، (ق.) هي النسبة الوزنية المعيارية، وتساوى (٠.٥٠)، و (ن) عدد أفراد العينة وتكون دلالة (✝) كالآتي:

جدول (٨)

حدود الثقة ومستويات دلالة قيم دلتا الإحصائية

١	قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)	إذا كانت ١.٩٦ ≤ (ت) ≤ ٢.٥٨
٢	قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)	إذا كانت ٢.٥٨ ≤ (ت) < ٣.٢٩
٣	قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)	إذا كانت قيمة (ت) ≤ ٣.٢٩

مناقشة نتائج الإطار الميداني للبحث وتفسيرها:

المحور الأول: واقع استخدام طلاب كلية التربية لتقنيات الإعلام الرقمي :

١. بالنسبة لواقع استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي في حياتهم اليومية:

يُوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لواقع استخدام طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب بكلية التربية- جامعة أسوان لوسائل الإعلام الرقمي الجديد (فيس بوك – يوتيوب – إنستجرام – تويتر- واتس آب – ماسنجر – تليجرام-راديو وتلفاز الإنترنت...) في حياتهم اليومية، وذلك كما يلي:

جدول (٩)

واقع استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي في حياتهم اليومية

الفئة	نعم	إلى حد ما	لا	المجموع
التكرار	٢٦٦	١٠٣	١٥	٣٨٤
النسبة المئوية	٦٩.٢٧	٢٦.٨٢	٣.٩١	١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق أن استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي الجديد بلغت (٦٩.٢٧ %) ، وهذا مُؤشر على أن هذه الوسائل لها أهمية كبيرة في الحياة اليومية للطلاب أفراد العينة، فمن خلالها يُمكن لهم الحصول على المعارف والمعلومات، بينما سجلت فئة (إلى حد ما) نسبة (٢٦.٨٢ %) قليلة، وسجلت فئة (لا) نسبة ضعيفة للغاية (٣.٩١ %)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالله بن علي آل مرعي (٢٠٢٣، ٢٨٧) التي

أكدت أن الغالبية العظمي من طلاب كليات الإعلام بالمملكة العربية السعودية (بنسبة ٩٣.٥ %) يعتمدون على وسائل الإعلام الرقمي بدرجة كبيرة في حياتهم اليومية.

٢. بالنسبة لآراء أفراد العينة حول أهمية وضرورة استخدام وسائط الإعلام الرقمي الجديد في الدراسة الجامعية:

يُوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لأهمية وسائل الإعلام الجديد (فيس بوك – يوتيوب – إنستجرام – تويتر– واتس آب – ماسنجر – تليجرام– تيك توك – راديو وتلفاز الإنترنت...) في الدراسة الجامعية من وجهة نظر أفراد العينة من طلاب الفرقة الرابعة (تعليم عام جميع الشعب)، وذلك كما يلي:

جدول (١٠)

أهمية وضرورة استخدام وسائل وأدوات الإعلام الرقمي في دراستهم الجامعية

الفئة	نعم	إلى حد ما	لا	المجموع
التكرار	٢٩٧	٨٢	٥	٣٨٤
النسبة المئوية	٧٧.٣٤	٢١.٣٥	١.٣١	١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أفراد العينة (٧٧.٣٤ %) تعتقد في أهمية وسائل الإعلام الجديد في الدراسة الجامعية، فمن خلالها يُمكن الحصول على المعارف والمعلومات، بينما سجلت فئة (إلى حد ما) نسبة (٢١.٣٥ %) قليلة، وسجلت فئة (لا) نسبة ضعيفة للغاية (١.٣١ %) .

٣. واقع استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي في إنجاز الواجبات الجامعية:

يُوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لواقع استخدام طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب لوسائل الإعلام الرقمي الجديد (فيس بوك – يوتيوب – إنستجرام – تويتر– واتس آب – ماسنجر – تليجرام– تيك توك – راديو وتلفاز الإنترنت...) في إنجاز الواجبات والتكليفات الجامعية، وذلك كما يلي:

جدول (١١) واقع استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي

في إنجاز الواجبات والتكليفات الجامعية

الفئة	نعم	إلى حد ما	لا	المجموع
التكرار	٢٣٢	١٣٦	١٦	٣٨٤
النسبة المئوية	٦٠.٤٢	٣٥.٤٢	٤.١٦	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك نسبة (٦٠.٤٢) من أفراد العينة تستخدم وسائل الإعلام الرقمي في إنجاز الواجبات والتكاليف الجامعية، بينما سجلت فئة (إلى حد ما) نسبة (٣٥.٤٢ %) قليلة، وسجلت فئة (لا) نسبة ضعيفة للغاية (٤.١٦ %). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سليمان رابح الشريف صالح، محمد رجب محمد علي (٢٠٢١، ١٢٣ ، ١٢٤) من أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي الليبي يستخدمون تطبيقات الإعلام الرقمي في عملية التعليم عن بعد، خاصة التليجرام والفيس بوك والماسنجر والواتس آب، وأن التواصل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس والحوار والنقاش معهم كان من أهم الأسباب التي دفعتهم لاستخدم تلك التطبيقات .

٤. درجة استفادة طلاب كليات التربية لشبكة الإنترنت من أدوات وسائل الإعلام الرقمي في دراستهم الجامعية

يُوضح الجدول التالي التكررات والنسب المئوية لدرجة استفادة أفراد العينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بأسوان من وسائل الإعلام الرقمي الجديد (فيس بوك – يوتيوب – إنستجرام – تويتر– واتس آب – ماسنجر – تليجرام– تيك توك – راديو وتلفاز الإنترنت...) في دراستهم الجامعية، وذلك كما يلي:

جدول (١٢) درجة استفادة طلاب كليات التربية لشبكة الإنترنت من أدوات وسائل الإعلام الرقمي في دراستهم الجامعية

الفئة	بنسبة كبيرة	بنسبة متوسطة	بنسبة صغيرة	المجموع
التكرار	٢٢٨	١٥١	٥	٣٨٤
النسبة المئوية	٥٩.٣٨	٣٩.٣٢	١.٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك نسبة (٥٩.٣٨ %) من أفراد العينة تستفيد من إمكانات شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام الرقمي في دراستهم الجامعية بنسبة كبيرة، بينما سجلت فئة خيار (بنسبة متوسطة) بنسبة (٣٩.٣٢ %)، وسجلت فئة (بنسبة صغيرة) نسبة ضعيفة للغاية (١.٣ %)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Janoske, et al., 2019) التي توصلت إلى أن (٦٩ %) من الطلاب استطاعوا أن يتواصلوا مع بعضهم البعض عبر تطبيق تويتر وقد شاركوا في الأنشطة الجامعية، بالإضافة إلى أنهم تبادلوا المعرفة وتفاعلوا مع أعضاء هيئة التدريس، وأشارت الدراسة إلى أن تطبيق تويتر يُسهم في المشاركة والاتصال الحر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب خارج قاعات الدرس.

٥. بالنسبة لعدد ساعات تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي الجديد:

يُوضح الجدول التالي معدل الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في استخدام وسائط الإعلام الرقمي (فيس بوك – يوتيوب – إنستجرام – تويتر– واتس آب – ماسنجر – تليجرام– تيك توك...)، وذلك كما يلي:

جدول (١٣) مُعدل الوقت الذي يقضيه الطالب يوميًا في استخدام أدوات الإعلام الرقمي

الفئة	أقل من ساعة	من ساعة إلى ٣ ساعات	من ٣ إلى ٥ ساعات	من ٥ ساعات فأكثر	المجموع
التكرار	٤٦	١٥٠	١١٩	٦٩	٣٨٤
النسبة المئوية	١١.٩٨	٣٩.٠٦	٣٠.٩٩	١٧.٩٧	١٠٠

يتضح من التكررات والنسب المئوية بالجدول السابق أن مُعظم الطلاب أفراد العينة يستخدمون أدوات ووسائط الإعلام الرقمي من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميًا (نسبة ٣٩.٠٦ %) أو من ٣ – ٥ ساعات يوميًا (نسبة ٣٠.٩٩ %) ، وهناك نسبة (١١.٩٨) من أفراد العينة يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي أقل من ساعة يوميًا، ونسبة (١٧.٩٧ %) تستخدم تلك الأدوات من ٥ ساعات فأكثر يوميًا، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نهلة رمضان أحمد ، هند الغمري (٢٠٢٢، ٣٦) .

٦. بالنسبة لأكثر أجهزة الاتصال التي يعتمد عليها أفراد العينة في حياتهم اليومية ودراساتهم الجامعية: يُوضح الجدول التالى التكرارات والنسب المئوية لأجهزة الاتصال التي يعتمد عليها أفراد العينة في التعامل مع أدوات الإعلام الرقمي الجديد وذلك كما يلي:

جدول (١٤) أجهزة الاتصال التي يعتمد عليها أفراد العينة في حياتهم اليومية

الفئة	الهاتف المحمول	اللاب توب	أجهزة الكمبيوتر	الحواسب اللوحية	المجموع
التكرار	٣٦٦	١١	٤	٣	٣٨٤
النسبة المئوية	٩٥.٣١	٢.٨٦	١.٠٤	٠.٤٣	١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يعتمدون على الهاتف المحمول كأحد أهم الأجهزة المرتبطة بوسائط الإعلام الرقمي الجديد (نسبة ٩٥.٣١ %) ، ونسب ضئيلة تستخدم أجهزة اللاب توب أو جهاز الكمبيوتر أو الكمبيوتير اللوحي (الأيباد) بنسب (٢.٨٦ %)، (١.٠٤ %)، (٠.٤٣) على الترتيب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالله بن علي آل مرعي (٢٠٢٣، ٢٨٧) التي أكدت أن الهاتف الذكي احتل مركز الصدارة من حيث الأجهزة الرقمية التي يُفضل طلاب كليات الإعلام بالمملكة العربية السعودية من خلالها تصفح الرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة عبر وسائط الإعلام الرقمي، وكذلك دراسة مؤمن جبر عبد الشافي (٢٠٢٠، ٣٧٣١) التي أكدت نفس النتيجة السابقة.

٧. أكثر وسائل وأدوات الإعلام الرقمي التي يستخدمها أفراد العينة في حياتهم اليومية.

يُوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على أكثر وسائل وأدوات الإعلام الرقمي التي يستخدمها أفراد العينة سواء في حياتهم اليومية أو دراستهم الجامعية، وهذا كما يلي:

جدول (١٥)

وسائل وأدوات الإعلام الرقمي التي يُفضل أفراد العينة استخدامها في حياتهم اليومية

الفئة	الواتس آب	الفيس بوك	اليوتيوب	تويتر	انستجرام	تليجرام	المواقع الإخبارية	المجموع

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

التكرار	١٥٩	١٣٦	٣٩	٥	٢٩	١٢	٤	٣٨٤
النسبة المئوية	٤١.٤١	٣٥.٤٢	١٠.١٦	١.٣	٧.٥٥	٣.١٣	١.٠٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مُعظم أفراد العينة يستخدمون برنامج الواتس آب وموقع الفيس بوك بنسب (٤١.٤١ %)، (٣٥.٤٢ %) على الترتيب، بينما كانت استخدامات مواقع يوتيوب وانستجرام بنسب صغيرة (١٠.١٦ %)، (٧.٥٥ %) على الترتيب، كما جاءت باقي المواقع الإخبارية وموقع انستجرام وبرنامج تليجرام بنسب ضئيلة للغاية تتراوح بين (١.٠٤ %، ٣.١٣ %). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شيماء نبيل عبد السميع عبد الغني (٢٠٢٢، ١٨٠١) ، ودراسة مؤمن جبر عبد الشافي (٢٠٢٠، ٣٧٣١) التي أكدت نفس النتيجة السابقة.

٨. بالنسبة للمنصات التعليمية الأكثر استخدامًا في التعليم عن بُعد عبر وسائط الإعلام الرقمي الجديد:

يُوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول أكثر المنصات التعليمية استخدامًا في التعليم عن بُعد عبر وسائط الإعلام الجديد والتي يعتمدون عليها في دراستهم الجامعية:

جدول (١٦) منصات التواصل التعليمية الأكثر استخدامًا في التعليم عن بُعد عبر وسائل الإعلام الرقمي الجديد

الفئة	مايكروسوفت تيمز	زووم	إدمودو	جوتوميتنج	ويبكس	جوجل هانج أوت	المجموع
التكرار	٧٣	٢٥٦	١٠	٢	٢	٤١	٣٨٤
النسبة المئوية	١٩.٠١	٦٦.٦٧	٢.٦٠	٠.٥٢	٠.٥٢	١٠.٦٨	١٠٠

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

يتضح من الجدول السابق أن مُعظم أفراد العينة (بنسبة ٦٦.٦٧ %) يستخدمون منصة زووم في الأغراض التعليمية بالجامعة، بينما جاءت استجابات أفراد العينة بنسب قليلة تستخدم منصة مايكروسوفت تيمز (بنسبة ١٩.٠١ %) ومنصة جوجل هانج أوت (بنسبة ١٠.٦٨ %) من أفراد العينة، بينما جاءت استجاباتهم ضعيفة جدًا فيما يخص استخدام منصات (إدمودو، جوتوميتنج، وي بكس) بنسب تتراوح بين (٠.٥٢ % ، ٢.٦٠ %)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مؤمن جبر عبد الشافي (٢٠٢٠، ٣٧٣٣) التي أشار فيها الطلاب باستخدامهم منصة مايكروسوفت تيمز بنسبة (٥٦.٦٤ %) ومنصة زووم بنسبة (٢٦.٧٨ %) من إجمالي أفراد العينة من طلاب الفرقة الرابعة .

٩. تفضيلات أفراد العينة للمصادر الرقمية المُتاحة عبر الإنترنت أو غيرها من المصادر الورقية بالمكتبات الجامعية: يُوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على درجة اعتمادهم على المصادر الرقمية المتاحة عبر الإنترنت أو المصادر الورقية المتاحة بالمكتبات الجامعية، وذلك كما يلي:

جدول (١٧) اعتماد أفراد العينة على المصادر الرقمية المُتاحة عبر الإنترنت والمصادر الورقية بالمكتبات الجامعية

الفئة	نعم	إلى حد ما	لا	المجموع
التكرار	٢٥٢	١٠٠	٣٢	٣٨٤
النسبة المئوية	٦٥.٦٣	٢٦.٠٤	٨.٣٣	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مُعظم أفراد العينة يعتمدون على المصادر الرقمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت في دراستهم الجامعية بنسبة (٦٥.٦٣ %)، وهذا مُؤشر على أن هذه التقنيات لها أهمية كبيرة بالنسبة لأفراد العينة، بينما سجَلت فئة (إلى حد ما) نسبة (٢٦.٠٤ %) قليلة فهي تجمع بين المصادر الورقية والرقمية معًا، كما سجلت فئة (لا) نسبة ضعيفة للغاية (٨.٣٣ %) وهي تعتمد على المصادر الورقية بصورة أكبر من المصادر الرقمية.

١٠. أهم الدوافع وراء استخدام الطلاب أفراد العينة لوسائل وأدوات الإعلام الرقمي.

يُوضح الجدول التالي التكرارات والنسبة المئوية المقابلة لاستجابات أفراد العينة على أهم الدوافع وراء استخدامهم لوسائل الإعلام الرقمي الجديد، وذلك كما يلي:

جدول (١٨)أهم الدوافع وراء استخدام الطلاب أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي

الفئة	اكتساب المعرفة والثقافة	الحصول على المعلومات	توفير الوقت والجهد	معرفة الأحداث اليومية	الاستفادة من المواقع التعليمية	التواصل مع الأصدقاء	حضور المؤتمرات والندوات العلمية	المجموع
التكرار	٨٩	٧٨	٤٠	٥٠	٤٦	٧٩	٢	٣٨٤
النسبة المئوية	٢٣.١٨	٢٠.٣١	١٠.٤٢	١٣.٠٢	١١.٩٨	٢٠.٥٧	٠.٥٢	١٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة تأرجحت بين اكتساب المعرفة والثقافة بنسبة (٢٣.١٨ %)، والحصول على المعلومات (٢٠.٣١ %)، وتوفير الوقت والجهد (١٠.٤٢)، ومعرفة الأحداث اليومية بنسبة (١٣.٠٢ %)، والاستفادة من المواقع التعليمية بنسبة (١١.٩٨ %) والتواصل مع الأصدقاء بنسبة (٢٠.٥٧ %)، بينما جاءت استجاباتهم ضعيفة جدًا فيما يخص حضور المؤتمرات والندوات العلمية بنسبة (٠.٥٢ %)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالله بن علي آل مرعي (٢٠٢٣، ٣٠٦) التي أكدت أن غالبية طلاب كليات الإعلام بالمملكة العربية السعودية (بنسبة ٨٣ %) يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي يوميًا بهدف الدردشة أو لتفريغ الشحنات العاطفية، كما أنهم يستخدمونها في الأغراض الأكاديمية، وذلك للتعرف على آخر الأخبار والأحداث العالمية والمحلية التي تُنمي مهاراتهم الإعلامية، وأغلبية هؤلاء الطلاب لديهم أسباب تدفعهم لاستخدام وسائل الإعلام الرقمي أهمها التفاعل مع زملائهم بنسبة (٧٦ %)، وهم يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات المنشورة على وسائل الإعلام الرقمي .

١١. الأساليب التي يستخدمها أفراد العينة في الحصول على المعرفة العلمية من خلال وسائل الإعلام الرقمي الجديد:

يُوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية المقابلة لاستجابات أفراد العينة على أهم الأساليب التي يستخدمونها في الحصول على المعلومات والمعارف من خلال وسائط الإعلام الجديد، وذلك كما يلي:

جدول (١٩) الأساليب التي يستخدمها طلاب كلية التربية في الحصول على المعرفة العلمية من خلال وسائل الإعلام الرقمي

الفئة	التواصل مع الأشخاص في نفس التخصص	التواصل مع زملاء الدراسة	تبادل الملفات والمعلومات	البحث عن المراجع العلمية في التخصص	الاتصال بالأساتذة لزيادة المعلومات	المجموع
التكرار	٦٦	١٣٠	٥٠	١٣٥	٣	٣٨٤
%	١٧.١٩	٣٣.٨٥	١٣.٠٢	٣٥.١٦	٠.٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مُعظم أفراد العينة يستخدمون وسائل وأدوات الإعلام الرقمي الجديد في البحث عن المراجع العلمية في التخصص (بنسبة ٣٥.١٦ %) أو التواصل مع زملاء الدراسة (بنسبة ٣٣.٨٥ %)، بينما جاءت استجاباتهم صغيرة فيما يخص استخدام وسائط الإعلام الرقمي الجديد في التواصل مع أشخاص في نفس التخصص (بنسبة ١٧.١٩ %)، وتبادل الملفات والمعلومات (بنسبة ١٣.٠٢ %)، بينما جاءت استجاباتهم ضعيفة فيما يخص استخدام وسائط وأدوات الإعلام الرقمي في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

المحور الثاني: واقع امتلاك طلاب كليات التربية لمهارات التربية الإعلامية الرقمية:

أولًا: فيما يخص مهارات تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي الجديد:

يُوضح الجدول التالي الأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على درجة امتلاكهم لمهارات التعرض لوسائل وأدوات الإعلام الرقمي الجديد كما يلي:

جدول (٢٠)

درجة امتلاك طلاب كلية التربية لمهارات التعرض لأدوات الإعلام الرقمي الجديد

م	درجة الامتلاك			الوزن النسبي	قيمة دلتا	الترتيب
	٣	٢	١			

١	٩٧	٢٤٠	٤٧	0.710069444	8.164731517***	٨
٢	١٤٧	٢٠٣	٣٤	0.764756944	8.965732062***	٦
٣	١٣٧	١٩٧	٥٠	0.7421875	8.652625297***	٧
٤	٢٢٣	١٣٨	٢٣	0.840277778	9.87381527***	١
٥	١٥٣	١٩٢	٣٩	0.765625	8.977337723***	٥
٦	١٦١	١٨٥	٣٨	0.7734375	9.080417817***	٤
٧	١٨٦	١٨٠	١٨	0.8125	9.561828875***	٢
٨	١٥٣	٢٠٤	٢٧	0.776041667	9.114240931***	٣

يتضح من الجدول السابق أن:

- **هناك ارتفاع ملحوظ في جميع الأوزان النسبية بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة ودلالتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد توافر مهارات تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي الجديد.**
- **احتلت المهارة (٤) وهي (مهارة تصنيف النصوص الإعلامية الرقمية بين ما هو سلبي وردئ وما هو إيجابي ونافع) مركز الصدارة من منظور عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٨٤٠)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على توافر هذه المهارة لدى أفراد العينة، ويختلف الباحث مع هذه النتيجة لأن مهارة التصنيف تعتمد على معايير تتفق ومقومات الثقافة المصرية، ولذا أشارت دراسة طارق محمد محمد الصعيدي (٢٠٢٢، ٣٠٣) لأهمية التخطيط الجيد لوضع منهج مقترح للمواطنة الرقمية بالجامعات المصرية يقوم على إعداده فريق مُتخصص من أساتذة الإعلام والتربية يتضمن الثقافة الرقمية المناسبة، وحسن استثمار وسائل الإعلام الرقمي، وأخلاقيات التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي .**
- **جاءت المهارة (٧) وهي (مهارة إدراك المعاني الظاهرة والباطنة للرسائل الإعلامية المنشورة من خلال وسائط الإعلام الرقمي) في المرتبة الثانية من منظور أفراد العينة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٨١٢٥)، وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد**

قدرة أفراد العينة على فهم المعاني الظاهرة والباطنة للرسائل الإعلامية الرقمية، وفي هذا الصدد أشارت دراسة محمد السيد سلمان الفولي(٢٠١٥) إلى مجموعة من الاعتبارات الواجب مُراعاتها عند التعامل مع الرسالة الإعلامية، وهى: ترتيب جزئيات مضمون الرسالة بشكل علمي منطقي مُتسلسل، وإبراز الهدف الأساسي منها بوضوح ودقة، ومُعالجة الرسالة بأساليب تُناسب طبيعة قنوات الاتصال المستخدمة، ومُناسبة طريقة عرض الرسالة لمستوى فهم الجمهور المتلقي، وتوفر المهارات الفنية اللازمة عند تقديم محتوى الرسالة بحيث تُثير انتباه الجمهور إلى مضمون الرسالة، وشعور كل فرد بأنه هو المقصود شخصيًا من هذه الرسالة، وصياغة الرسالة الإعلامية بطريقة مشوقة ومُناسبة لفهم الجمهور وذلك باستخدام لغة إعلامية مُناسبة .

- جاءت المهارة (٨) – وهي (مهارة فحص مضمون الرسالة الإعلامية الرقمية وتحليلها وفهم مغزاها والحكم عليها) – في المرتبة الثالثة من منظور أفراد عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٧٧٦) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد قدرة أفراد العينة على فحص مضمون الرسائل الإعلامية الرقمية وتحليلها وفهم مغزاها والحكم عليها، وفي هذا الصدد أشارت دراسة حسن محمد علي خليل (٢٠١٥، ٢٦) إلى سعي التربية الإعلامية إلى تنمية ثلاث مهارات رئيسة، هي: مهارة التحليل، فالطالب المثقف إعلامياً مُشارك نشط في الحوار حول المعني في المحتوي الإعلامي، وواع بالعوامل المختلفة التي تُؤثر في الحوار، ومهارة البحث، فالطالب المثقف إعلامياً باحث نشط في تحديد المصادر الإضافية المناسبة لدراسة الموضوعات الإعلامية ذات الاهتمام الشخصي، ومهارة التأثير، فالطالب المثقف إعلامياً هو القادر علي تغيير معني أو تأثير الرسائل الإعلامية .
- جاءت المهارة (٦) – وهي (مهارة قراءة الرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة قراءة نقدية سليمة وفك رموزها) – في المرتبة الرابعة من منظور أفراد عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٧٧٣) ، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد قدرة أفراد العينة على قراءة الرسائل الإعلامية قراءة نقدية سليمة، ويتضمن التفكير الناقد مهارات كثيرة مثل: التمهل في التفكير، ومُراجعة المصادر، والبحث عن الأدلة، والاعتماد

على المنطق، وعدم الانجراف وراء المشاعر، وهي مهارات يستخدمها العقل لمعالجة الأفكار، ويُمكن ترتيبها في صورة ستة أسئلة كما يلي(موقع أخبار متر، ٢٠٢١):

جدول (٢١) مهارات القراءة النقدية السليمة للرسائل الإعلامية

أين	ماذا	من
أين هي المصادر؟	ماذا أود أن أعرف أكثر؟	من هو الكاتب ؟
أين حدث ذلك ؟	ما هو الرأي المُخالف؟	من هو المستهدف ؟
أين رأيت حدث أو رأي مُشابه؟	ما هي نقاط القوة والضعف؟	من هو المستفيد ؟
من أين تأتي هذه المعلومة؟	ما هي المعلومات الناقصة؟	
	ما هو الرأي؟ وما هي الحقيقة؟	
كيف؟	**لماذا؟**	**متى؟**
كيف أتحقق من صحة الخبر؟	لماذا كتب ذلك ؟	متى حدث ذلك؟
كيف أعرف إذا كان المحتوى مُنحازًا أم لا؟	لماذا عرض الكاتب هذا المحتوى ؟	متى تمت كتابة هذه المعلومة؟
كيف يُمكن أن ينفعني هذا المحتوى؟	لماذا أحتاج لمعرفة ذلك؟	متى تكون لهذه المعلومة قيمة؟
كيف يُمكن أن يضرني هذا المحتوى؟	لماذا تُعد هذه المعلومة على صلة بالخبر؟	متى تم تحديث لهذه المعلومة؟
كيف يُمكن صياغة هذه المعلومات بكلماتي؟		
كيف يُمكن أن اتأكد أن المصدر موثوق به؟		

- احتلت المهارة (٥) – وهي (مهارة التنقل بين مختلف وسائط الإعلام الرقمي بحثًا عن المعلومات والتفاصيل المهمة) – في المرتبة الخامسة من منظور أفراد عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (0.766) ، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد قدرة أفراد العينة على الإبحار والتنقل بين مختلف وسائل الإعلام الرقمي الجديد للبحث عن المعلومات وتحديد مصادر الرسالة المنشورة وأهدفها وأهميتها وكلها تندرج تحت مهارات إدارة المعرفة الرقمية، ولقد حددت دراسة وئام علي أمين معروف، أسماء صفوت جمال الكردي(٢٠٢١، ٤١٥) مجموعة من العمليات التي تتعلق بإدارة المعرفة الرقمية،

وتشمل: توليد المعرفة، واكتساب المعرفة، وخزن المعرفة، تنظيم وحفظ المعرفة، وعرض المعرفة، وتطبيق المعرفة، وتوزيع المعرفة، وتشارك المعرفة مع الآخرين، وكلها مهارات مُهمة ينبغي تدريب الطلاب عليها خلال أنشطة الإعلام التربوي والتربية الإعلامية بالكلية

- جاءت المهارة (٢) – وهي (مهارة مُتابعة الرسائل الإعلامية الرقمية بأنواعها المتنوعة كالرسائل المقروءة والمسموعة والمرئية) – في المرتبة السادسة من منظور أفراد عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٧٦٥) ، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد قدرة أفراد العينة على مُتابعة الرسائل الإعلامية الرقمية (المقروءة والمسموعة والمرئية)، ويتفق الباحث مع هذه النتيجة على اعتبار أن طلاب الجامعة اليوم يتلقون المعلومات المسموعة والمقروءة والمرئية من كتب وصور ورسوم ثابتة ومُتحركة وفيديوهات وأفلام تحمل قيم واتجاهات وأهداف من صنعوها، وهذا الكم الهائل من المعلومات قد يُمثل خطورة عند الوصول إليه من قبل الطلاب، لهذا تظل التربية الإعلامية الرقمية بالجامعات ضرورة للتعامل مع هذا الواقع الجديد الذي أصبح فيه الإعلام الرقمي الجديد يُسيطر على الجميع سواء بالتسلية أو بالتوجيه أو بالتربية أو بالانشغال بالأساليب المبتكرة المُصاحبة له .
- احتلت المهارة (٣) – وهي (الحرص على مُتابعة الأخبار بدقة وتفحص وتحليل منطقى من مصادر متُعددة عبر الإنترنت) – في المرتبة السابعة من منظور أفراد عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٧٤٢) ، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد حرص أفراد العينة على مُتابعة الأخبار بدقة وتفحص وتحليل منطقى، وفي هذا الصدد أشارت دراسة زياد الرباعي (٢٠٢٣) إلى متطلبات مُهمة لإتقان هذه المهارة، وأهمها: اتقان اللغة العربية، وحب البحث والاطلاع، ودقة التحري، والرغبة في إتقان العمل، والتأكد من كفاية الأدلة الداعمة للحقيقة، والإيمان بدور العلم والعقل وليس فقط التخمين والافتراض، والتعامل بمهنية وموضوعية وحيادية ..... إلخ، ومُراعاة الأخلاقيات المهنية، وامتلاك: شبكة لجمع المعلومات، وصنارة لصيد المعلومات المتعلقة بالموضوع، ومِلقط شعر لإزالة الشوائب، وضوء للرؤية الجيدة وإضاءة المعتم وكشف الحقائق، ومُكبر لتكبير الأشياء الصغيرة .

- جاءت المهارة (١) – وهي (لدى القدرة على تصنيف الرسالة الإعلامية الرقمية إلى خبر، أم رأي، أم حقيقة، أم انطباع، أم خيال) – في المرتبة الثامنة من منظور أفراد عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٧١٠) ، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد قدرة أفراد العينة على تصنيف الرسالة الإعلامية إلى خبر، أم رأي، أم حقيقة، أم انطباع، أم خيال، كأحد أهم مهارات التفكير الناقد، وفي هذا الصدد أوصت دراسة غادة فندي عزام (٢٠٢١، ٥٣، ٥٤) بضرورة اعتبار التربية الإعلامية الرقمية وسيلة مُهمة لتعزيز الحس النقدي لدى الطلاب، وتدعيم مهارات الحوار والجدل والتعبير وتبادل المعرفة لديهم، وذلك لتمكينهم من مُواجهة المشهد الإعلامي المتغير بشكل سريع.

ثانيًا : مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي التفاعلي

يُوضح الجدول التالي الأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على درجة امتلاكهم لمهارات صناعة وإنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي الجديد كما يلي:

جدول (٢٢)

درجة امتلاك طلاب كلية التربية لمهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي

م	درجة الامتلاك			الوزن النسبي	قيمة دلتا	الترتيب
	٣	٢	١			
٩	٦٦	٧٨	٢٤٠	٥١٥٦٢٥٠٠0.	2.430574481*	٨
١٠	٢٦٤	١٠١	١٩	0.879340278	10.27648002***	١
١١	٢٠٠	١٥٧	٢٧	0.816840278	9.61212155***	٢
١٢	١٦٩	١٦٩	٤٦	0.7734375	9.080417817***	٤
١٣	٢١٥	١٢٠	٤٩	0.810763889	9.541543879***	٣
١٤	١١١	٢٠٦	٦٧	0.704861111	8.08028875***	٧
١٥	١٢٣	١٩٩	٦٢	0.719618056	8.315487416***	٦
١٦	١٥٩	١٦٨	٥٧	0.755208333	8.835988275***	٥

يتضح من الجدول السابق أن:

- هناك ارتفاع ملحوظ في جميع الأوزان النسبية بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة ودلالتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد توافر مهارات إنتاج المحتوى الرقمي التفاعلي لدى مُعظم طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب بكلية التربية جامعة أسوان لوسائل الإعلام الرقمي الجديد، ولذا أوصت دراسة أحمد جمال حسن محمد (٢٠٢٣، ٦١٢) بضرورة عقد ورش عمل لطلاب الجامعة بغرض تعريفهم بمهارات صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي إنتاجًا وتزويعًا، وتضمين تلك المهارات ضمن المُقررات الجامعية، واستثمار المؤتمرات العلمية في نشر مفهوم صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي، وتكوين وعي مجتمعي أكاديمي بأهمية صناعة المحتوى الرقمي .
- احتلت المهارة (١٠) وهي تنص على (تحكمني آداب وقيم أخلاقية عند إنتاج أو نشر أي معلومات أو محتوى إعلامي رقمي) مركز الصدارة من منظور عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٨٧٩)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على التزام مُعظم أفراد العينة بالقيم الأخلاقية عند إنتاج أو نشر أي معلومات أو محتوى إعلامي رقمي عبر الشبكة، وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة إيمان سيد علي (٢٠٢٠، ٣٩١٨) إلى أن أكثر المخاطر التي تراها النخبة الأكاديمية بالجامعات للتعامل غير الواعي للطلاب مع وسائل الإعلام الرقمي هي: تحفيز الغرائز الجنسية، وتحفيز الميول العدوانية، وانعزال الطلاب عن قضايا المجتمع، والتأخر في الدراسة، والسلبية واللامبالاة، وهدم القيم الاجتماعية والدينية، وحتمًا تحصين الطلاب بالقيم الأخلاقية مُهم جدًا لمواجهة تلك المخاطر والتغلب عليها.
- جاءت المهارة (١١) وهي (لدي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة بشكل دقيق لأي فكرة إعلامية باستخدام برامج متطورة) في المرتبة الثانية من منظور أفراد عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٨١٧)، وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يُؤكد قدرة أفراد العينة على إضافة تفاصيل جديدة لأي فكرة إعلامية باستخدام برامج مُتطورة .
- جاءت المهارة (١٣) وهي (أستطيع نشر رأي أو مقالة تُعبر عن أهدافي واهتماماتي عبر وسائل إعلام رقمية (فيس بوك –انستجرم – تويتر) في المرتبة الثالثة من منظور

عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨١١) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، مما يُؤكد قدرة أفراد العينة على نشر رأي أو مقالة عبر مُختلف وسائل الإعلام الرقمية مثل الفيس بوك وانستجرم وتويتر وغيرها.

- جاءت المهارة (١٢) وهي تنص على (أستطيع إنتاج رسائل إعلامية مُتسلسلة مُترابطة تجذب انتباه واهتمام مُستقبلى تلك الرسائل) في المرتبة الرابعة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٧٣) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد إنتاج أفراد العينة على محتوى إعلامي رقمي جاذب لاهتمام مُستقبلي رسائلهم الإعلامية، واتضح للباحث من خلال المقابلات الشخصية مع بعض الطلاب أفراد العينة احتياجهم لبرامج تدريبية مُتخصصة لتعريفهم بأنواع المحتوى الرقمي، وأدوات صناعة المحتوى الرقمي، ومهارات إنتاج المحتوى الرقمي، ومهارات اتخاذ القرار، وتعريفهم بطرق صناعة المحتوى الرقمي المناسب، وتعريفهم بدور الذكاء الإصطناعي في صناعة المحتوى الرقمي.
- جاءت المهارة (١٦) وهي تنص على (أُشارك في إنتاج المواد الإعلامية الرقمية التي تُعبر عن ذاتي ورؤيتي ووجهة نظري في المرتبة الخامسة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٥٥) ، وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يُؤكد إنتاج أفراد العينة مواد إعلامية تُعبر عن رؤيتهم الخاصة .
- جاءت المهارة (١٥) وهي تنص على (أستطيع التفاعل مع عناصر البيئة الرقمية من أجل إنتاج محتوى مبتكر وغير تقليدي) في المرتبة السادسة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٢٠) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يُؤكد قدرة أفراد العينة على التفاعل مع عناصر البيئة الرقمية والاستفادة منها في إنتاج محتوى مُبتكر وغير تقليدي، ويختلف الباحث مع هذه النتيجة لأن المقابلات الشخصية مع بعض أفراد العينة قد أظهرت احتياجهم للتدريب على مهارات الإنتاج الإعلامي الرقمي .
- جاءت المهارة (١٤) وهي تنص على (أستطيع تقديم المواد الإعلامية التي شاركت في إنتاجها للمستفيدين منها عبر وسائل الإعلام الرقمي) في المرتبة السابعة من منظور عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٧٠٥) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يُؤكد

قدرة أفراد العينة على تقديم المواد الإعلامية الرقمية المختلفة التي شاركوا في إنتاجها للمستفيدين منها عبر وسائل الإعلام الرقمي .

- جاءت المهارة (٩) وهي تنص على (لدى معرفة كافية بطرق إنتاج المحتوى الإعلامي عبر وسائط الإعلام الرقمي) في المرتبة الثامنة من منظور عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٥١٥)، وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وانخفاض الوزن النسبي لتلك العبارة يُؤكد مواجهة أفراد العينة بعض الصعوبات في إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي وتقديمه من خلال مُختلف وسائط الإعلام الجديد، ولقد قدمت دراسة ريهام سامي حسين يوسف (٢٠١٩، ٢١٠) مقترحات لتطوير قدرات الطلاب على إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي المتميز، وأهمها: تقديم ورش عمل للتصوير والمونتاج، وتقديم تدريبات عن مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها بشكل مهني أو احترافي، وتعليم الطلاب كيفية إنشاء مدونة إلكترونية.

ثالثًا: مهارات التفاعل والمشاركة مع الرسائل الإعلامية الرقمية.

يُوضح الجدول التالي الأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على درجة امتلاكهم لمهارات التفاعل والمشاركة مع الرسائل الإعلامية الرقمية، وذلك كما يلي:

جدول (٢٣)

درجة امتلاك طلاب كلية التربية لمهارات التفاعل والمشاركة مع الرسائل الإعلامية الرقمية

م	درجة الامتلاك			الوزن النسبي	قيمة دلتا	الترتيب
	٣	٢	١			
١٧	٢١٧	١٤٥	٢٢	0.8359375	9.826566211***	٢
١٨	٢٧٨	٨٩	١٧	0.893229167	10.41063439***	١
١٩	٢١٢	١٤١	٣١	0.823784722	9.691368477***	٣
٢٠	١٥٢	١٩٥	٣٧	0.766493056	8.988912522***	٥
٢١	١٧٢	١٨٢	٣٠	0.789930556	9.290293637***	٤
٢٢	١٤٩	١٩٦	٣٩	0.762152778	8.93072837***	٦

٢٣	٩٩	١٧٩	١٠٦	0.521701389	2.85592886**	٨
٢٤	١١٣	١٧٤	٩٧	0.680555556	7.663511712***	٧

يتضح من الجدول السابق أن:

- **هناك ارتفاع ملحوظ في جميع الأوزان النسبية بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة ودلالتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد توافر مهارات التفاعل والمشاركة مع الرسائل الإعلامية الرقمية لدى مُعظم طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب بكلية التربية– جامعة أسوان.**
- **احتلت المهارة (١٨) وهي تنص على (أقوم بالتعليق بإيجابية على الرسائل الإعلامية الرقمية المنتجة بواسطة الآخرين وفق معايير أخلاقية) مركز الصدارة من منظور عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٨٩٣)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على إيجابية مُعظم أفراد العينة في التعليق والرد على الرسائل الإعلامية الرقمية الخاصة بالآخرين، وهذا يتطلب التزامهم بمعايير أخلاقية في التعامل مع وسائط الإعلام الرقمي الجديد، وتتضمن تلك المعايير كما أشارت دراسة أسامة عبد الرحيم علي (٢٠٢١، ١٢) منظومة من المبادئ التي تحكم سلوكيات الطلاب في نشرهم لأي نصوص إعلامية، أو التعليق على الرسائل الرقمية، وتُحدد لهم ما هو صواب وما هو خطأ لتقليل المخاطر التي يُمكن أن تلحق بهم وبالآخرين، بما يضمن حريتهم وكرامتهم في ضوء المبادئ الأخلاقية المستمدة من الدين والأعراف الاجتماعية والقانون المصري.**
- **جاءت المهارة (١٧) وهي (مهارة تحديد هدف الرسالة الرقمية (صوت، صورة، كلمات، فيديو) والتفاعل معها) في المرتبة الثانية من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٨٣٦) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد قدرة أفراد العينة على تحديد هدف الرسالة الرقمية والتفاعل معها.**
- **جاءت المهارة (١٩) وهي (مهارة نشر محتوى إعلامي دقيق وواضح وصادق وخالٍ من الأخطاء عبر وسائل الإعلام الرقمي) في المرتبة الثالثة من منظور عينة الدراسة وبوزن**

نسبي (٠.٨٢٤) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد مهارة الطلاب في نشر محتوى إعلامي دقيق وواضح وخالٍ من الأخطاء.

- جاءت المهارة (٢١) وهي تنص على (أقدر التنوع والاختلاف الثقافي في بيئة الإعلام الرقمي الجديد وأستفيد من هذا التنوع والاختلاف) في المرتبة الرابعة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٩٠) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد تقدير أفراد العينة للتنوع والاختلاف الثقافي في بيئة الإعلام الرقمي الجديد، حيث أصبحت وسائط الإعلام الرقمي الجديد من أقوى المؤثرات في توجيه الرأي العام، وأصبحت ميدانًا يلتقي فيه جمهور واسع من مُختلف شرائح المجتمع ذات التنوع الثقافي والحضاري.
- جاءت المهارة (٢٠) وهي تنص على (أحترم خصوصية الآخرين عند التعامل مع المعلومات الشخصية عبر وسائل الإعلام الرقمي) في المرتبة الخامسة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٦٦) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد احترام أفراد العينة لخصوصيات الآخرين عند التعامل مع المعلومات الشخصية المشتركة عبر وسائل الإعلام الرقمي. وهناك عدة طرق للحفاظ على الأمان والخصوصية، وإحدى الطرق هي استخدام التشفير الذي يحفظ البيانات بحيث لا يُمكن الوصول إليها إلا من قبل الأشخاص الذين لديهم المفتاح الصحيح لفتحها، وهناك طريقة أخرى تتمثل في استخدام كلمات مرور قوية مما يُضيف طبقة إضافية من الأمان لمنع الوصول غير المصرح به. ومن المهم أن يكون الطالب على دراية بإعدادات الخصوصية على وسائل الإعلام الرقمي، وأن يقوم بتعديلها للتحكم في من يُمكنه رؤية معلوماته الشخصية، ويجب توخي الحذر بشأن المعلومات الشخصية التي يُشاركها الطالب عبر الإنترنت، وأن يكون على دراية بالمخاطر المُحتملة المرتبطة بمُشاركة المعلومات .
- جاءت المهارة (٢٢) وهي (مهارة التفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية بموضوعية والحكم على صدق محتواها) في المرتبة السادسة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٦٢) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد تفاعل أفراد العينة مع الرسائل الإعلامية بموضوعية والحكم على صدق محتواها.

- جاءت المهارة (٢٤) وهي تنص على (المشاركة في المناقشات العامة والتواصل مع الجميع عبر وسائط الإعلام الرقمي) في المرتبة السابعة من منظور عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٦٨١) ، وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد مشاركة أفراد العينة في المناقشات العامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت .
- جاءت المهارة (٢٣) وهي (مهارة المشاركة في الرسائل الإعلامية الرقمية بطرح الأسئلة أو التعليقات أو المداخلات) في المرتبة الثامنة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٥٢١)، وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وانخفاض الوزن النسبي لتلك العبارة يُؤكد احتياج أفراد العينة لمزيد من التدريبات على مهارات المشاركة والتفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية بطرح الأسئلة أو التعليقات أو التعقيبات أو المداخلات، وفي هذا الصدد أشارت دراسة جودة عبد الرحيم السيد عبد الرحيم (٢٠١٩، ٣٢٠، ٣٢١) إلى مميزات التفاعل عبر وسائط الإعلام الرقمي، وأهمها: السماح بوجود مُناقشات نشطة ترتكز على نشر ومُشاركة النصوص والصور، وإمكانية التعليق والشرح وكتابة الملاحظات والتوضيح بالرسوم البيانية والأرقام، وتحسين المناقشات داخل قاعات الدرس، وتحسين طرق عرض المقرر الدراسي، ودعم التواصل حول الأنشطة التعليمية المشتركة، وإنشاء المجموعات الأكاديمية، وتوفير منصة ملائمة لتبادل المعلومات المشتركة.

المحور الثالث: واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية

أولًا: واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بأدوارهم في تنمية مهارات تلقي المحتوى الإعلامي الرقمي:

يُوضح الجدول التالي الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من طلاب كلية التربية جامعة أسوان (الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب) على واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بالكلية بأدوارهم في تنمية مهارات استقبال وتلقي المحتوى الإعلامي الرقمي لدى طلابهم ، وذلك كما يلي:

جدول(٢٤) واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات التعرض

لأدوات الإعلام الجديد لدى طلابهم

م	درجة التحقق			الوزن النسبي	قيمة دلتا	الترتيب
	٣	٢	١			
١	١١٢	١٩٤	٧٨	0.696180556	*** 7.935882391	٧
٢	١١٧	١٨٣	٨٤	0.6953125	*** 7.921180344	٨
٣	١٦٦	١٦٥	٥٣	0.764756944	*** 8.965732062	٣
٤	٢١١	١٨٣	٣٥	0.897569444	*** 10.45166336	١
٥	١٣٢	١٦٥	٧٩	0.698784722	*** 7.979699079	٦
٦	١٣٧	١٨٤	٦٣	0.730902778	*** 8.487275799	٤
٧	١٢٩	١٨٣	٧٢	0.716145833	*** 8.261258621	٥
٨	١٥٤	١٩٠	٤٠	0.765625	*** 8.977337723	٢

يتضح من الجدول السابق أن:

- هناك ارتفاع ملحوظ في جميع الأوزان النسبية بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة ودلالتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بمُعظم أدوارهم في تنمية مهارات استقبال وتلقي المحتوى الإعلامي الرقمي لدى طلاب الكلية.
- احتلت العبارة (٤) وهي تنص على (عقد ندوات لحماية عقول الطلاب من الأفكار المنحرفة التي قد تُنشر عبر وسائط الإعلام الرقمي) مركز الصدارة من منظور عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٨٩٨)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة أسوان بعقد ندوات تستهدف توعية الطلاب بمخاطر الأفكار المنحرفة التي قد تنتشر عبر وسائط الإعلام الرقمي، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة مجدي عبد الرحمن عبد الله (٢٠٢٠، ٦٠) بضرورة تحصين عقول الطلاب من سهام الغزو الفكري الموجهة إليهم عبر وسائط

الإعلام الرقمي، والتي قد تُؤثر على قيمهم واتجاهاتهم وما يتطلبه ذلك من آليات لمواجهة كل انحراف في الفكر أو السلوك .

- جاءت العبارة (٨) والتي تنص على (تثمين الربط بين ما يُقدم من محتوي إعلامي رقمي وبين المنظومة الأخلاقية للمجتمع) في المرتبة الثانية من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٦٦) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يُؤكد يدل على تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلاب على الالتزام بمنظومة أخلاقية أثناء التعامل مع وسائط الإعلام الرقمي، وهذه المنظومة نابعة من مبادئ ميثاق الشرف الإعلامي وأهم بنوده كما أوضحتها دراسة رباب صلاح السيد إبراهيم (٢٠٢١، ١٧٠) هي: الالتزام بالدقة والأمانة والصدق، وإسناد المعلومات إلى مصادرها الأصلية، والالتزام بالموضوعية في التناول، والتوازن في عرض وجهات النظر، وعدم تغليب المصالح الخاصة على الاعتبارات الوطنية، وتجنب استغلال تقنيات الإعلام في تضليل الجمهور، والتحقق مما يُنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل بثها، واحترام آداب الحوار الإعلامي، والالتزام بعدم استخدام ألفاظ أو مفاهيم خاطئة تُروج للدجل والشعوذة والخرافات، والامتناع عن بث ما يُكرس ثقافة العنف والكراهية، واحترام حقوق الملكية الفكرية، ويكفل الميثاق حرية التعبير والإبداع في إطار من المهنية والمسؤولية .
- جاءت العبارة (٣) والتي تنص على (عقد ورش عمل لتزويد الطلاب بمهارات انتقاء كل ما هو إيجابي ومُفيد في وسائل الإعلام الرقمي) في المرتبة الثالثة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٦٥) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على عقد أعضاء هيئة التدريس ورش عمل لتزويد الطلاب بمهارات انتقاء كل ما هو إيجابي ومُفيد في وسائل الإعلام الرقمي، وهذا يتم من خلال تدريب الطلاب على مهارات الفكير الناقد، وأهمها: الدقة والوضوح في ملاحظة الوقائع والأحداث، والتقييم الموضوعي للموضوعات، واستخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة، وتوافر الموضوعية لدى المتلقي، بالإضافة إلى معايير أخرى مثل: الصدق والأمانة والنظرة العميقة وتنظيم الأفكار وترتيبها، بناء الوعي الإعلامي لدى الطلاب، ومُساعدته لهم على فرز المواد الإعلامية

لمعرفة الصحيح من الخطأ وبين الحقيقة والخيال، وهذا ما أشارت إليه دراسة حكيمة جاب الله، نسيمة مقبل (٢٠١٩، ٩٠٣).

- جاءت العبارة (٦) والتي تنص على (عقد مناقشات لتدريب الطلاب على تحري الدقة والحذر في استقبال الرسائل الإعلامية الرقمية) في المرتبة الرابعة من منظور عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٧٣١)، وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يُؤكد يدل على قيام أعضاء هيئة التدريس بتوعية الطلاب نحو تحري الدقة والحذر في استقبال الرسائل الإعلامية الرقمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة محسن عبود كشكول(٢٠٢١، ٨٦) من أهمية توظيف التربية الإعلامية الرقمية لتعريف الطلاب بمخاطر الغزو الثقافي، ومُواجهة التيارات الإعلامية الغازية، وتحصين الطلاب ضد الغزو الثقافي والأخلاقي، وتعديل السلوكيات نحو الأفضل، وتعزيز القيم الإيجابية وتقويتها، وتعديل القيم السلبية أو تغيرها.

- جاءت العبارة (٧) والتي تنص على (تدريب الطلاب على كيفية تحديد المستفيدين المحتملين من الرسالة الإعلامية المنشورة) في المرتبة الخامسة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧١٦) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد يدل على قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم في تدريب الطلاب على كيفية تحديد المستفيدين المحتملين من الرسائل الإعلامية المنشورة. **ويختلف الباحث مع هذه النتيجة لأن عملية تحديد الجمهور المستهدف تتم وفق خطوات علمية أهمها:** البحث عن الفئات المحتملة، واختيار الفئات المحددة وتوصيفها، واكتشاف المعرفة والسلوك، وتحديد العوائق والتحديات، وتحديد الشخصيات المؤثرة، وترتيب أولوية المؤثرين، وتشكيل الملف المعلوماتي.

- جاءت العبارة (٥) والتي تنص على: (عقد جلسات عصف ذهني لتدريب الطلاب على وسائل الكشف عن الرسائل الإعلامية الكاذبة والمُضللة) في المرتبة السادسة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٩٩) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد عقد أعضاء هيئة التدريس جلسات عصف ذهني لتدريب الطلاب على وسائل الكشف عن الرسائل الإعلامية الكاذبة والمُضللة. وهنا يتبلور دور التربية الإعلامية الرقمية في

مُحاربة الأخبار الكاذبة وكشف المعلومات الخاطئة، من خلال دورها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وتحديد ما هو سلبي وإيجابي من رسائل تُنشر عبر الشبكة، وتمكينهم من التمييز بين الحقائق والآراء، وهو عامل مُهم يُسَهل على الطلاب كشف المعلومات الكاذبة والسعي لإيقاف انتشارها ووصولها إلى أعداد أكبر من الجمهور.

- جاءت العبارة (١) والتي تنص على (عقد دورات تدريبية لتزويد الطلاب بمهارات القراءة النقدية للرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة) في المرتبة السابعة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٩٦) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد يدل على قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بعقد دورات لتزويد الطلاب بمهارات القراءة النقدية للرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة.
- جاءت العبارة (٢) والتي تنص على (تنمية قدرة الطلاب على فهم الرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة وتحليلها وتفسيرها) في المرتبة الثامنة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٩٥) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد يدل على سعي أعضاء هيئة التدريس لتعزيز قدرة طلابهم على فهم الرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة وتحليلها وتفسيرها، وترى دراسة كريم بلقاسي (٢٠١٧، ١٣٣) أن أنسب طريقة لتفعيل التربية الإعلامية بالجامعة هي تمكين الطلاب من تحليل الرسائل الإعلامية، وتوظيف مهارات العرض لفهم وسائل الإعلام المرئي، وتنمية مهارات التحقق من صحة الخبر، والتزام الطلاب بالحوار الإيجابي لتصحيح المفاهيم التي تُعيق تقبل الآخر والتفاعل معه.

ثانيًا: واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية– جامعة أسوان بأدوارهم في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي: يُوضح الجدول التالي الأوزان النسبية لاستجابات عينة التطبيق على واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بأدوارهم في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي كما يلي:

جدول(٢٥) واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي

م	درجة التحقق	الوزن النسبي	قيمة دلتا	الترتيب

			١	٢	٣	
٤	8.89544134***	0.759548611	٤٤	١٨٩	١٥١	٩
٣	8.918997719***	0.761284722	٤٥	١٨٥	١٥٤	١٠
٨	7.455883613***	0.669270833	٩٨	١٨٥	١٠١	١١
٧	8.051780476***	0.703125	٨٣	١٧٦	١٢٥	١٢
٢	8.965732062***	0.764756944	٤٨	١٧٥	١٦١	١٣
٦	8.247597053***	0.715277778	٧١	١٨٦	١٢٧	١٤
١	9.236044823***	0.785590278	٣٧	١٧٣	١٧٤	١٥
٥	8.702276525***	0.745659722	٥٦	١٨١	١٤٧	١٦

يتضح من الجدول السابق أن:

- هناك ارتفاع ملحوظ في جميع الأوزان النسبية بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة ودلالتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد بذل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعض الجهود في سبيل تنمية مهارات الطلاب في إنتاج المحتوى الإعلامي .
- احتلت العبارة (١٥) وهي تنص على (عقد ورش عمل لتدريب الطلاب على مهارات البحث عن موضوعات مُعينة عبر وسائل الإعلام الرقمي الجديد) مركز الصدارة من منظور عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٨٧٦)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على قيام أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلاب على مهارات البحث عبر وسائل الإعلام الرقمي الجديد، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة علي سامي علي الحلاق وآخرون (٢٠٢٠، ٢٨٨) بضرورة تنظيم ورش عمل لتدريب الطلاب على استخدام أدوات البحث عبر قواعد البيانات المحلية والعالمية، وتشجيعهم على استخدام الأدلة الموضوعية التي تُتيحها قواعد البيانات التي تشترك فيها الجامعة.
- جاءت العبارة (١٣) والتي تنص على (استخدام المناقشات في تنمية قيم الصدق والموضوعية في صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي الجديد) في المرتبة الثانية من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٦٥) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)

مما يُؤكد يدل على استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان للمناقشات في تنمية قيم الصدق والموضوعية في صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي الجديد، وفي هذا الصدد أشارت دراسة يوسف جلال يوسف أبو المعاطي(٢٠١٨، ٧٦٩) إلى عشرة أساليب لتنمية القيم لدى طلاب الجامعة، وهي: طريقة المشروع (إنجاز العمل بشكل جماعي ولكل فرد دوره في التخطيط والتنفيذ والتقويم)، والأسلوب القصصي(سرد بعض القصص التي يُستخلص منها قيم مُعينة)، وأسلوب الحوار والمناقشة، وأسلوب الرحلات واستثمار المناسبات لتدعيم قيم معينة، وأسلوب المحاكاة (التعلم بالقدوة والنموذج)، وطريقة التحكيم العقلي، وأسلوب قراءة النصوص، وطرق التلقين التقليدية(الإرشاد والوعظ بالمحاضرة)، أسلوب الألعاب والتمثيليات التربوية، وأسلوب الثواب والعقاب.

- جاءت العبارة (١٠) والتي تنص على (تزويد الطلاب بالمعارف الأساسية والمعلومات والمهارات عن وسائل الإعلام الرقمي الجديد) في المرتبة الثالثة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٦١) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بدورهم في تزويد الطلاب بالمعارف الأساسية والمعلومات عن وسائل الإعلام الرقمي الجديد .
- جاءت العبارة (٩) والتي تنص على (تقديم المقررات الجامعية عبر المنصات التعليمية الرقمية بما يُناسب قدرات الطلاب وتدريبهم على استخدامها) في المرتبة الرابعة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٦٠) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يُؤكد قيام كثير من أعضاء هيئة التدريس بتقديم مقرراتهم عبر المنصة التعليمية لجامعة أسوان، حيث تلعب المنصات التعليمية الرقمية دورًا بالغ الأهمية في تحسين العملية التعليمية، وتتمثل أهميتها في: خلق بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة تعتمد على تنوع مصادر المعلومات والتفاعل وتبادل الخبرات، واحتوائها على أنواع مختلفة من الأنشطة المعززة للعملية التعليمية، وإنشاء محتوى جديد أو تحميل محتوى مُعد مُسبقًا بما يُوفر الوقت والجهد، وتحديث المناهج لتتوافق مع التطورات الأكاديمية، كما تُوفر مكتبة رقمية تحتوى على مُختلف مصادر التعلم، وإتاحة الفرصة للطلاب لاسترجاع ما تمت دراسته في أي زمان وأي مكان.

- جاءت العبارة (١٦) والتي تنص على (تقديم محاضرات لتعريف الطلاب كيفية مُراعاة المصلحة العامة للمجتمع في إنتاج محتوى إعلامي رقمي) في المرتبة الخامسة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٤٦) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على تقديم أعضاء هيئة التدريس محاضرات لتعريف الطلاب كيفية مُراعاة المصلحة العامة للمجتمع في إنتاج مُحتوى إعلامي رقمي.
- جاءت العبارة (١٤) والتي تنص على (تزويد الطلاب بمهارات استخدام التقنيات الحديثة في صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي) في المرتبة السادسة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧١٥) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يُؤكد قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية– جامعة أسوان بأدوارهم في تزويد الطلاب بمهارات استخدام التقنيات الحديثة في صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي، ولكي يتمتع المحتوى المنتج في وسائل الإعلام الرقمي الجديد من قبل المستخدم بالوعي الكافي والجودة العالية ينبغي مُراعاة العناصر التالية (حازم أنور البنا، إبراهيم محمد أبو المجد، ٩٨، ٩٩):

١. **عناصر مُرتبطة بشخصية المرسل (صانع المحتوى):** مثل معرفة أهدافه بدقة، واتقانه لمهارات الاتصال، واتجاهه الإيجابي نحو نفسه ونحو الموضوع، ومقدرته على إقناع الآخر.
٢. **عناصر مُرتبطة بمضمون الرسالة (المحتوى):** مثل اختياره للرسالة التي تتفاعل مع اهتمامات المتلقي، واستخدامه لوسائل تأثير عاطفية ووسائل إقناع عقلية تُؤثر في إقناع المتلقي.
٣. **عناصر متعلقة بالوسيلة وتقنياتها:** مثل المهارة في اختيار الوسيلة التي تُزيد من فعالية الرسالة، والمتناسبة مع قدرات المرسل ومهاراته واهتماماته وامكاناته.
٤. **عناصر مُتعلقة بالمتلقي(الجمهور):** مثل أهمية معرفة خصائص الجمهور السكانية والنفسية والاجتماعية، ومعرفة حاجاتهم واهتماماتهم ودوافعهم وخصائصهم وقدراتهم .
٥. **عناصر مُتعلقة بالأثر ورد الفعل:** مثل إدراك صانع المحتوى للهدف من عملية الاتصال والأثر المتوقع حدوثه، ومجال التأثير الذي يتوقع أن تعمل فيه رسالته، وقدرته على التأكد من وصول رسالته، وفهم الجمهور لمضمونها، وكيفية إستقبال الجمهور لها وإدراكه لمعانيها، وقدرته على قياس رجع الصدى.

- **جاءت العبارة (١٢) والتي تنص على (استغلال نشاطات الإعلام التربوي في تدريب الطلاب على إنتاج مضامين إعلامية تُعبر عن أفكارهم بحرية) في المرتبة السابعة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٠٣) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان باستغلال نشاطات الإعلام التربوي في تدريب الطلاب على إنتاج مضامين إعلامية رقمية تُعبر عن أفكارهم بحرية، وفي هذا الصدد أشارت دراسة هشام سعد زغلول (٢٠١٩، ٤٧٦) لأهم تلك النشاطات الإعلامية بالجامعة: المسرح الجامعي، والمجلات والصحف الجامعية، واللقاءات والندوات، والمحاضرات التوعوية، والمعارض واللافتات والملصقات، والنشرات والمطويات التوعوية، والمدونات الإلكترونية، والصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي .**

- **جاءت العبارة (١١) والتي تنص على (إكساب الطلاب مهارات الحديث الإذاعي والكتابة الصحفية عبر وسائل الإعلام الرقمي) في المرتبة الثامنة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٦٦٩) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد يدل على سعي أعضاء هيئة التدريس لإكساب الطلاب مهارات الحديث الإذاعي والكتابة الصحفية عبر وسائل الإعلام الرقمي. وتشمل تلك المهارات: البحث والتحقق من الحقائق، والفهم العميق للموضوع، والقدرة على صياغة قصص مُقنعة، وإشراك القراء، ونقل الأفكار المُعقدة بطريقة يسهل فهمه، وهي مهارات تُمكن الطالب من إنتاج محتوى واضح ومُوجز وموضوعي، وتُعد مهارات الكتابة الصحفية مُهمة لإنشاء محتوى جذاب وغني بالمعلومات، مما يسمح للقراء باتخاذ قرارات مُستنيرة بناءً على المعلومات المُقدمة.**

ثانيًا: واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات المشاركة والتفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية: يُوضح الجدول التالي الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات المشاركة والتفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية، وذلك كما يلي:

جدول(٢٦) واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات التفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية

م	درجة التحقق			الوزن النسبي	قيمة دلتا	الترتيب
	٣	٢	١			
١٧	١٤٥	١٨١	٥٨	0.7421875	8.652625297***	٣
١٨	١٣٤	١٨٧	٦٣	0.728298611	8.448221006***	٦
١٩	١٣١	١٩٤	٥٩	0.729166667	8.461277701***	٥
٢٠	١٦٦	١٦١	٥٧	0.761284722	8.918997719***	١
٢١	١٣١	١٧٦	٧٧	0.713541667	8.220146924***	٨
٢٢	١٣٩	١٨١	٦٤	0.731770833	8.500217632***	٤
٢٣	١٤١	١٦٦	٧٧	0.722222222	8.355727486***	٧
٢٤	١٤٦	١٨٩	٤٩	0.750868056	8.775715657***	٢

يتضح من الجدول السابق أن:

- **هناك ارتفاع ملحوظ في جميع الأوزان النسبية بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة ودلالتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يُؤكد قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بأدوارهم في تنمية مهارات التفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية.**
- **احتلت العبارة (٢٠) وهي تنص على (تعويد الطلاب على حرية التعبير عن الرأي وآداب الحوار واحترام آراء الآخرين عبر الإنترنت) مركز الصدارة من منظور عينة الدراسة، وجاء الوزن النسبي لها (٠.٧٦١)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بدورهم في تدريب الطلاب على حرية التعبير عن الرأي وآداب الحوار واحترام آراء الآخرين.**
- **جاءت العبارة (٢٤) والتي تنص على (إبراز أهمية الخطاب الإعلامي المستنير في مواجهة خطاب الكراهية والعنف والتضليل) في المرتبة الثانية من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٥١) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد قيام أعضاء**

هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بدورهم في إبراز أهمية الخطاب الإعلامي المستنير في مواجهة خطاب الكراهية والعنف والتضليل، وهي مشكلة تتطلب وضع حلول جذرية لمحاربتها بسبب خطورتها على الطلاب، فالأخبار الكاذبة تحمل معلومات مُضللة وخادعة تنتقل إلى وسائل الإعلام تدريجيًا لتحقيق أهداف سياسية أو اجتماعية.

- جاءت العبارة (١٧) والتي تنص على (تصميم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتشارك المعرفة الجامعية مع الطلاب) في المرتبة الثالثة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٤٢) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة أسوان بدورهم في تصميم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتشارك المعرفة مع الطلاب.
- جاءت العبارة (٢٢) والتي تنص على (إعداد الطلاب للتعامل مع تحديات الثورة المعرفية وتطبيقاتها التكنولوجية في شتى المجالات) في المرتبة الرابعة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٣٢) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بدورهم في إعداد الطلاب للتعامل مع تحديات الثورة المعرفية وتطبيقاتها التكنولوجية .
- جاءت العبارة (١٩) والتي تنص على (تزويد الطلاب بمهارات التعامل مع المكتبات الرقمية المتاحة عبر وسائل الإعلام الرقمي) في المرتبة الخامسة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٢٩) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد تزويد أعضاء هيئة التدريس الطلاب بمهارات التعامل مع المكتبات الرقمية المتاحة عبر وسائل الإعلام الرقمي، وهي مجموعة مُنظمة من مصادر المعلومات الإلكترونية تشتمل على مجموعة هائلة من أوعية المعلومات المعدة بصورة إلكترونية على شكل نصوص ومقاطع فيديو ومكتبة صوتية ومكتبة للصور، ويتم الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت واستعادتها بسرعة ودقة عالية (خليل محمود سعيد السعيد، ٢٠١٥، ٥٥٥).
- جاءت العبارة (١٨) والتي تنص على (تشجيع مشاركة الطلاب عبر الإنترنت في اهتمامات المجتمع المحيط والتفاعل مع قضاياه) في المرتبة السادسة من منظور عينة

الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٢٨) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بدورهم في تشجيع مشاركة الطلاب عبر الإنترنت في اهتمامات المجتمع والتفاعل مع قضاياه.

- جاءت العبارة (٢٣) والتي تنص على (توعية الطلاب بأهم القضايا السياسية المطروحة على الساحات المحلية والإقليمية والعالمية) في المرتبة السابعة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧٢٢) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يُؤكد قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بدورهم في توعية الطلاب بأهم القضايا السياسية المطروحة على الساحات المحلية والعالمية.
- جاءت العبارة (٢١) والتي تنص على (تنظيم أنشطة توعوية بالكلية للحد من إساءة استعمال وسائل الإعلام الرقمي الجديد) في المرتبة الثامنة من منظور عينة الدراسة وبوزن نسبي (٠.٧١٤) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على تنظيم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان ندوات للحد من إساءة استعمال وسائل الإعلام الرقمي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أقترحته دراسة أُسام الدين أنور محمد عبيد (٢٠٢٠، ١٥٦) من فعاليات خاصة بتنمية الوعي بمجالات التربية الإعلامية الرقمية تشتمل: تأسيس لجنة مختصة بالإعلام التربوي لاستثمار طاقات الشباب وتوجيههم للبعد عن الموضوعات السطحية والإثارة الهادمة، وتعزيز المراقبة على البرامج الإعلامية المستوردة، والربط بين مؤسسات التعليم والتربية والإعلام لدعم الشباب، وإيجاد أفكار للتحول من التدريس إلى التعلم، ومعرفة كيف يرى الطلاب العلاقة بين ما يتعلمونه وبين كيفية توظيفه في مواقف حياتية .

خلاصة نتائج الإطار الميداني:

أولاً: نتائج المحور الأول (بواقع استخدام أفراد العينة لوسائط الإعلام الرقمي الجديد):

يُلخص الباحث نتائج المحور الخاص بواقع استخدام أفراد العينة لوسائط الإعلام الرقمي الجديد:

- هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة يستخدمون وسائل الإعلام الجديد في حياتهم اليومية.
- هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة تعتقد في أهمية وسائط الإعلام الجديد في دراستهم .

- هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة تستخدم وسائل الإعلام الجديد في إنجاز الواجبات.
- هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة تستفيد من وسائل الإعلام الرقمي الجديد .
- مُعظم أفراد العينة يستخدمون وسائط الإعلام الرقمي الجديد من (١-٣) ساعات، أو من (٣ – ٥) ساعات يوميًا .
- يعتمد مُعظم أفراد العينة على الهاتف المحمول كأحد أجهزة الإعلام الرقمي الجديد .
- يستخدم مُعظم أفراد العينة برنامج الواتس آب والفيس بوك كأحد أهم أدوات الإعلام الرقمي
- مُعظم أفراد العينة يستخدمون منصة زووم في الأغراض التعليمية بالدراسة الجامعية .
- مُعظم أفراد العينة يعتمدون على المصادر الرقمية عبر الشبكة في دراستهم الجامعية
- فيما يخص أهم الدوافع وراء استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي تأرجحت الاستجابات بين دوافع اكتساب المعرفة والثقافة، والحصول على المعلومات، والتواصل مع الأصدقاء وتوفير الوقت والجهد ومعرفة الأحداث اليومية والاستفادة من المواقع التعليمية .
- مُعظم أفراد العينة يستخدمون وسائل الإعلام الجديد في التواصل مع الزملاء .

ثانيًا: نتائج المحور الثاني (درجة امتلاك طلاب كليات التربية لمهارات التربية الإعلامية الرقمي): يستخلص الباحث نتائج المحور الخاص بدرجة امتلاك أفراد العينة من طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام (جميع الشعب) بكلية التربية- جامعة أسوان لمهارات التربية الإعلامية الرقمية، وذلك كما يلي:

١. فيما يخص مهارات تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام الرقمي الجديد:

- توافر معظم مهارات تعرض أفراد العينة لوسائل الإعلام الجديد واستقبال رسائله .
- يستطيع أفراد العينة تصنيف النصوص الإعلامية بين ما هو سلبي وإيجابي ونافع .
- يتمتع أفراد لعينة بقدرة على إدراك المعاني الظاهرة والباطنة للرسائل الإعلامية الرقمية .
- يستطيع أفراد العينة فحص مضمون الرسالة الإعلامية الرقمية وتحليلها وفهم مغزاها .
- أفراد العينة لديهم قدرة على قراءة الرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة قراءة نقدية سليمة
- يستطيع أفراد العينة الإبحار بين مختلف وسائط الإعلام الرقمي بحثًا عن المعلومات .
- أفراد العينة قادرون على مُتابعة الرسائل الإعلامية (المقروءة والمسموعة والمرئية).

- يحرص مُعظم أفراد العينة على مُتابعة الأخبار بدقة وتحليل منطقى من مصادر متُعددة .
- يستطيع أفراد العينة تصنيف الرسائل الإعلامية إلى خبر أم رأي أم حقيقة أم خيال .
- التربية الإعلامية الرقمية وسيلة مُهمة لتعزيز الحس النقدي لدى الطلاب، وتدعيم مهارات الحوار وتبادل المعرفة لديهم، وذلك لتمكينهم من مُواجهة المشهد الإعلامي المتغير.

٢. مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي التفاعلي الجديد:

- توافر مهارات إنتاج المحتوى الرقمي لدى مُعظم أفراد العينة من طلاب الفرقة الرابعة .
- يُراعي معظم أفراد العينة القيم الأخلاقية عند إنتاج أو نشر أي محتوى إعلامي رقمي.
- أكثر المخاطر التي تُواجه أفراد العينة عند التعامل غير الواعي مع وسائل الإعلام الرقمي هي: تحفيز الغرائز الجنسية، وتحفيز الميول العدوانية، وانعزال الطلاب عن قضايا المجتمع، والسلبية واللامبالاة.
- يستطيع أفراد العينة إضافة تفاصيل جديدة لأي فكرة إعلامية باستخدام برامج متطورة.
- يستطيع أفراد العينة نشر رأي أو مقالة تُعبر عن أهدافهم واهتماماتهم عبر وسائل الإعلام
- يستطيع أفراد العينة إنتاج رسائل إعلامية مُترابطة تجذب انتباه واهتمام المُستقبلين.
- احتياج أفراد العينة لبرامج تدريبية مُتخصصة لتعريفهم بأنواع المحتوى الرقمي، وأدوات صناعة المحتوى الرقمي، ومهارات إنتاج المحتوى الرقمي، ومهارات تحليل البيانات .
- يُشارك أفرد العينة في إنتاج المواد الإعلامية الرقمية التي تُعبر عن وجهة نظرهم .
- يستطيع أفراد العينة التفاعل مع عناصر البيئة الرقمية وإنتاج محتوى إعلامي مُبتكر .
- هناك مُقترحات لتطوير القدرة على إنتاج المحتوى الإعلامي، وأهمها: تقديم دورات تدريبية للتصوير والمونتاج، وتقديم دورات تدريبية عن مواقع التواصل الاجتماعي .
- يستطيع أفراد العينة تقديم مواد إعلامية شاركوا في إنتاجها للمستفيدين منها عبر وسائل رقمية. ويحتاج أفراد العينة لتدريبات متطورة عن صناعة المحتوى الإعلامي .

٣. مهارات التفاعل والمشاركة مع الرسائل الإعلامية الرقمية

- توافر مهارات التفاعل والمشاركة مع الرسائل الإعلامية الرقمية لدى مُعظم أفراد العينة .
- يُعلق أفراد العينة بإيجابية على الرسائل الإعلامية المنتجة بواسطة الآخرين وفق معايير أخلاقية.
- يمتلك أفراد العينة مهارة تحديد هدف الرسالة الرقمية (صوت، صورة، كلمات، فيديو) .

- يستطيع أفراد العينة نشر محتوى إعلامي وواضح وخالٍ من الأخطاء عبر وسائل الإعلام.
- يُقدر أفراد العينة التنوع والاختلاف الثقافي في بيئة الإعلام الرقمي الجديد .
- يحترم أفراد العينة خصوصية الآخرين عند التعامل مع المعلومات الشخصية .
- يتمتع أفراد العينة بمهارة التفاعل مع الرسائل الإعلامية بموضوعية والحكم على صدقها.
- يُشارك أفراد العينة في المناقشات العامة والتواصل مع الجميع عبر وسائط الإعلام الرقمي
- يُشارك أفراد العينة في الرسائل الإعلامية الرقمية بطرح الأسئلة أو التعليقات .

ثالثًا: نتائج المحور الثالث (واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية)

١. واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بأدوارهم في تنمية مهارات تلقي المحتوى الإعلامي الرقمي:

- يقوم معظم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بأدوارهم في تنمية مهارات استقبال وتلقي المحتوى الإعلامي الرقمي لدى طلاب الكلية .
- يعقد أعضاء هيئة التدريس ندوات لتوعية الطلاب بمخاطر الأفكار المنحرفة .
- يُشجع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على الالتزام بمنظومة أخلاقية أثناء التعامل مع وسائط الإعلام .
- يعقد أعضاء هيئة التدريس ورش عمل لتزويد الطلاب بمهارات انتقاء كل ما هو إيجابي.
- يقوم أعضاء هيئة التدريس بتوعية الطلاب نحو الحذر في استقبال الرسائل الإعلامية .
- يُدرب أعضاء هيئة التدريس الطلاب على كيفية تحديد المستفيدين المحتملين من الرسائل الإعلامية .
- يُدرب أعضاء هيئة التدريس الطلاب على وسائل الكشف عن الرسائل الإعلامية الكاذبة .
- يعقد أعضاء هيئة التدريس دورات لتزويد الطلاب بمهارات القراءة النقدية للرسائل الإعلامية الرقمية .
- يسعى أعضاء هيئة التدريس لتعزيز قدرة طلابهم على فهم الرسائل الإعلامية الرقمية .

٢. واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بأدوارهم في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي:

- **يبذل أعضاء هيئة التدريس جهود لتنمية مهارات الطلاب في إنتاج المحتوى الإعلامي .**
- **يقوم بعض أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلاب على مهارات البحث عبر وسائل الإعلام الرقمي .**
- **يستخدم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان المناقشات في تنمية قيم الصدق والموضوعية في صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي الجديد.**
- **يُذود أعضاء هيئة التدريس الطلاب بالمعارف الأساسية عن وسائل الإعلام الرقمي .**
- **يُقدم أعضاء هيئة التدريس بتقديم مقرراتهم عبر المنصة التعليمية لجامعة أسوان.**
- **يُقدم أعضاء هيئة التدريس محاضرات لتعريف الطلاب كيفية مُراعاة المصلحة العامة .**
- **يُزود أعضاء هيئة التدريس الطلاب بمهارات استخدام التقنيات الحديثة في صناعة المحتوى الإعلامي.**
- **يُدرب أعضاء هيئة التدريس الطلاب على إنتاج مضامين رقمية تُعبر عن أفكارهم بحرية.**
- **يسعى أعضاء هيئة التدريس لإكساب الطلاب مهارات الحديث الإذاعي والكتابة الصحفية.**

٢. واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات المشاركة والتفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية:

- **يقوم أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات التفاعل مع الرسائل الإعلامية .**
- **يقوم أعضاء هيئة التدريس بدورهم في تدريب الطلاب على حرية التعبير وآداب الحوار .**
- **يُقدم أعضاء هيئة التدريس ندوات للحد من إساءة استعمال وسائل الإعلام وأخرى لإبراز أهمية الخطاب الإعلامي المستنير في مواجهة خطاب الكراهية والعنف والتضليل.**
- **يقوم أعضاء هيئة التدريس بدورهم في تصميم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتشارك المعرفة مع الطلاب، وخصوصًا عبر موقع فيس بوك .**
- **يقوم أعضاء هيئة التدريس بدورهم في إعداد الطلاب للتعامل مع تحديات الثورة المعرفية**
- **يقوم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسوان بدورهم في تزويد الطلاب بمهارات التعامل مع المكتبات الرقمية المتاحة عبر وسائل الإعلام الرقمي الجديد.**

- يُشجع أعضاء هيئة التدريس مشاركة الطلاب عبر الإنترنت في اهتمامات المجتمع .
- يُسهم أعضاء هيئة التدريس بدور بارز في توعية الطلاب بأهم القضايا السياسية .

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد

أحكم الإعلام سيطرته على العالم، مُسلياً ومُربياً ومُوجهاً، يظهر كل يوم بوجه جديد وفي كل فترة ومرحلة بأسلوب مبتكر وبتقنية مُدهشة، مُتجاوزاً حدود الزمان والمكان، مما جعل التربية بوسائلها المتعددة وتطورها التدريجي الحذر تفقد سيطرتها على أرضيتها، وأصبح الإعلام يملك النصيب الأكبر في التنشئة الاجتماعية والتأثير والتوجيه وتربية الصغار والكبار. وتنامت الحاجة إلى التربية الإعلامية لأن الدول فقدت السيطرة الكاملة على البث المباشر للبرامج التلفزيونية، وفقدت قدرتها على التصدي للبث الإعلامي الخارجي والاكتساح الثقافي الذي يُعرض الدول لفقدان أمنها الفكري الاجتماعي والاقتصادي .

وتستهدف التربية الإعلامية تنمية مهارات الفرد لفهم وسائل الإعلام وتفسير ما تحمله من مضامين وتقديم أراء نقدية لهذه المضامين سلبًا أو إيجابًا حتى يصل إلى القدرة على إنتاج المضامين الإعلامية وإيصالها إلى الجمهور .

فلسفة الرؤية المستقبلية وأهدافها:

يُشكل الفضاء الافتراضي أهم إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شهدها العالم، فالتطور المذهل لشبكة الإنترنت وانتشار التقنيات الجديدة للاتصال وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام والاتصال، ساهم في ظهور نوع جديد من الإعلام هو الإعلام الرقمي، والذي يُعتبر ظاهرة إعلامية جديدة يتميز بسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور المستخدم في أقصر وقت ممكن وأقل تكلفة.

وتمثلت التحولات الكبرى التي صاحبت الإعلام الجديد فيما يلي: كسر احتكار المؤسسات الإعلامية الكبرى للمعلومات والمواد الإعلامية، وظهور طبقة جديدة من الإعلاميين وأحيانًا غير المتخصصين في الإعلام إلا أنهم أصبحوا مُحترفين في استخدام

تطبيقات الإعلام الجديد، بل وقد يتفوقون فيه على أهل الاختصاص، وظهور منابر جديدة للحوار حيث أصبح باستطاعة أي فرد في المجتمع أن يُرسل ويستقبل ويُعقب ويتفاعل بكل حُرية وبسرعة فائقة، وظهور إعلام الجمهور إلى الجمهور، وظهور مضامين ثقافية وإعلامية جديدة، ونشوء ظاهرة المجتمع الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها الكبير والمتنامي على مجتمع الشباب، وأمسى لكل واحد من الشباب عالمه الخاص، وانحسار رقابة الوالدين وتأثيرهم على الأبناء.

وتختص التربية الإعلامية بتعليم الأفراد مهارة التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، وذلك لأن الإعلام الحديثة أصبحت هي السلطة المؤثرة في القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات ذي جوانب الحياة المختلفة اقتصاديًا وثقافيًا واجتماعيًا وسياسيًا ودينيًا، لقد أُضيفت لها مُفردة (الرقمية) بعد انتشار وسائل الاتصال الرقمية التي تعتمد على شبكة الإنترنت فأصبحت تُعرف بالتربية الإعلامية الرقمية .

وتكتسب التربية الإعلامية الرقمية أهمية خاصة بسبب هجرة الجمهور إلى وسائل الإعلام الرقمية من حيث الاستخدام، والاعتماد عليها في الحصول على معلوماته، وقضاء وقت فراغه ، والاستمتاع بالمحتوى الترفيهي الذي تُقدمه تطبيقات مثل (تيك توك، سناب شات، وغيرها)، وهذه التطبيقات أصبح لديها مشاهير وصانعي محتوى يُتابعهم الملايين، وتُعد حاجة جمهور مُستخدمي هذه التطبيقات لمهارات التربية الإعلامية الرقمية ضرورة تفرضها طبيعة الوقت الذي يقضيه المستخدم والمحتوى الذي يُتابعه.

وتهدف التربية الإعلامية الرقمية بالجامعات إلى تنمية المهارات الابتكارية والاتصالية لدى طلاب الجامعة، وتشكيل ثقافة التفاعل الإيجابي مع الوسائل الإعلامية لديهم، وتنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات الاستقبال، ومهارات التفسير، ومهارات التحليل، ومهارات تقييم الرسائل الإعلامية، علاوة على ضرورة تعليم الطلاب كيفية تحديد مصادر النصوص الإعلامية الرقمية وتعرف أهدافها المختلفة.

ومن هنا وجب التركيز على التربية الإعلامية الرقمية وإكسابها لطلاب الجامعة، حتى تُشكل وعي ويقظة لديهم لما يتلقوه من وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة،

وإكسابهم القدرة على التفكير الناقد للمادة الإعلامية الرقمية بحيث يكونوا قادرين على التمييز بين التأويل والتحليل، وبين الرأي الحقيقي والإشاعة، وبين المحتمل والمؤكد، وذلك بما يُمكنه من الانتقاء لما هو إيجابي وقيمي .

وتعني التربية الإعلامية "القدرة على استخدام المعلومات والتكنولوجيا لإنتاج وتقييم المحتوى الاتصالي، والتي تحتاج إلى مهارة ذهنية وتقنية"، ويُمكن تحديد مواصفات المواطن المثقف رقميًا في:

- يمتلك مجموعة متنوعة من المهارات المطلوبة العثور على المعلومات الرقمية وتقييمها .
- يستخدم التقنيات المتنوعة لاسترجاع المعلومات وتفسير النتائج والحكم على جودتها.
- يفهم العلاقة بين التكنولوجيا والتعلم مدى الحياة والخصوصية الشخصية وإدارة المعلومات.
- يستخدم هذه المهارات والتكنولوجيا المناسبة للتواصل والتعاون مع الأقران والزملاء والأسرة.
- يستخدم هذه المهارات للمشاركة بنشاط في مجتمع نابض بالحياة ومستنير ومتفاعل.

وتتمثل كفايات التعلم الناتجة عن التربية الإعلامية الرقمية فيما يلي: القدرة على فهم الرسائل الإعلامية وتفسيرها، واكتشاف ما تحمله مضامينها من قيم، وتقديم آراء نقدية للمضامين الإعلامية سلبًا أو ايجابًا، والاختيار الواعي لوسائل الإعلام والمضامين الإعلامية، والتواصل مع وسائل الإعلام للتعبير عن الرأي، وإنتاج الرسائل الإعلامية الرقمية وإيصالها للجمهور المستهدف، بالإضافة إلى القدرة على توجيه الأسرة للاستفادة المثلى من وسائل الترفيه والتقنية الحديثة بما لا يتعارض مع تعاليم الإسلام.

فالأفراد ذوي التربية الإعلامية أكثر قدرة على صنع واختيار المعنى، مما يُزيد من سيطرتهم على فهم الوسائل الإعلامية التي تخضع لتفسيرات القائم بالإتصال وتفسيرها من أبعاد مُتعددة، مما يُمد المتلقي باختيارات عديدة لمعانيها، ويُنمي قدرته على فرز تلك الاختيارات، وتقرير قبوله أو رفضه لمحتوى الرسالة الإعلامية، واختيار المعنى الأكثر مناسبة وفائدة، ويُؤدي هذا بالتالي إلى السيطرة والتحكم في فكره وسلوكه دون أن يكون مُقيدًا أو محصورًا في قبول ما يُقدمه صانع الإعلام من أفكار وتفسيرات ومعان ظاهرة .

وتتكون عملية تنمية الوعي بمهارات التربية الإعلامية الرقمية من مستويين أحدهما نظري والآخر عملي، ففي المستوى النظري يكتسب الطلاب المعرفة حول نظريات الاتصال

الاجتماعي والاتصال الجماهيري والاتصال متعدد الثقافات والإعلام، أما على المستوى العملي فيتم تنمية الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية من خلال مهارات جمع وتنظيم المعلومات وتنمية مهارات التفكير الناقد، والمرونة في فهم المعلومات، ومهارات الكتابة الفعالة ومهارات التحدث، والإنصات النشط، وكفاءة الاتصال الاجتماعي، والتثقيف الإعلامي.

وعلى ذلك لاشك أن تكون هناك مسؤولية كبيرة على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في نشر ثقافة التربية الإعلامية الرقمية، وتعزيز مفهومها من أجل تعديل منظومة القيم والأخلاق التي شهدت في الآونة الأخيرة تراجعًا ملحوظًا وتفشي ظواهر مجتمعية وأخلاقية غريبة لم تكن مألوفة في مجتمعاتنا .

وتهدف هذه الرؤية المستقبلية إلى تأهيل طلاب الجامعة ليكونوا واعيين قادريين على قراءة وفهم وتحليل وتقييم وإنتاج المحتوى الإعلامي، فطالب الجامعة الذي لديه مستوى عال من التربية الإعلامية الرقمية يكون قادر على تحليل كل من المحتوى والوسيلة والتأثيرات على المجتمع والمؤسسات الإعلامية بالإضافة إلى إنتاج المحتوى الإعلامي الخاص بهم.

منطلقات الرؤية المستقبلية:

- أصبح الإعلام اليوم مُحاصرًا بكم هائل من الرسائل الإعلامية خاصة في ظل انتشار وسائل الإعلام الجديد الذي يحمل ثقافات قد تتعارض كثيرًا مع ثقافات المجتمعات العربية.
- إن إندماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال مع الثورة المعلوماتية والرقمية أعاد صياغة الظاهرة الاتصالية بجميع مكوناتها، بدايةً بغاياتها وأسلوبها إلى أطرافها وقنواتها، فانتقلت بذلك من صورتها التقليدية إلى الحديثة، مما أدى لظهور مُصطلح جديد في الحقل الإعلامي عُرف بالإعلام الرقمي الجديد .
- يُعتبر الإعلام الرقمي مرحلة مُهمة من مراحل تطور المجتمعات الإنسانية، فقد أعطى فرصة لكل فرد للتعبير عن آرائهم والتواصل فيما بينهم مع اختلاف الزمان والمكان.
- وسائط وتقنيات الإعلام الرقمي هي عبارة عن مواقع رقمية على الإنترنت تُتيح للمشتركين بها إنشاء صفحات خاصة بهم يشتركون من خلالها مع آخرين بمواد متنوعة نصية وسميعة وحركية وصورية .

- بث وسائل الإعلام مضامين غير هادفة لها أيدولوجيات خاصة لا تخدم مصالح الشباب قد يؤثر سلباً على معتقداتهم وخلفياتهم المعرفية مما يستلزم وجود التربية الإعلامية.
- أصبحت التربية الإعلامية مطلبًا مُلحًا لتنمية المواطنة الواعية المسؤولة الفعالة، لأنها تحتوى على مجموعة من المهارات التي تُمَكن المُتلقي من بناء أحكام مُستقلة عن المضامين الإعلامية وإنتاجها.
- في ظل الفضاء الإعلامي الرقمي الجديد لم يعد كافيًا مُجرد تمكن الطالب المتعلم من قراءة النص الإعلامي وفهمه فقط، بل أصبح من الضروري إتقان مهارات البحث، والقراءة الإعلامية، ومُعالجة المعلومات نقديًا، وإنتاج محتوى الوسائط الإعلامية المتعددة، ونشره في مختلف المنصات الرقمية.
- تُسهم التربية الإعلامية في تكوين المواطن المستنير الواعي بما يجري في بيئته والقادر عى استخدام أدوات الاتصال في التعبير عن ذاته مما يجعله مُواطنًا أفضل تكوينًا .
- تعد التربية الإعلامية الرقمية واحدة من أهم البرامج التي تُساعد في عملية تشكيل السلوك الإنساني الإعلامي في عصرنا الحديث، لذا عمدت الجامعات على الصعيد العالمي على القيام بدور فاعل ومُؤثر في عملية إعداد الأفراد إعلاميًا بطريقة إيجابية يُسهموا من خلالها في تطور المجتمع وبناءه.
- عدم وجود تربية إعلامية يُؤدي إلى زيادة انتشار التضليل وتزييف الوعي وإخفاء الحقائق التي تُساعد الأفراد على اتخاذ القرار بشأن ما يمس مصالحهم.
- من الملاحظ في الوقت الحالي انخفاض مستوى الوعي الإعلامي لدى طلاب الجامعة، وارتفع معدلات الاستهلاك الإعلامي، وتزايد تأثيرات الإعلام على تشكيل الاتجاهات لديهم.
- ترتكز عملية تنمية الوعي بالتربية الإعلامية على ثلاثة ركائز، وهي: الاستفادة النشطة من التربية الإعلامية، والتقييم الواعي لإمكانيات ومخاطر الإعلام، والانتباه لتأثير التربية الإعلامية على العقل والسلوك .

أسس ومُرتكزات الرؤية المستقبلية:

- **مصدر الرسالة:** من متطلبات التربية الإعلامية أن يتوفر لدى طلاب الجامعة قدرة على تمييز الفرق بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري، وما هو مصدر الرسالة ومن هي الجهة المسؤولة عنها .
- **معرفة هدف الرسالة:** حيث تتعدد أهداف الرسالة الإعلامية ما بين الإقناع بفكرة معينة أو منتج أو رسالة، فيجب أن يتوفر لدى الطالب المُتلقي القدرة على التمييز بين هذه الأهداف وعدم الخلط بينها .
- **التربية الإعلامية تهدف إلى إعطاء طلاب الجامعة سيطرة أكبر على تفسيراتهم:** أي أنها تُساعدهم على تفسير الرسائل الإعلامية بوعي، مما يُعطي تحكم أكبر على وسائل الإعلام الرقمي، فيُدرك الأفراد نوايا المتصلين مما يجعلهم يتحكمون في تأثيرات وسائل الإعلام الجديد.
- **التربية الإعلامية تحتاج إلى تطوير مُستمر:** فالتربية الإعلامية الرقمية لا تقف عند حد مُعين، بل يجب تطويرها باستمرار من خلال الوعي والتفاعل بإيجابية مع المضامين الإعلامية.
- **التربية الإعلامية تتطلب بناءًا معرفيًا قويًا:** أي أنها تتطلب توافر مهارات ومعلومات لدى طالب الجامعة كمقومات للحكم بوعي على ما تُقدمه وسائل الإعلام .
- **التربية الإعلامية سلسلة مُتصلة:** أي أنها لا تعتمد على مُعدلات واحدة ومُتساوية بين الطلاب، إنما هي تختلف من طالب لآخر حسب قدرته على فهم المضامين الإعلامية بشكل ناقد .
- **التربية الإعلامية عملية مُتعددة الأبعاد :** أي أنها تعتمد على تداخل وتكامل أبعاد متعددة في إدراك وتحليل الرسالة الإعلامية الرقمية، وهي كالتالي:

١. **البعد المعرفي:** يُشير إلى العمليات العقلية التي يجب أن يقوم بها الجمهور من حيث القدرة على إدراك المعاني والرموز والأساليب الإقناعية التي تحتويها المضامين الإعلامية
٢. **البعد الأخلاقي:** قدرة الطالب على استنباط القيم الأخلاقية التي تحكم المضامين الإعلامية
٣. **البعد الجمالي:** قدرة الطالب على إدراك النواحي الفنية في الرسائل والمضامين الإعلامية.
٤. **البعد العاطفي:** امتلاك الطالب لحس مُرهف أثناء تعرضه للمضامين الإعلامية .

إجراءات تحقيق الرؤية المستقبلية:

١. زيادة قدرة الطلاب على إنتاج الرسائل الإعلامية باستخدام الأدوات الرقمية البصرية لتحقيق أهداف التعبير عن الذات والتواصل عبر وسائط الإعلام الرقمي الجديد .

٢. تيسير وصول الطلاب إلى المهارات التي يحتاجونها لفهم الكيفية التي يُشكل بها الإعلام إدراكهم، وتهيئتهم للمشاركة كصانعي قرار ومُشاركين في مجتمعات افتراضية .
٣. تقديم برامج تدريبية لتدريب الطلاب على تفسير المواد والنصوص الإعلامية، وتكوين آراء واعية كمستهلكين ومُنتجين للمضمون الإعلامي، ومن ثم تنمو قدراتهم الناقدة والإبداعية
٤. تصميم مُقررات إعلامية لطلاب الجامعة تستهدف إكساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية الرقمية، وتصميم المضامين الإعلامية الهادفة وإنتاجها ونشرها .
٥. توظيف مواقع Twitter, Facebook, LinkedIn لعرض أنشطة الجامعات والطلاب
٦. تزويد الطلاب بالقيم والمثل العليا، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة.
٧. إنشاء منتدى على شبكة الإنترنت يسمح للطلاب بالتواصل مع بعضهم البعض، ويستطيع الطلاب من خلالها الإجابة على أسئلة بعضهم البعض، وعرض الأراء والأفكار المختلفة.
٨. إنشاء لوحة نشرات على الإنترنت تُتيح للطلاب إرسال رسائل لبعضهم البعض بشأن الواجبات المنزلية والمشروعات والمهام الأخرى، ويُمكن لعضو هيئة التدريس المشاركة أيضًا في الإشراف على الواجبات.
٩. إنشاء بوابة على الإنترنت تُتيح لأعضاء هيئة التدريس الوصول إلى مصادر المعلومات المنشورة عبر البوابة مع إتاحة مساحة للتعليقات والمحادثة والنقاش أو التسويق للمعارض ولأنشطة الجامعة.

توصيات البحث:

١. اغتنام الفرص السانحة في الإعلام الجديد وتشجيع طلاب الجامعة على إنتاج المضامين الإعلامية ونشرها وبثها للتعبير عن وطنيتهم وثقافتهم وحضارتهم واهتماماتهم .
٢. حماية طلاب الجامعة من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام الرقمي الجديد ومضامينها المختلفة خاصة لما نعيشه في زمن العولمة وعصر السماوات المفتوحة.
٣. إكساب طلاب الجامعة الخبرات اللازمة لمساعدتهم على الاستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا الاتصال ومواكبة التطورات المستمرة بل والسريعة في المجتمع المعلوماتي .
٤. تمكين شباب الجامعة من أن يُصبحوا مُستهلكين بوعي للرسائل الإعلامية، وتطوير قدراتهم على الاتصال والتعبير، وتدريبهم على التعامل مع ثقافات مُتنوعة .

٥. تشجيع طلاب الجامعة على التأمل في القيم الشخصية، ودمج التقنيات الحديثة في التعلم، وتشجيع الحوار في قاعات الدراسة، الذي يُشجع بدوره على الحوار خارج نطاق الجامعة مع أفراد أسرته .

٦. تشجيع أعضاء هيئة التدريس لطلابهم على المشاركة النشطة في صنع المحتوى الإعلامي الرقمي المتميز بدلًا من مُجرد الاكتفاء بالمتابعة بل الفهم الواعي والإدراك السليم لكل ما يُبث من خلاله .

٧. دعم الهوية الثقافية، وتكوين جيل قوي منتج ومبدع يُساهم في تنمية بلاده عبر إمداده والمعارف لفهم الأيدولوجيات الخاصة بوسائل الإعلام، وتزويده بالثقافة الإعلامية الهادفة لحصر ما يتلقى.

٨. تحويل طلاب الجامعة من الاستهلاك السلبي لوسائل الإعلام إلى الاستهلاك الايجابي والانتاج الواعي، بحيث يكونوا قادرين على التعبير عن أفكارهم بواسطة وسائل الاعلام.

٩. تيسير وصول الطلاب إلى المهارات التي يحتاجونها لفهم الكيفية التي يُشكل الإعلام إدراكهم لها، وتهيئتهم للمشاركة في صناعة الإعلام ضمن أخلاقيات المجتمع .

١٠. تنمية اتجاهات فكرية لدى طلاب الجامعة تُسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي، وتكوين الضمير الذي يُوجه سلوك الفرد في الحياة ويُعزز الضبط الاجتماعي لدى الطلاب .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. ابتهال العقيل (٢٩ أغسطس ٢٠١٢). "**نصائح وأفكار: خمس عشرة فكرة لاستخدام تويتر في الفصل الدراسي**". موقع التعليم خارج الصندوق. http://learning-otb.com/index.php/tips-ideas/683-15-twitter-idea

٢. أحمد جمال حسن محمد(يناير/يونيه ٢٠٢٣). "تأثير برنامج مقترح لتنمية مهارات صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي لدى الفتيات في صعيد مصر: دراسة شبه تجريبية في إطار مفهوم التمكين". **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد (٢٥). ٥٨١ – ٦٢٠ .

٣. أحمد جمال حسن محمد (٢٠١٥). التربية الإعلامية (مُفكر ناقد ، مُتلقي رشيد ، مُنتج فعال). القاهرة: دار المعرفة.

٤. أحمد الخزاعلة(٢٠٢٠). "درجة امتلاك طلبة جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين. المجلد (٣٤). العدد (٤). ٦٩١ – ٧١٠ .

٥. أحمد سيد خليل، بدري أحمد أبو الحسن (١٩٩٩). "أداب الحوار والمناقشة كمتطلب لنجاح الاجتماعات والمؤتمرات التربوية". **المجلة التربوية**. كلية التربية بسوهاج. العدد (١٤). ٧٩ – ١٣٤ .

٦. أحمد علي سعد علي جاب الله، محمود عبد العاطي مُسلم، عبد السلام محمد عبد العزيز (٢٠١٧). "تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية". **بحث مستل من رسالة دكتوراه**. قسم الإعلام التربوي. كلية التربية النوعية. جامعة بنها.

٧. أحمد كاظم حنتوش(٢٠١٧). "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي: كلية الطب البيطري. جامعة القاسم الخضراء أنموذجًا". **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**. مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية. جامعة بابل. العراق. المجلد (٧). العدد (٤).١٩٦ – ٢٣١

٨. أحمد محمد علي سليمان (ديسمبر ٢٠١٩). "التربية الإعلامية وتحديات الإعلام الجديد". **مجلة جامعة الوصل للدراسات الإسلامية والعربية**. جامعة الوصل. الإمارات العربية المتحدة. العدد الثامن والخمسون. ٤١١ – ٤٨٢ .

٩. أحمد محمد علي سليمان(أكتوبر ٢٠١٦). "التربية الإعلامية ومواجهة مظاهر الاختراق وتحديات الإعلام الجديد". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد: (١٧٠). ٢٦٩ – ٣٠٧.

١٠. أحمد يونس محمد حمودة (٢٠١٣). "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مُشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية". **رسالة ماجستير**. معهد البحوث والدراسات العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. جامعة الدول العربية. القاهرة.

١١. أريج محمد فخر الدين(يوليو/سبتمبر ٢٠٢٢). "دور التربية الإعلامية في الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. المجلد الأول. العدد (٨٠). الجزء الثاني. ٢٤٩ – ٣٩٣.

١٢. أسام الدين أنور محمد عبيد(ديسمبر ٢٠٢٠)."المفاهيم الاتصالية للتربية الإعلامية عند جمهور الطلاب والقائم بالاتصال وأثرها في دعم الأمن القومي". **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**. كلية الإعلام. جامعة بني سويف. المجلد (١). العدد (١). ١٣٣ – ١٥٨

١٣. أسامة بن غازي زين المدني (يوليو ٢٠١٩). "استخدام الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد (٦٨). ٤٧٥ – ٥٠٦ .

١٤. أسامة عبد الرحيم علي(يناير ٢٠٢١). "الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية: رؤية تحليلية رقمية". **مجلة البحوث الإعلامية**. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد (٥٦). الجزء الأول. ٩ – ٧٠.

١٥. أسماء أبو بكر الصديق(ديسمبر ٢٠١٨). "النماذج والأطر النظرية لبحوث الإعلام الجيد: دراسة تحليلية من المستوى الثاني". **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. المجلد (١٧). العدد (٤). ٢٤١ – ٢٨٣ .

١٦. أسماءحسين علي إسماعيل (يناير ٢٠٢٢). "أثر برنامج مُقترح في التربية الإعلامية على تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة شبه تجريبية". **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**. المجلد الثامن. كلية التربية النوعية. جامعة المنيا. العدد (٣٨). ٤٦٣ – ٤٩٠

١٧. أسماء عبد الفتاح نصر عبد الحميد (أبريل ٢٠١٨). "تصور مقترح لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي الأزهري في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة بنها.العدد (١١٤). الجزء الثاني. ٤٢٦ – ٤٨٥ .

١٨. آلاء عارف أبو علان، أماني عبد الناصر المصري، زينب محمد حلايقة (مارس ٢٠١٢). "استخدام الشبكات الاجتماعية (فيس بوك) لدعم العملية التعليمية في

الجامعات من وجهة نظر طلاب جامعة بوليتكنيك فلسطين". كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات. جامعة بوليتكنيك.

١٩. الزهرة بوجفجوف(مارس ٢٠٢٣). "التربية الإعلامية في البيئة الرقمية: قراءة في المفهوم والتحديات". **مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية**. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة العربي التبسي. المجلد (٧). العدد (١). ١٨٠ – ١٩٠.

٢٠. آمال عميرات(سبتمبر ٢٠١٩). "التربية الإعلامية وأهميتها في ظل المواطنة والهوية الرقمية". **حوليات جامعة الجزائر ١**. المجلد (٣٣). العدد (٣). الجزء الثالث. ٢٨٧ – ٣٠٦ .

٢١. إيمان سيد علي(أكتوبر ٢٠٢٠). "اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات". **مجلة البحوث الإعلامية**. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد (٥٥). الجزء السادس. ٣٩١٧ – ٣٩٦٤

٢٢. بلال بن جامع (٢٠٠٧). "المشكلات الأخلاقية والقانونية المُثارة حول شبكة الإنترنت". **رسالة ماجستير**. الجزائر. جامعة منتوري. قسطنطينية.

٢٣. بسنت عبد المحسن عبد اللطيف العقباوي(مارس ٢٠٢٢). "العلاقة بين الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة المنوفية. المجلد (٣٧). العدد (١). ٣٢٩ – ٣٩٢ .

٢٤. بشرى حسين الحمداني (مارس ٢٠٢١). "استخدام طلبة كلية الإعلام بالجامعة العراقية للانستغرام والإشباعات المتحققة". **مجلة بحوث**. مركز لندن للبحوث والدراسات والاستشارات. الشارقة. **الإمارات العربية المتحدة**. العدد التاسع والثلاثون. ٢١ – ٣٢ .

٢٥. بشرى فيصل الحربي(٢٠١٧). "شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية". جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.(عرض تقديمي متاح Google shms-prod.s3.amazonaws.com). شرائح رقم ١٠ ، ١١

٢٦. تامر المغاوري الملاح (٢٠١٦/١١/١٠م). "التربية الرقمية: ضرورة في عالم مُتسارع". **تعليم جديد: أخبار و أفكار تقنيات التعليم**. https://www.new-educ.com/ .

٢٧. جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم (١٩٨٧). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. القاهرة: دار النهضة العربية. ١٩٨٧ .

٢٨. جامعة دمياط (البوابة الإلكترونية). **تطبيقات جوجل التعليمية**. https://www.du.edu.eg/upFilesCenter/spe/1584525407.pdf

٢٩. جمال علي الدهشان(٢٠١٩). "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟". **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. أستونيا. المجلد (٢). العدد(١). ٥١ – ٨٥

٣٠. جمال علي الدهشان(يونيه ٢٠١٦). "المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي". **مجلة نقد وتنوير للدراسات الإنسانية**. مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية. غرناطة. إسبانيا. السنة الثانية. العدد(٥). ٧١– ١٠٤.

٣١. جودة عبد الرحيم السيد عبد الرحيم(٢٠١٩). "أنماط تفاعل الطلاب التعليمي مع الآخرين في شبكات التواصل الاجتماعي المفتوحة". **مجلة البحث العلمي في التربية**. كلية البنات للآداب والعلوم التربوية. جامعة عين شمس. المجلد (٢٠). العدد الثالث. ٣٠٩ – ٣٣٤ .

٣٢. حازم أنور البنا، إبراهيم محمد أبو المجد (أكتوبر ٢٠١٧). "فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي بمهارة إنتاج المحتوى في وسائل الإعلام الجديدة لدى الشباب الجامعي: دراسة شبه تجريبية في إطار مدخل التربية الإعلامية". **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. المجلد (١٦). العدد (٤) ٨١ – ١٥٣ .

٣٣. حسان أحمد قميحة(٢٠١٧). **الفيس بوك تحت المجهر**. القاهرة: النخبة للنشر.

٣٤. حسن محمد علي خليل(٢٠١٥). "تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادر للثقافة الإعلامية وتأثيراتها: دراسة مسحية على عينة

من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي". **مجلة دراسات الطفولة**. جامعة عين شمس.المجلد(١٨). العدد(١). ١ – ٥٩.

٣٥. حكيمة جاب الله، نسيمة مُقبل (٢٠١٩). "التربية الإعلامية وتحديات الإعلام الجديد". **الملتقى العلمي الدولي المعاصر للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية والإدارية والطبيعية: نظرة بين الحاضر والمستقبل**". في الفترة من ٣٠ – ٣١ ديسمبر. اسطنبول. تركيا . ٨٩٣ – ٩٠٧ .

٣٦. حياة بدر قرني (٢٠٢٠). "قياس مهارات التربية الرقمية لطلاب كلية الإعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد (٧٣). ٣٨٧ – ٤٢٧

٣٧. حياة قزداري(٢٠٢٢). أهمية التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع في ظل التحديات التكنولوجية: رؤية استشرافية". **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**. جامعة عبد الحميد بن باديس.مستغانم. المجلد (٩). العدد (٣). ٤٥٥ – ٤٦٦.

٣٨. خليل محمود سعيد السعيد (أكتوبر ٢٠١٥). "أثر المكتبات الرقمية في تنمية مهارات البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية بجامعة طيبة". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة الأزهر. المجلد (٣٤). العدد (١٦٥، الجزء الأول). ٤٩٥ – ٥٨٣ .

٣٩. رامي حسين حسني الشرافي(٢٠١٢). "دور لإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة". **رسالة ماجستير**. عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الأزهر. غزة.

٤٠. رباب صلاح السيد إبراهيم(ديسمبر ٢٠٢١). "إستراتيجية مُقترحة لتنمية وعي المراهقين بأخلاقيات الرسالة الإعلامية في ضوء مبادئ التربية الإعلامية". **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد (٢٢). الجزء الأول. ١٥٥ – ١٩٩ .

٤١. رحيمة الطيب عيساني(أغسطس ٢٠١٤). "فعالية أدوات ووسائط الإعلام الجديد في التعريف بالقانون الدولي الإنساني". **أعمال المؤتمر الدولي الرابع: التربية على القانون الدولي الإنساني**. في الفترة من ١٩ – ٢٠ أغسطس ٢٠١٤م . مركز جيل البحث العلمي. الجزائر. ٢٩٢ – ٣١٠ .

٤٢. ريهام سامي حسين يوسف (يوليو/ سبتمبر ٢٠١٩). "مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات: دراسة كيفية". **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**. كلية الإعلام. جامعة الأهرام الكندية. العدد (٢٦). ١٩٦ – ٢١٥ .

٤٣. ريهام عاصم جابر غنيم (سبتمبر ٢٠١٥). "اليوتيوب في الاستشهاد المرجعي للإنتاج العلمي الأكاديمي: دراسة استكشافية تحليلية". **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات. المجلد (٢). العدد (٣). ٥٧ – ٨٣ .

٤٤. زياد الرباعي(٢٠٢٣). "مبادئ مهنية في التحقق والاستقصاء". **أكيد مرصد مصداقية الإعلام الأردني**. (https://akeed.jo/page/mbadaa-mhny-fy-althkk-o-alastksaaa)

٤٥. سحر خليفة سالم، راضي رشيد حسن (٢٠١٨). "كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية: دراسة ميدانية". **مجلة الباحث الإعلامي**. كلية الإعلام. جامعة بغداد. المجلد (١٠). العدد (٤٠). ٣٥ – ٥٦ .

٤٦. سعود صالح كاتب (٢٠١١). "الإعلام الجديد و قضايا المجتمع... الفرص والتحديات". **بحث مُقدم للمؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي**. جامعة الملك عبد العزيز بجدة بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي. في الفترة (١٣ – ١٥) ديسمبر. ١ – ٤٠.

٤٧. سليمان رابح الشريف صالح، محمد رجب محمد علي(٢٠٢١). "اعتماد الشباب الجامعي الليبي على تطبيقات الإعلام الرقمي في التعليم عن بُعد: دراسة ميدانية. كلية الإعلام. جامعة بنغازي نموذجًا". **مجلة جامعة بنغازي العلمية. العلوم الإنسانية**. جامعة بنغازي. الجماهيرية الليبية الشعبية. المجلد (٣٤). العدد (١). ١٢٣ – ١٣٣ .

٤٨. سهير صالح إبراهيم (يناير ٢٠١٤). "دور برامج التربية الإعلامية في تنمية مهارات استخدام الطلاب لوسائل الإعلام". **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. مركز بحوث الرأي العام. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. المجلد (١٣). العدد (١). ٧٣ – ١٤١ .

٤٩. سوسن سكي، فايزة سبتي(أكتوبر ٢٠١٦). "تطبيقات الإعلام الجديد في مجال التعليم العالي: المدونات التعليمية الإلكترونية نموذجًا". **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**. مركز جيل البحث العلمي. طرابلس. لبنان. العام الثالث. العدد (٢٤). ١٦١ – ١٧٤ .

٥٠. شيماء نبيل عبد السميع عبد الغني (يوليو/سبتمبر ٢٠٢٢). "علاقة تعرض طلبة الجامعات للإعلام الرقمي بمستوى معرفتهم بمفهوم التربية الإعلامية". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد (٨٠). الجزء الثاني. ١٧٧٥ – ١٨١٣ .

٥١. صفاء أحمد محمود رجب، وائل صلاح نجيب علي، هاني نادي عبد المقصود محمود(يناير ٢٠٢٣). "برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة". **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**. كلية التربية النوعية. جامعة المنيا. العدد (٤٤). ٢٣٨٩ – ٢٤٢٩ .

٥٢. طارق محمد محمد الصعيدي(يوليو ٢٠٢٢). "الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على طلاب المدارس الثانوية المصرية". **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**. العدد التاسع. الجزء الثاني. ٢٥٧ – ٣١٠.

٥٣. طلال بن علي مثنى أحمد (أبريل ٢٠٢١). "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف الإعلام الجديد في التعليم وخدمة المجتمع". **مجلة التربية**. كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٩٠). الجزء (٢). ١٨٣ – ٢٠٩.

٥٤. عبد الله بن علي آل مرعي (أبريل/ يونيه ٢٠٢٣). "استخدامات الإعلام الرقمي وعلاقتها بتنمية المهارات الإعلامية لطلاب كليات الإعلام". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام . جامعة القاهرة. العدد (٨٣). الجزء الأول. ٢٨٧ – ٣٥١ .

٥٥. عبد المحسن حامد أحمد عقيلة(ديسمبر ٢٠٢١). "مؤشرات التحليل البعدي لاستخدام الإعلام الرقمي في بحوث التربية الإعلامية: رؤية تحليلية نقدية". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد (٧٧). الجزء الثاني. ٣٥٣ – ٤٠١ .

٥٦. عفاف محمد عبد المنعم مرسي(أبريل ٢٠٢١). "مُعوقات تفعيل دور كليات التربية للطفولة المبكرة في التربية الإعلامية لطالباتها". **مجلة التربية وثقافة الطفل**. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا. المجلد (١٨). العدد (١). الجزء الأول. ٧٣ – ٩٣ .

٥٧. علاء محمد عبد العاطي (يوليو ٢٠٢١). "رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تطبيق التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية: دراسة ميدانية على الممارسين والأكاديميين". **مجلة البحوث الإعلامية**. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد (٥٨). ٦٣١ – ٦٩٦.

٥٨. علي أسعد واطفة(يونيه ٢٠١٩). "التربية الإعلامية في العصر الرقمي: البحث عن هوية في زمن افتراضي". **مجلة الطفولة العربية**. المجلد (٢٠). العدد (٧٩). ١٠١ – ١١٦ .

٥٩. علي أسعد واطفة(٢٠٢٤). "**الإعلام والتربية في الإعلام الرقمي الجديد**" . شبكة النبأ المعلوماتية.(https://m.annabaa.org/arabic/authorsarticles /37620)

٦٠. علي بن سويعد بن علي آل حريسن القرني(مارس ٢٠١٨). "مدى استخدام المعلمين لأداة التواصل الاجتماعي (تويتر) في نموهم المهني واتجاهاتهم نحوها". **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المجلد (٩). العدد (١). ١٣ – ٥٦.

٦١. علي سامي علي الحلاق، عمر محمد حسين الجرادات، عبد الله عبد الكريم خميس الشقران(مارس ٢٠٢٠). "درجة توافر المهارات الأساسية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم". مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. كلية الآداب. جامعة القاهرة. العدد (٢٤). ٢٥٧ – ٢٩٧ .

٦٢. عهود بنت سعود سعيد الصاعدي(مايو ٢٠٢٣). "واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد". **مجلة القراءة والمعرفة**. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. المجلد (٢٣). العدد (٢٥٩). الجزء الثاني. ٧٣ – ١١٨ .

٦٣. غادة فندي عزام(٢٠٢١). "دور التربية الإعلامية في تحفيز الفكر الناقد عند التلاميذ المُراهقين: فعاليّة تطبيق برنامج خاص في مدرستين رسميّة وخاصّة في بيروت نموذجًا"". **مؤتمر الشرق الأوسط الدولي للدراسات العلمية المعاصرة**. في الفترة من ٢٧ – ٢٨ مارس. معهد التنمية الاقتصادية والبحوث الإجتماعية (IKSAD) . أنقرة. تركيا. ٤٨ – ٥٥ .

٦٤. غادة ممدوح سيد، محمد المرسي(٢٠١٧). "الإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية: مدخل نظري لفهم الخصائص والسلبيات". **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد (٩). ٣٨٩ – ٤٢١ .

٦٥. فاطمة أحمد القرني(يونيو ٢٠١٩). "واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية: مُحافظة جدة نموذجًا". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المركز القومي للبحوث. غزة. المجلد الثالث. العدد الثاني عشر. ١٢١ – ١٤٩ .

٦٦. فاتن بن لاغة، رضوان سلامن(٢٠١٩). "التربية على الإعلام الرقمي في سياق التحولات التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها". **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**. مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم. المجلد(٦). العدد(٢). ٥٤ – ٧٢.

٦٧. فتحية بلبليدية نور الهدى(٢٠١٨). "إدماج التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية بين الحتمية والضرورة وأثرها على الطفل المتمدرس". **أعمال الملتقى الدولى السادس: قضايا التربية والتعليم في الوطن العربي: تحديات وحلول**". مركز فاعلون للبحث في الأنثربولوجي والعلوم الإنسانية والاجتماعية وجامعة المنستير بتونس. المعهد العالي للغات المُطبقة. المكنين. المهدية. تونس. ٥٩ – ٦٦ .

٦٨. فاطمة فايز عبده قطب، إنجي عباس أبو العز(أكتوبر ٢٠٢١). "تصور مُقترح لبرنامج تدريبي لنشر التربية الإعلامية والرقمية بين الشباب الجامعي في صعيد مصر: دراسة طولية شبه تجريبية". **مجلة البحوث الإعلامية**. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد (٥٩). الجزء الثاني. ٦٣٧ – ٦٩٠ .

٦٩. فايزة يخلف (يوليو ٢٠١٢). "الإعلام الجديد وسوسيولوجيا التغيير في العالم العربي". **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**. جامعة محمد بوضياف مسيلة. الجزائر. العدد (٢). ١٨٥ – ١٩٨ .

٧٠. فهد عبد الرحمن الشميمري (٢٠١٠). **التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٧١. قواعيش جمال الدين (مايو ٢٠١٧). "التربية الإسلامية والإعلام الرقمي: مبحث في التحديات والاستراتيجيات". **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**. جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. الجزائر. تبسة. المجلد (٢). العدد (٣). ٢٦٥ – ٢٨٤ .

٧٢. كريم بلقاسي(مارس ٢٠١٧). "دور مناهج التعليم الجامعي في تحقيق التربية الإعلامية: دراسة استطلاعية لعينة من طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر ٣". **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي التبسي. الجزائر. العدد الثاني. ١١١ – ١٣٤ .

٧٣. لؤي الزعبي (٢٠٢٢). "علاقة جمهور وسائل الإعلام والاتصال الرقمي بمعايير وأبعاد التربية الإعلامية الرقمية: دراسة مسحية على طلاب المرحلة الثانوية في دمشق". **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**. جامعة دمشق للآداب والعلوم

الإنسانية. الجمهورية العربية السورية. المجلد (٣٨). العدد الأول. ٣١٩ – ٣٨١

٧٤. ليندة ضيف(يونيه ٢٠١٧). "التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجًا". **مجلة المعيار**. كلية أصول الدين. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة. المجلد (٢١). العدد (٤٢). ٤٤٣ – ٤٦٤.

٧٥. مبارك بن واصل الحازمي(مايو ٢٠٢٢). "مستقبل الإعلام التربوي في ظل التحول الرقمي". **مجلة بحوث التربية النوعية**. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. العدد (٦٧). ١٢١٧ – ١٢٤٧ .

٧٦. مجدي عبد الرحمن عبد الله (يوليو ٢٠٢٠). "آليات مُقترحة لتفعيل دور الثورة الرقمية في تعزيز الأمن الفكري الرقمي لدى شباب جامعة الوادي الجديد". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة بني سويف. الجزء الأول. ٤٣ – ٩٨ .

٧٧. محسن عبود كشكول (يناير ٢٠٢١). "أهمية التربية الإعلامية في ترشيد استخدام الشباب للإعلام الرقمي: رؤية تربوية على وفق نظرية حارس البوابة". **مجلد أريد الدولية للدراسات الإعلامية وعلوم الاتصال**. العدد (٣). المجلد (٢). ٦٠ – ٨٧ .

٧٨. محسن يوسف مهنى(مايو ٢٠٢٢). "فاعية برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة". **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**. كلية التربية النوعية. جامعة المنيا. المجلد الثامن. العدد (٤٠). ٧٣١ – ٧٦٥ .

٧٩. محمد السيد سلمان الفولي (١١ نوفمبر ٢٠١٥). "الإعلامي المتميز: مُعاملة الرسالة الإعلامية: أنماطها وعناصرها وأشكالها". الجزء الرابع. **بوابة كنانة أونلاين** . (https://kenanaonline.com/users/drFouly/ posts/792066)

٨٠. محمد بن عبد الله بن محمد الدوسري (مارس ٢٠٢٢). "فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مُقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياضَ". **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**. كلية التربية. جامعة حلوان. المجلد الثامن والعشرين. ١١١ – ١٩٨ .

٨١. محمد حابس، معمر يوسف العويوي، مارسيل عيسى بولص الجوينات، فرحان عليمات (مارس ٢٠٢٣)."دور الإعلام الرقمي في رفع جودة التعليم لدى أساتذة المدارس والجامعات في الخليل". **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**. الأمانة العامة. اتحاد الجامعات العربية. المجلد (٤٣). العدد (١). ١١١ – ١٢٦ .

٨٢. محمد رمضان الخنيني، إيناس محمود حامد أحمد، محمد شعبان محمد وهدان(ديسمبر ٢٠١٩). "أثر التربية الإعلامية الرقمية على التصفح الآمن للإنترنت لدى المراهقين". **مجلة دراسات الطفولة**. كلية الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. المجلد (٢٢). العدد (٨٥). ١١٧ – ١٢٣ .

٨٣. محمد سيد أحمد عبده عبد العال (٢٠١٨). "فاعلية التكامل بين تطبيقات جوجل التعليمية وأدوات الويب ٢ في تحقيق نواتج تعلم مُقرر طرق تدريس الرياضيات وتنمية الاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية". **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس. العدد الثاني والأربعون. الجزء الأول. ٢٦١ – ٣٣٨ .

٨٤. محمد عبد الله توني، زينب محمد آمين، إيمان زكي موسى(نوفمبر ٢٠١٦).فاعلية توظيف تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم". **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**. كلية التربية النوعية. جامعة المنيا. المجلد (٢). العدد (٧). ١ – ٣٣ .

٨٥. محمد علي الحايس (يوليو ٢٠٢٣). "فعالية المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين المهارات الرقمية لدى طلاب نظم المعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". **مجلة العلوم التربوية**. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. المجلد (٣١). العدد (٣). ٣١١ – ٣٣٩ .

٨٦. محمد علي محمود الفقهي(يونيه ٢٠٢٣). "استخدام الطالب الجامعي لتقنيات الإعلام الرقمي في العملية التعليمية: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة

سرت". **مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية**. **جامعة سرت**. الجماهيرية العربية الليبية . المجلد (١٣). العدد (١). ٣٦٥ – ٣٧٥ .

٨٧. محمد لمين بوذن، عصام رازق لبزة(أبريل ٢٠١٨). "تسق التربية لإعلامية في عصر الإعلام الرقمي: المعطيات والعوائق. وفرضيات التحقق". **المنتدى العالمي الأول: حول التربية الإعلامية في ظل عالم مُتغير: رهانات الواقع وتطلعات المستقبل**". مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العربي التبسي. الجزائر. ١ – ١٣ .

٨٨. محمد معوض إبراهيم، شرين محمد محمد غلاب، شادية محمد جابر الدقناوي، سحر حسني غريب أحمد(٢٠٢٣). "برنامج في التربية الإعلامية الرقمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين". **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**. كلية التربية النوعية. جامعة دمياط. العدد(٧). ٢٣٦ – ٢٧٩.

٨٩. محمود أبو النور عبد الرسول أبو النور(٢٠١٥). "دراسة مُقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة بنها. المجلد (٢٦). العدد (١٠٢). ١– ٤٠ .

٩٠. مراد كموش(٢٠١٦). "الإعلام الجديد في البيئة الرقمية: قراءة في تغير الممارسة الإعلامية". **المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية**. في الفترة ٢٢ – ٢٤ أبريل، مركز جيل البحث العلمي. طربلس. ١٩٧ – ٢٠٣ .

٩١. مروة محمد أحمد عوف(يونيه ٢٠٢١). "التحديات التي تُواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي". **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. مركز بحوث الرأي العام. كلية الإعلام. جامعة القاهرة.المجلد (٢٠). العدد (٢). ٢٠٣ – ٢٦٠ .

٩٢. معين نصراوين، فايزة سعادة(٢٠١٨). "درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية في لواء الجامعة". **مجلة**

جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). جامعة النجاح. نابلس. فلسطين. المجلد (٣٢). العدد (٧). ١٢٢٥ – ١٢٥٦ .

٩٣. ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف مكاوي، هيثم جودقس مؤيد، إسلام أحمد أحمد عثمان(يناير ٢٠٢١)."آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي: نموذج مُقترح في إطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية". **مجلة البحوث الإعلامية**. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد (٥٦). الجزء الثاني. ٥٢٧ – ٥٨٤ .

٩٤. منصر هارون(مارس ٢٠١٨). "المنطلقات النظرية للتربية الإعلامية في عصر وسائط الإعلام الجديد". **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**. مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم. المجلد (٥). العدد (١٣). ١٧١ – ١٨٠ .

٩٥. منصور حسام(٢٠٢٢). "الإعلام الرقمي: مفهومه ووسائله ونظرياته". **مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة**. جامعة المسيلة. الجزائر. المجلد (٣). العدد (٢). ٨٧ – ١٠٤ .

٩٦. موقع أخبار متر(٢٠٢١/٤/٨م). "التفكير الناقد: المهارة العليا الأساسية لمُشاهدة وسائل الإعلام". **أكاديمية أخبار متر**.(https://akhbarmeter.org/post/ altfkyr-alnakd-almhar-alaalya-alasasy-lmshahd-osal-alaalam)

٩٧. مؤتمر فيينا (١٩٩٩). **التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية**. توصيات موجّهة إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو). فيينا.

٩٨. مؤمن جبر عبد الشافي (أكتوبر ٢٠٢٠). "علاقة استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لتطبيقات ووسائل الإعلام الجديد باتجاهاتهم نحو التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا". **مجلة البحوث الإعلامية**. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد (٥٥). الجزء السادس. ٣٧٠٤ – ٣٧٧٦.

٩٩. ناصر محمد الزامل(٢٠١٤). **رقميون غيرو حياتنا**. الرياض: مركز العبيكان للأبحاث والنشر.

١٠٠. نجيب زوحي(٢٠١٤/٩/٢٨). ٦ طرق مُبتكرة لاستخدام انستجرام في التعليم. **موقع تعليم جديد: أخبار وأفكار تقنيات التعليم**. (https://www.new-educ.com/instagram-en-education)

١٠١. نسرين محمد عبده حسونة(٢٠١٤). " الإعلام الجديد: المفهوم والخصائص والوسائل والوظائف". **شبكة الألوكة**. (https://www. alukah. net/culture/0/67973)

١٠٢. نهلة رمضان، هند الغمري(يوليو ٢٠٢٢). "دور وسائل الإعلام في تعزيز مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب". **المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي**. كلية الإعلام. الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات. العدد الثاني. ١٣ – ٦٢.

١٠٣. نوال الجعد، فاطمة الأسمري(٢٠١٨). "واقع إسهام مُعلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات". **مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية**. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الملك عبد العزيز. المجلد (٢٦). العدد (١). ١٩٥ – ٢٢٥ .

١٠٤. هاجر عتوم (٩ مارس ٢٠٢٣). كيف يُمكن للطلاب استخدام انستقرام في التعليم. **موقع أي عربي**. https://e3arabi.com/

١٠٥. هاني نادي عبد المقصود، أحمد جمال حسن، محسن يوسف محمد(يوليو ٢٠١٨). "خطة مُقترحة لتطبيق التربية الإعلامية على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين". "**المؤتمر الدولي الأول- التعليم النوعي .. الابتكارية وسوق العمل**". مجلة البحوث في مجالات التربية لنوعية. العدد (١٧). الجزء الأول. كلية التربية النوعية. جامعة المنيا. ١٦٥ – ١٨٨ .

١٠٦. هشام سعد زغلول(يوليو/ديسمبر ٢٠١٩). "الإعلام التربوي بالمرحلة الجامعية ودوره في التوعية بمخاطر التطرف الفكري: دراسة تطبيقية على جامعة الحدود الشمالية". **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد الثامن عشر. ٤٤٩ – ٤٩٠ .

١٠٧. هناء محمد سعيد العامودي(أكتوبر ٢٠١٦). "واقع مُسساهمة مُعلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات بمدينة مكة المكرمة". **مجلة**

القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد (١٨٠). ١ – ٢١ .

١٠٨. هند علوي(٢٠٠٨). **أخلاقيات الإنترنت: دراسة تحليلية ميدانية من خلال منظور الأساتذة بجامعة منوري بقسطنطينية**.(
(https://rist.cerist.dz/wp-content/uploads/2016/05/pdf5-14.pdf

١٠٩. وئام علي أمين معروف، أسماء صفوت جمال الكردي (ديسمبر ٢٠٢١). "استراتيجية مُقترحة قائمة على إدارة المعرفة الرقمية لتعزيز القدرات التنافسية لدى الشباب الجامعي". **مجلة الاقتصاد المنزلي**. الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي. المجلد السابع والثلاثون. العدد (٢). ٤١٥ – ٤٦٤ .

١١٠. وسام غالي قاسم(٢٠٢١). "دور التربية الإعلامية والرقمية في تعزيز مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في بعض كليات التربية في العراق". **مجلة الجامعة العراقية**. مركز البحوث والدراسات الإسلامية. الجامعة العراقية. العدد (٥٣). الجزء الأول. ٣٩٦ – ٤١٦ .

١١١. منى سمير محمد محمد(سبتمبر ٢٠٢٢). "إدراك طلاب الإعلام التربوي لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية وعلاقته بانتقاء المحتوى الرقمي لديهم: دراسة مسحية". **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. المجلد (٢١). العدد (٣). ٤٧٥ – ٥٠٥ .

١١٢. وليد بن عبو(مارس ٢٠٢٠). "الإعلام الجديد: مفهومه وخصائصه: مدخل نظري". **مجلة الرصد العلمي**. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية. جامعة وهران.(١). أحمد بن بلة. المجلد (٧). العدد (١). ٢٤ – ٤٧.

١١٣. يوسف جلال يوسف أبو المعاطي (يناير ٢٠١٨). "دور الحياة الجامعية في تشكيل النسق القيمي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز ببعض التخصصات الأكاديمية". **مجلة بحوث التربية النوعية**. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. العدد (٤٩). ٧٥٣ – ٨٠٦ .

١١٤. يوسف خليل يوسف العفيفي(٢٠١٣). "الجرائم الإلكترونية في التشريع الفلسطيني: دراسة تحليلية". **رسالة ماجستير**. كلية الشريعة والقانون. الجامعة الإسلامية بغزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

115. **Albawardi, Areej (January 2017) "*Digital Media Literacy Practices Of Saudi Female University Students: Insights from New Media Role In Media Literacy Development And Proliferation*", MA Thesis, University of Reading, UK, (https://www.researchgate.net/publication/318884089_Digital_Literacy_Practices_of_Female_Saudi_University_Students_Insights_from_Electronic_Literacy_Logs)**

116. **Bachmair, Ben, Bazlgette, Cary (March 2007). "*The European Charter for Media Literacy: meaning and potential*'. Research in Comparative and International Education, Vol (2), N. (1). 79 – 87. DOI:10.2304/rcie.2007.2.1.80 (https://www.researchgate.net/publication/250152397_The_European_Charter_for_Media_Literacy_Meaning_and_Potential)**

117. **Dalton, Elizabeth M. (2017) "*Beyond Universal Design for Learning: Guiding Principles to Reduce Barriers to Digital & Media Literacy Competence*", Journal of Media Literacy Education, The National Association for Media Literacy Education's, Vol (9), N.(2), 17 – 29. (https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1160465.pdf**

118. **Dunn, Jeffrey (20 Nov. 2014). "*Technology how (and why) you should use YouTube in the classroom*". https://dailygenius.com/youtube-in-the-classroom/**

119. **Gui, Marco, Fasoli, Marco, & Carradore, Roberto (February 2017). "*Digital Well-Being*". *Developing a New Theoretical Tool for Media Literacy Research*. Italian Journal of Sociology of Education, 9(1). 155 – 173 Doi: 10.14658/pupj-ijse-2017-1-8 https://www.researchgate.net/publication/317958620_DigitalWellBeing_Developing_a_New_TheoreticalTool_For_Media_Literacy Research**

120. **Hoffman, M. E. (May 2016). Media Literacy and New Media Usage in Higher Education, MA Thesis, University of Missouri-Columbia: USA. (https://mospace.umsystem.edu/xmlui/bitstream/handle/10355/56078/research.pdf?sequence=2&isAllowed=y)**

121. **Jenkins, H.; Clinton, K.; Purushotma, R.; Robison, A. J., & Weigel, M. (2006). Confronting the Challenges Of Participatory Culture: Media Education for the 21st Century: White Paper, Mcarthur Foundation, (https://www.macfound.org/media/article_pdfs/jenkins_white_paper.pdf)**

122. **Janoske, M. Robert Byrd, R, and Stephanie Madden (2019). "S. *One Liners and catchy Hashtags: Building a Graduate Student Community through Twitter chats",* Journal of Public relations Education Vol.5, No.1, 70- 100. (https://aejmc.us/jpre/2019/01/31/one-liners-and-catchy-hashtags-building-a-graduate-student-community-through-twitter-chats/)**

123. **Jolls, Tessa, & Thoman, Eleizabeth (2015). "*Media Literacy: A National Priority for a Changing World*." American Behavioral Scientist, 48(1).18 – 29. (https://www.researchgate.net/publication/247752263_Media_LiteracyA_National_Priority_for_a_Changing_World)**

124. **Kellner, Douglas (2013). "*New Media and New Literacies: Reconstructing Education for the New Millennium".* In L. Lievrouw & S. Livingstone (Eds.), Handbook of new media. London, England: Sage Publications. (https://pages.gseis.ucla.edu/faculty/kellner/essays/newmedianewliteracies.pdf)**

125. **Kynaslahti, Heikki, Vesterinen, Olli, Lipponen, Lasse, Vahtivuori, Sanna & Tella, Seppo (2008) "*Towards Volitional Media Literacy through Web 2.0",* Educational Technology. Vol. (48), N. (5), 1 -9. (https://www.researchgate.net/publication/234629503_Towards_Volitional_Media_Literacy_through_Web_20)**

126. **Lin, Tzu-Bin, Li, Jen-Yi, Deng, Feng and Lee, Ling (October 2013). "*Understanding New Media Literacy: An Explorative Theoretical Framework*", Journal of Educational Technology & Society, Vol. 16, No. 4 , pp. 160-170(https://web.archive.org/web/20170810222008id_/http://www.ifets. info/ journals/ 16_4/13.pdf)**

127. **Literat, Ioana (2014). "*Measuring New Media Literacies: Towards the Development of a Comprehensive Assessment Tool,*" Journal of Media Literacy Education, The National Association for Media Literacy Education's, Volume 6: Issue 1 Pp 15-27 . (https://digitalcommons.uri.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1141&context=jmleuri.edu/jmle/vol6/iss1/2)**

128. **Livingstone, Sonia (2004). "*Media literacy and the challenge of new information and communication technologies".* The communication review, Vol. (7). N. (1), Pp 3 - 14 . (DOI: 10.1080/10714420490280152). (https://www.researchgate.net/publication/30521209_Media_Literacy_and_the_Challenge_of_New_Information_and_Communication_Technologies_The_Communication_Review7)**

129. **Maksl, A., Ashley, S., & Craft, S.(2015). "*Measuring news media literacy".* Journal of Media Literacy Education, 6(3), 29 – 45 .(https://digitalcommons.uri.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1174&context=jmle**

130. **Rouse, Margaret (2023). New Media. Techopedia (https:// www.techopedia.com/definition/416/new-media)**

131. **Ruiz, Ramierz and Rosell (July 2014). "*Media Literacy Education for a New Prosumer Citizenship".* Media Education Research Journal. Vol. XXII, No. (43). 2nd semester, 15-23. (https://www.revistacomunicar.com/index.php?contenido=detalles&numero=43&articulo=43-2014-01)**

132. **Scheib, C.L. & Rogow, F. (2014). "*12 Basic Principles For Incorporating Media Literacy And Critical Thinking Into Any Curriculum.3 Ed.,* Project Look Sharp , Ithaca**

College(https://www.projectlooksharp.org/Resources%202/12BasicWaysBooklet.pdf)

133. Shun, Wan & Lam, Eva (Dec. 2012). *"What immigrant students can teach us about new media literacy?"*. The Phi Delta Kappan, 94, 4 ,62-65 (https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/003172171209400416

134. Scolari, Carlos A., Masanet, Maria-Jose, Mar Guerrero-Pico and María-José Establés (July 2018). *"Transmedia literacy in the new media ecology: Teens' transmedia skills and informal learning strategies"* el profesional de la información, julio-agosto, v. 27, n. 4. EISSN: 1699-2407. 801 – 812.(https://www.researchgate.net /publication/326725907_Transmedia_literacy_in_the_new_media_ecology_Teens'_transmedia_skills_and_informal_learning_strategies)

استبانة بحث بعنوان : **تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد**

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ..... بعد التحية،،،،،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: "**رؤية مستقبلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات الإعلام الرقمي الجديد**"، وتسعى التربية الإعلامية الرقمية إلى إعداد الطلاب وتمكينهم من مهارات التعامل الإيجابي مع وسائل الإعلام الرقمي الجديد (فيس بوك – يوتيوب – إنستجرام – تويتر – واتس آب – ماسنجر – تليجرام – سناب شات – تيك توك – راديو وتلفاز الإنترنت – الصحافة الرقمية) تلقيًا وإنتاجًا ومشاركةً وتفاعلاً، وتتضمن الاستبانة الحالية ثلاثة محاور أساسية هي: (١) واقع استخدام طلاب كليات التربية لأدوات وتقنيات الإعلام الرقمي الجديد، (٢) درجة توافر مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

كليات التربية من وجهة نظرهم، (٣) واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر طلابهم، ويشكر لكم الباحث مُقدمًا الاستجابة للاستبانة وإبداء وجهة نظركم حول بنودها، وسوف تُستخدم تلك البيانات لأجل البحث العلمي فقط، مع أطيب الأمنيات بالتوفيق والنجاح . **(الباحث: د. حاتم فرغلي ضاحي)**

مصطلحات الدراسة:

١. **الإعلام الرقمي الجديد:** مجموعة من الأنشطة الرقمية الجديدة التي تُمكننا من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله (معلومات – بيانات – أصوات – صور – مقاطع فيديو) من خلال الأجهزة الإلكترونية (الكمبيوتر– الهاتف المحمول) المتصلة بشبكة الإنترنت.

٢. **التربية الإعلامية:** قدرة الأفراد على الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام من فهم وتحليل ونقد وتقييم المضامين الإعلامية بأشكالها المتنوعة، والمساهمة في تطوير إدراكهم ومشاركتهم في إنتاج مضامين إعلامية جديدة مسؤولة وتخزينها، وهي تُمثل رد فعل طبيعي للمستجدات التكنولوجية .

٣. **التربية الإعلامية الرقمية:** قدرة الأفراد على الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام من فهم وتحليل ونقد وتقييم المضامين الإعلامية بأشكالها المتنوعة، والمساهمة في تطوير مشاركتهم في إنتاج مضامين إعلامية مسؤولة وتخزينها والارتقاء باهتماماتهم، وهي تُمثل رد فعل طبيعي للمستحدثات التكنولوجية الجديدة"

٤. **مهارات التربية الإعلامية الرقمية:** "امتلاك طالب الجامعة لمهارات التعامل مع الأجهزة الحديثة (الكمبيوتر والإنترنت والهاتف المحمول) وتتضمن ضوابط مُنظمة للتفاعل في العالم الرقمي، وبناء قدرات الطلاب لفهم وتحليل وتقييم وتوصيل وإنشاء الرسائل الإعلامية الرقمية والتفاعل مع وسائل الإعلام الإلكترونية

الاســـــم: ..... **الفرقة:** .....

الشعبة: ..... **الكلية:** .....

المحور الأول: واقع استخدام طلاب كلية التربية جامعة أسوان لأدوات وتقنيات الإعلام الرقمي الجديد

السؤال الأول: هل تستخدم وسائل الإعلام الرقمي في حياتك اليومية ؟

نعم ( )	إلى حد ما ( )	لا ( )

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

السؤال الثاني: هل تعتقد أن استخدام وسائل الإعلام الرقمي أصبح ضروريًا في دراستك الجامعية؟

نعم ( )	إلى حد ما ( )	لا ( )

السؤال الثالث: هل تستخدم وسائل الإعلام الرقمي في إنجاز الواجبات والتكليفات الجامعية بما يُسهم في تطوير مهاراتك العلمية؟

نعم ( )	إلى حد ما ( )	لا ( )

السؤال الرابع: ما مدى الاستفادة من شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام الرقمي في دراستك الجامعية؟

بنسبة كبيرة ( )	بنسبة متوسطة ( )	بنسبة ضعيفة ( )

السؤال الخامس: ما مُعدل الوقت الذي تقضيه في استخدام وسائل الإعلام الرقمي يوميًا؟

أقل من ساعة	من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات	من ٣ ساعات إلى أقل من ٥ ساعات	من ٥ ساعات فأكثر
( )	( )	( )	( )

السؤال السادس: ما أكثر أجهزة الاتصال التي تعتمد عليها في حياتك اليومية ودراستك بالجامعة؟

الهاتف المحمول	اللاب توب	الكمبيوتر	الحواسب اللوحية (
( )	( )	( )	)

السؤال السابع: ما أكثر وسائل الإعلام الرقمي التي تستخدمها في حياتك اليومية ؟ (يُسمح بخيارين)

الفيس بوك (	تويتر (	اليوتيوب	الإنستجرام	المواقع الإخبارية	الواتس آب	التليجرام
)	)	( )	( )	( )	( )	( )

السؤال الثامن: ما أكثر منصات التواصل التعليمية الأكثر استخدامًا في التعليم عن بُعد عبر وسائل الإعلام الرقمي الجديد؟

( )	( )	( )	( )	( )	( )
مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams	زووم Zoom	إدمودو Edmodo	جوتوميتنج Go to meeting	وي بكس We bex	جوجل هانج أوت Google Hang out

السؤال التاسع: هل تعتمد على المصادر العلمية الرقمية المُتاحة عبر الإنترنت أكثر من المكتبة الورقية؟

نعم ( )	إلى حد ما ( )	لا ( )

السؤال العاشر: ما أكثر الدوافع وراء استخدامك لوسائل الإعلام الرقمي؟ (مسموح بإجابتين)

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

( )	( )	( )	( )	( )	( )	( )
التواصل مع الأصدقاء	اكتساب المعرفة والثقافة	الحصول على المعلومات	توفير الوقت والجهد	معرفة الأحداث اليومية	الاستفادة من المواقع التعليمية	حضور المؤتمرات والندوات العلمية

السؤال الحادي عشر: ما أكثر الأساليب التي تستخدمها في الحصول على المعرفة العلمية من خلال وسائل الإعلام الرقمي؟

( )	( )	( )	( )	( )
التواصل مع الأشخاص في نفس التخصص	التواصل مع زملاء الدراسة	تبادل الملفات و لمعلومات	البحث عن المراجع العلمية في التخصص	الاتصال بالأساتذة لزيادة المعلومات

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

المحور الثاني: درجة امتلاك طلاب كليات التربية لمهارات التربية الإعلامية الرقمية

م	مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب طليات التربية	درجة الامتلاك		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
	أولًا: مهارات التعرض لوسائل الإعلام الرقمي الجديد			
١	أستطيع تصنيف المادة الإعلامية إلى خبر، أم رأي، أم حقيقة، أم انطباع، أم خيال	٩٧	٢٤٠	٤٧
٢	أستطيع مُتابعة الرسائل الإعلامية الرقمية بأنواعها المتنوعة كالرسائل المقروءة والمسموعة والمرئية	١٤٧	٢٠٣	٣٤
٣	أحرص على مُتابعة الأخبار بدقة وتفحص وتحليل منطقى من مصادر متُعددة عبر الإنترنت.	١٣٧	١٩٧	٥٠
٤	أصنف المواد والنصوص الإعلامية بين ما هو (سلبي ورديء) وما هو (إيجابي ونافع).	٢٢٣	١٣٨	٢٣
٥	لدي القدرة على التنقل بين أكثر من وسيلة إعلامية بحثًا عن المعلومات والتفاصيل المهمة.	١٥٣	١٩٢	٣٩
٦	لدى القدرة على قراءة الرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة قراءة نقدية سليمة وفك رموزها .	١٦١	١٨٥	٣٨
٧	أستطيع إدراك المعاني الظاهرة والباطنة للرسائل المنشورة عبر وسائل إعلام رقمية.	١٨٦	١٨٠	١٨
٨	أستطيع فحص الرسالة الإعلامية الرقمية وتحليلها وفهم مغزاها والحكم على مصداقيتها .	١٥٣	٢٠٤	٢٧
	ثانيًا: مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي التفاعلي			
٩	لدى معرفة كافية بكيفية صناعة وإنتاج المحتوى الإعلامي عبر وسائط الإعلام الرقمي التفاعلي	٦٦	٧٨	٢٤٠
١٠	تحكمني آداب وقيم أخلاقية عند إنتاج أو نشر أي معلومات أو محتوى إعلامي رقمي .	٢٦٤	١٠١	١٩

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب طليات التربية	درجة الامتلاك		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
١١	أضيف تفاصيل جديدة ومتنوعة بشكل دقيق لأي فكرة إعلامية باستخدام برامج متطورة .	٢٠٠	١٥٧	٢٧
١٢	أستطيع إنتاج رسائل إعلامية متسلسلة مترابطة تجذب انتباه واهتمام مستقبلى تلك الرسائل .	١٦٩	١٦٩	٤٦
١٣	يُمكنني نشر رأي أو مقالة تُعبر عن أهدافي واهتماماتي عبر (فيس بوك – انستجرم – تويتر).	٢١٥	١٢٠	٤٩
١٤	أستطيع تقديم المواد الإعلامية التي شاركت في إنتاجها للمستفيدين عبر وسائل الإعلام الرقمي.	١١١	٢٠٦	٦٧
١٥	أستطيع التفاعل مع عناصر البيئة الرقمية من أجل إنتاج محتوى مبتكر وغير تقليدي.	١٢٣	١٩٩	٦٢
١٦	أُشارك في إنتاج المواد الإعلامية الرقمية التي تُعبر عن ذاتي ورؤيتي ووجهة نظري .	١٥٩	١٦٨	٥٧
	ثالثًا: مهارات التفاعل والمشاركة مع الرسائل الإعلامية الرقمية			
١٧	أستطيع التعرف على هدف الرسالة الرقمية (صوت، صورة، كلمات، فيديو) والتفاعل معها.	٢١٧	١٤٥	٢٢
١٨	أقوم بالتعليق بإيجابية على الرسائل الإعلامية المنتجة بواسطة الآخرين وفق معايير أخلاقية.	٢٧٨	٨٩	١٧
١٩	أهتم بنشر محتوى إعلامي دقيق وواضح وصادق وخالٍ من الأخطاء عبر وسائل الإعلام الرقمي	٢١٢	١٤١	٣١
٢٠	أحترم خصوصية الآخرين عند التعامل مع المعلومات الشخصية عبر وسائل الإعلام الرقمي	١٥٢	١٩٥	٣٧
٢١	أقدر التنوع والاختلاف الثقافي في بيئة الإعلام الرقمي الجديد وأستفيد من هذا الاختلاف.	١٧٢	١٨٢	٣٠

م	مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب طليات التربية	درجة الامتلاك		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
٢٢	أتفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية بموضوعية وأستطيع الحكم على صدق محتواها .	١٤٩	١٩٦	٣٩
٢٣	أشارك في الرسائل الإعلامية الرقمية بطرح الأسئلة أو التعليق أو التعقيب أو المداخلة.	٦٩	٧٩	٢٣٦
٢٤	أُشارك في المناقشات العامة وأستطيع التواصل مع الجميع عبر وسائط الإعلام الرقمي.	١١٣	١٧٤	٩٧

المحور الثالث: واقع قيام أعضاء هيئة التدريس بأدوارهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية

م	أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية	درجة التحقق		
		كبيرة	كبيرة	كبيرة
	أولًا: تنمية مهارات تلقي المحتوى الإعلامي الرقمي			
١	عقد دورات تدريبية لتزويد الطلاب بمهارات القراءة النقدية للرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة.	١١٢	١٩٤	٧٨
٢	تنمية قدرة طلاب الجامعة على فهم الرسائل الإعلامية الرقمية المنشورة وتحليلها وتفسيرها.	١١٧	١٨٣	٨٤
٣	عقد ورش عمل لتزويد الطلاب بمهارات انتقاء كل ما هو إيجابي ومُفيد في وسائل الإعلام الرقمي .	١٦٦	١٦٥	٥٣
٤	عقد ندوات لحماية عقول الطلاب من الأفكار المنحرفة التي قد تُنشر عبر وسائط الإعلام الرقمي.	٢١١	١٨٣	٣٥
٥	استخدام جلسات العصف الذهني في تدريب الطلاب على وسائل الكشف عن الرسائل الإعلامية الكاذبة	١٣٢	١٦٥	٧٩
٦	عقد مُناقشات لتدريب الطلاب على تحري الدقة والحذر في استقبال الرسائل الإعلامية الرقمية .	١٣٧	١٨٤	٦٣

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية	درجة التحقق		
		كبيرة	كبيرة	كبيرة
٧	تدريب الطلاب على كيفية تحديد المستفيدين المحتملين من الرسالة الإعلامية المنشورة.	١٢٩	١٨٣	٧٢
٨	عقد ندوات تثقيفية للربط بين ما يُقدم من محتوي إعلامي رقمي وبين المنظومة الأخلاقية للمجتمع.	١٥٤	١٩٠	٤٠
	ثانيًا: تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي			
٩	تقديم مقررات عبر المنصات التعليمية الرقمية بما يُناسب قدرات الطلاب وتدريبهم على استخدامها.	١٥١	١٨٩	٤٤
١٠	تزويد الطلاب بالمعارف الأساسية ومهارات استخدام أدوات ووسائل الإعلام الرقمي الجديد .	١٥٤	١٨٥	٤٥
١١	إكساب الطلاب مهارات الحديث الإذاعي والكتابة الصحفية عبر وسائل الإعلام الرقمي .	١٠١	١٨٥	٩٨
١٢	استغلال نشاطات الإعلام التربوي في تدريب الطلاب على إنتاج مضامين إعلامية تُعبر عن أفكارهم .	١٢٥	١٧٦	٨٣
١٣	استخدام المناقشات في تنمية قيم الصدق والموضوعية في إنتاج المحتوى الإعلامي لدى الطلاب .	١٦١	١٧٥	٤٨
١٤	عقد تدريبات لتزويد الطلاب بمهارات استخدام التقنيات الحديثة في إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي.	١٢٧	١٨٦	٧١
١٥	عقد برامج لتدريب الطلاب على مهارات البحث عن موضوعات مُعينة عبر وسائل الإعلام الرقمي .	١٧٤	١٧٣	٣٧
١٦	تقديم محاضرات لتعريف الطلاب كيفية مُراعاة المصلحة العامة للمجتمع في إنتاج محتوى إعلامي .	١٤٧	١٨١	٥٦
	ثالثًا: تنمية مهارات المشاركة والتفاعل مع الرسائل الإعلامية الرقمية			

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية	درجة التحقق		
		كبيرة	كبيرة	كبيرة
١٧	تصميم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتشارك المعرفة العلمية بين الأساتذة والطلاب	١٤٥	١٨١	٥٨
١٨	تشجيع مُشاركة الطلاب عبر الإنترنت في اهتمامات المجتمع المحيط والتفاعل مع قضاياه اليومية .	١٣٤	١٨٧	٦٣
١٩	عقد دورات لتزويد الطلاب بمهارات التعامل مع المكتبات الرقمية المتاحة عبر وسائل الإعلام الرقمي	١٣١	١٩٤	٥٩
٢٠	تعويد الطلاب على حرية التعبير عن الرأي وآداب الحوار والخلاف واحترام آراء الآخرين عبر الإنترنت	١٦٦	١٦١	٥٧
٢١	تنظيم أنشطة توعوية تثقيفية للطلاب للحد من إساءة استعمال وسائل الإعلام الرقمي الجديد .	١٣١	١٧٦	٧٧
٢٢	إعداد الطلاب للتعامل مع تحديات الثورة المعرفية وتطبيقاتها في شتى المجالات المعرفية.	١٣٩	١٨١	٦٤
٢٣	توعية الطلاب بأهم القضايا السياسية المطروحة على الساحات المحلية والعالمية والتفاعل معها	١٤١	١٦٦	٧٧
٢٤	إبراز أهمية الخطاب الإعلامي المستنير الإيجابي في مواجهة خطاب الكراهية والعنف والتضليل.	١٤٦	١٨٩	٤٩

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)